وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص: مقاولاتية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

دور التعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي

دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة عمار ثليجي –الأغواط–

من إعداد الطالبتين:

- **خيرة عبد الباقي**
- **شهرة صيادي**

تحت إشراف:

د. أمال مطابس

لجنة المناقشة:

– د.عبد الحميد نعيجات	أستاذ محاضر – أ–	رئيسا
– د.أمال مطابس	أستاذ محاضر – أ–	مشرفا ومقررا
– د. رياض لبرق	أستاذ محاضر – ب–	ممتحنا

السنة الجامعية:2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط –

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص: مقاولاتية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

دور التعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي

دراسة حالة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

جامعة عمار ثليجي –الأغواط–

من إعداد الطالبتين:

- خيرة عبد الباقي
- شهرة صيادي

تحت إشراف:

د. أمال مطابس

لجنة المناقشة:

– د.عبد الحميد نعيجات	أستاذ محاضر – أ–	رئيسا
– د.أمال مطابس	أستاذ محاضر – أ–	مشرفا ومقررا
– د. رياض لبرق	أستاذ محاضر – ب–	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى أعز الناس وأقربهم إلى قلبي، إلى من زينت وأنارت حياتي، عزيزة قلبي التي لم تتاح الفرصة لي من قبل لأقول لها شكرا...

أمي الغالية

إلى الذي لم يبخل علي بأي شيء، وسعى دائما لأجل راحتي ونجاحي...

أبي العزيز

إلى **إخوتي وأخواتي وأفراد عائلتي** الذين كانوا عونا وسندا لي، حفظهم الله وسدد خطاهم...

إلى **رفيقات دربي** عائشة، مريم، مريم، الذين رافقوني وشجعوا خطوتي عندما غلبتها الأيام...

إلى كل من نسيه القلم وحفظه القلب...

أهديكم ثمرة جهدي هذا سائلة المولى عز وجل أن ينفعنا ويمدنا بتوفيقه.

خيرة

إهداء

الحمد الله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وآله ومن وفى أما بعد:

الحمد الله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى أهدي ثمرة جهدي التي أجنيتها اليوم إلى **والدي الغالي** حفظه الله و**أمي العزيزة** أطال الله في عمرها.

لكل **العائلة الكريمة** التي ساندتني ولا تزال من الأخوة والأخوات إلى رفيقات المشوار رعاهم الله ووفقهم.

إلى كل قسم علوم التسيير وجميع **دفعة2023** جامعة عمار ثليجي الأغواط.

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي وإلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

شهرة

شكر وعرفان

من شكر الله تعالى إسداء الشكر لمن يستحقه، وفي فاتحة هذا العمل لا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة **الدكتورة أمال مطابس** وفقها الله والتي كانت طيلة إعداد هذا العمل موجها ومرشدا ومعلما، وكان لآرائها وتوجيهاتها أثر كبير في تذليل الصعوبات التي واجهناها وقد أفدت من عملها و حسن خلقها، وكريم تعاملها معنا وصبرها علينا، فلها جزيل الشكر والدعاء بطول العمر وحسن العمل، وجزاها الله عنا خير الجزاء.

كما لا يفوتني أيضا أن أشكر كل أساتذة علوم التسيير الذين كان لي الشرف أن أجالسهم وأن أغترف من علمهم، كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذين الفاضلين **عضوي المناقشة** على تفضلهما بقبول مناقشة العمل والتكرم بتقويمهما وإبداء ملاحظاتهما، فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أشكر كل من أفادني وأرشدني إلى ما فيه خدمة لهذا العمل ولو بكلمة طيبة فجزاهم الله خير الجزاء

والحمد الله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات.

﴿وصل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم﴾

فهرس

المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	I
شكر وعرفان	III
فهرس المحتويات	V X
قائمة الأشكال	X
قائمة الجداول	XI
قائمة الملاحق	XII
ملخص باللغة العربية	V X
ملخص باللغة الإنجليزية	I V X
مقدمة	[ب- م]
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	[1-56]
تمهيد	02
المبحث الأول: ماهية التعليم العالي	03
المطلب الأول: مفهوم وأهمية التعليم العالي	03
المطلب الثاني: مكونات التعليم العالي	08
المطلب الثالث: أنماط ووظائف التعليم العالي	15
المبحث الثاني: ماهية الفكر المقاولاتي	18
المطلب الأول: نشأة وتطور الفكر المقاولاتي	18
المطلب الثاني: مفاهيم أساسية مرتبطة بالفكر المقاولاتي	25
المطلب الثالث: المقاربات الحديثة وأهم النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي	35
المبحث الثالث: التعليم المقاولاتي كأداة لإثبات الفكر المقاولاتي	43
المطلب الأول: مفهوم التعليم المقاولاتي	43
المطلب الثاني: إستراتيجيات التعليم المقاولاتي	47
المطلب الثالث: برامج ومتطلبات التعليم المقاولاتي	52
خلاصة الفصل	56
الفصل الثاني: دراسة حالة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	[57- 90]
تمهيد	58
المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة	59

المطلب الأول: كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	59
المطلب الثاني: مهام ومصالح أفراد الكلية	65
المبحث الثاني: تصميم وتنفيذ الدراسة	67
المطلب الأول: مجتمع الدراسة وأسلوب جمع البيانات	67
المطلب الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة	69
المبحث الثالث: نتائج الدراسة وتفسيرها	71
المطلب الأول: عرض خصائص عينة الدراسة	71
المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة وإختبار الفرضيات	73
خلاصة الفصل	90
الخاتمة	[92-97]
قائمة المصادر والمراجع	98
قائمة الملاحق	107

قائمة الجداول

والأشكال والملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
(1-1)	مدارس تطور مفهوم المقاولاتية	22
(2-1)	أوجه الإختلاف بين المقاولاتية والمقاولة المؤسسية كمؤسسة	34
(3-1)	تصنيف برامج العمل المقاولاتي	54
(1-2)	سلم ليكارت الخماسي	68
(2-2)	ثبات وصدق أداة الدراسة	70
(3-2)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	71
(4-2)	توزيع أفراد العينة حسب العمر	72
(5-2)	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة	72
(6-2)	يمثل الإتجاه العام	73
(7-2)	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لبعد البرامج التكوينية والإتجاه العام للعينة	74
(8-2)	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لبعد هيئة التدريس والإتجاه العام للعينة	75
(9-2)	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لبعد التربصات الميدانية والإتجاه العام للعينة	77
(10-2)	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لبعد الندوات والأنشطة والملتقيات والإتجاه العام للعينة	78
(11-2)	المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمحور الفكر المقاولاتي والإتجاه العام للعينة	80
(12-2)	إختبار كولوغورف سميرنوف	82
(13-2)	مصفوفة الإرتباط للمتغيرات (corrélation)	83
(14-2)	ملخص النموذج	84
(15-2)	تحليل التباين	84
(16-2)	معاملات خط الإنحدار المتعدد	85

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
(1)	**النموذج العام للدراسة**	**ح**
(1-1)	**نظام التعليم العالي**	**13**
(1-2)	**يمثل خصائص المقاول الناجح**	**29**
(1-3)	**تكوين الحدث المقاولاتي**	**39**
(1-4)	**نظرية السلوك المخطط**	**41**
(1-5)	**نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي**	**42**
(1-6)	**إستراتيجيات التعليم المقاولاتي**	**51**
(2-1)	**الهيكل التنظيمي للكلية**	**64**

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	قائمة الأساتذة المحكمين	107
02	الإستبيان الموزع بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	108
03	نتائج إختبار ألفا كرونباخ	113
04	التكرارات والنسب المئوية	114
05	الإنحرافات والمتوسطات الحسابية	117
06	نتائج إختبار فرضيات الدراسة	120
07	نتائج الإنحدار الخطي المتعدد	123

ملخص

الدراسة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى إبراز دور التعليم العالي (البرامج التكوينية ،هيئة التدريس، التربصات الميدانية، الندوات والأنشطة والملتقيات) من أجل ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار ثليجي بالأغواط، حيث تم جمع بيانات هذه الدراسة بإستخدام إستبيان تم توزيعه على أساتذة الكلية لأهمية دوره في دعم وتشجيع الطالب وتوجيهه وخاصة أنه تم إتخاذ قرار وزاري ليكون وصيا على الطالب خلال مشواره الجامعي وكان عدد العينة (60أستاذ)، ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية تم الإعتماد على طريقة دراسة الحالة، مستخدمين إستمارة الإستبيان كأداة أساسية لجمع وتحليل البيانات، وتم معالجة البيانات بالبرنامج الإحصائي Spss26 ، وتطبيق الأساليب الإحصائية اللازمة(معامل ألفا كرومباخ، التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية، نموذج الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد...).

حيث توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن للندوات والأنشطة والملتقيات دور في ترسيخ المهارات التقنية والشخصية والإدارية لتعزيز السلوك المقاولاتي، لكن لابد من تعزيز الدورات التكوينية والتربصات الميدانية وتحسين مستوى الأساتذة في مجال المقاولاتية لكي يتسنى للطالب التعرف والإطلاع على المجالات الواسعة للفكر المقاولاتي.

الكلمات المفتاحية: تعليم عالي، فكر مقاولاتي، تعليم مقاولاتي، طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالأغواط.

Abstract:

The study aimed to highlight the role of higher education (training programs, teaching staff, field trainings, seminars, activities and forums) in order to consolidate the entrepreneurial thought among students of the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences at Ammar Thliji University in Laghouat, where the data of this study was collected using a questionnaire distributed to the faculty professors for the importance of its role in supporting, encouraging and guiding the student, especially that a ministerial decision was taken to be a guardian of the student during his university career and the sample number was (60 professors), and in order to answer the This problem was based on the case study method, using the questionnaire form as a basic tool for collecting and analyzing data, and the data was processed with the statistical program SPSS26, and the necessary statistical methods were applied (alpha-Krombag coefficient, frequencies and percentages, arithmetic averages, simple and multiple linear regression model...).

The study concluded that seminars, activities and forums have a role in consolidating technical, personal and administrative skills to enhance entrepreneurial behavior, but it is necessary to enhance training courses and field trainings and improve the level of professors in the field of entrepreneurship so that the student can identify and learn about the wide areas of entrepreneurial thought.

Keywords: Higher education, entrepreneurial thought, entrepreneurial education, students of the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences in Laghouat.

مقدمة

يعرف العالم اليوم تطورا في جميع المجالات، وتعديلا في مختلف البنيات، وتبرز تحديات كبيرة تواجه الجامعات لتكون في واجهة التحولات، لأن العالم الجديد يطالب بمساندة قوية من طرفها، حيث لم يعد اليوم يقبل ماكان يقبله في الماضي وبهذا فالتعليم العالي مطالب بتغيير وتطوير دوره الوظيفي في خدمة المجتمع، مما يطرح مسألة التفاعل بينهما وتحمل الجامعة المسؤوليات الجديدة التي تفرضها قوى التطور، فلم يعد التعليم الجامعي عملية تلقين إنما عملية تكوين يهتم بالقدرات قصد التوظيف، مما جعله يهتم بأهداف مفاهيمية وإنتاجية لتنمية المهارات المعرفية والعلمية.

خلال السنوات الأخيرة تزايد إهتمام مؤسسات التعليم العالي في الجزائر بالمقاولاتية وذلك بغرض تطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعين، حيث تعتبر المقاولاتية من أحدث المفاهيم شيوعا وتداولا.

إذ أصبحت حاليا مجالا للبحث والدراسة وذلك لأهميتها المتعاظمة ويعود هذا الإهتمام بها كونها تهتم بتطوير وإنشاء مؤسسات جديدة وهذا ما أدى بكل الأطراف من المجتمع والباحثين والمنظمات الدولية والحكومات إلى العمل على توسيع دائرة الفكر المقاولاتي وتعميمه والتعريف بها لدى كل فئات المجتمع من خلال ما يعرف بالتعليم المقاولاتي.

يعد التعليم المقاولاتي إستراتيجية فعالة للتعامل مع الضغوط الديمغرافية وتخفيض معدلات البطالة بين الشباب كونه يوفر لهم المعرفة التي تمكنهم من مواجهة التحديات الإجتماعية والإقتصادية وتساعدهم كي يصبحوا مبتكرين ومشاركين في سوق العمل وتشجيعهم على تطوير الذات والمبادرة وتحمل المسؤولية والمخاطر، وعليه فإن التعليم المقاولاتي له أهمية بالغة لأنه يسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف وهذا ما سنحاول تبينه في دراستنا من خلال معرفة ما مدى مساهمة التعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي والدور الذي يؤديه من خلال التعليم المقاولاتي في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي الأغواط بالتطرق إلى تقيم المفاهيم العامة للتعليم العالي والفكر المقاولاتي وكذا التعليم المقاولاتي.

وإدراكا لكل هذه الأهمية البالغة للتعليم المقاولاتي والفكر المقاولاتي ومن خلال ماسبق ذكره جاءت فكرة الدراسة والبحث في هذا المجال، سنحاول طرح الإشكالية التالية التي تم الإعتماد عليها في الدراسة.

إشكالية الدراسة:

لقد أصبح لزاما على مؤسسات التعليم وخاصة التعليم العالي أن تلعب دورا فعالا في تقديم المعارف والتكوين الذي يرسخ الفكر المقاولاتي لدى طلابها، حيث شهد التعليم العالي في الجزائر منذ الإستقلال إلى غاية اليوم العديد من الإصلاحات من إستحداث نظام تعليمي جديد، وفتح تخصصات في مجال المقاولة والقيام بفعاليات مقاولاتية، الأمر الذي دفعنا لطرح الإشكالية التالية:

كيف يمكن للتعليم العالي أن يرسخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الأغواط ؟

للإجابة على هذا السؤال الرئيسي نطرح **التساؤلات الفرعية** التالية:

- ماهي مساهمة البرامج التكوينية لترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية بجامعة الأغواط؟
- هل للهيئة التدريسية دور في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية بجامعة الأغواط؟
- كيف للتربصات الميدانية أن ترسخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية بجامعة الأغواط؟
- ماهو تأثير الندوات والأنشطة والملتقيات على ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة الأغواط؟

فرضيات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف البحث والإجابة على الإشكالية المطروحة أعلاه يمكننا صياغة الفرضيات كالتالي:

الفرضية الرئيسية:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية لمساهمة التعليم العالي (البرامج التكوينية، الهيئة التدريسية، التربصات الميدانية، الندوات والأنشطة والملتقيات) في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

الفرضيات الفرعية:

من الفرضية الرئيسية نستخرج الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة البرامج التكوينة في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة الهيئة التدريسية في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة التربصات الميدانية في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.

أهمية الدراسة:

كان لابد من تسليط الضوء على الضرورة الملحة إلى نشر وترسيخ الفكر المقاولاتي في الأوساط الجامعية من خلال تعزيز دور الجامعة في ذلك وتوجيه تفكير الطالب إلى أهمية بناء مشروعه الخاص ومحاكات روح المقاولاتية فيه والخروج من قيود الوظيف العمومي مما يساهم في تحقيق الرفاه الإجتماعي والإقتصادي.

التعرف على مدى نجاح الجامعة في ترسيخ الفكر المقاولاتي عند الطلبة والتعرف على واقع المقاولاتية في الوسط الجامعي.

كما تنبع أهمية الدراسة من جانبها التطبيقي ولاسيما طبيعة العينة المختارة والمتمثلة في أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

أهداف الدراسة:

من الإشكالية يتضح أن الدراسة تهدف لتحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- تقديم إطار نظري للتعليم العالي والفكر المقاولاتي.
- التعرف على في ما إذا كانت التربصات والملتقيات لها أثر على التعليم المقاولاتي لدى الطلبة.
- التعرف في ما إذا كانت تساهم البرامج التكوينية المقدمة في التعليم العالي وتسمح للطالب بتأسيس مشروع صغير وتسييره وفق الأسس التي تجعل منه عملا ناجحا.
- البحث عن وجود إرتباط معنوي بين التعليم العالي والفكر المقاولاتي.
- تبيان أهمية ودور التعليم العالي في نشر الفكر المقاولاتي وأثر ذلك لدى الطلبة.

منهج الدراسة:

في ضوء طبيعة الدراسة التي نسعى إلى تحقيقها تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، ذلك بتقديم المفاهيم العامة للتعليم العالي والفكر المقاولاتي وإظهار العلاقة بينهما وهو ما يناسب هذه الدراسة ويخدم الوصول لأهدافها.

أما الجانب التطبيقي فإعتمدنا على دراسة الحالة لكونها أحد الأساليب التي يعتمد عليها المنهج الوصفي التحليلي من خلال إجراء الدراسة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي الأغواط، مستخدمين الإستبيان وبرنامج spss26 من أجل معرفة ودراسة مختلف المؤشرات وتحليله للتعرف على دور التعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الإقتصادية –جامعة الأغواط–.

أسباب الدراسة:

الأسباب الموضوعية:

- الإهتمام الواسع والكبير الذي تقدمه الحكومة الجزائرية في الآونة الأخيرة في المجال المقاولاتي بصفة عامة.
- الدعم والتشجيع من طرف الدولة لأصحاب المشاريع في الأوساط الجامعية بصفة خاصة.

- توفر المعلومات في مجال المقاولاتية وحداثة الموضوع نسبيا كما نعرف (تخصص جديد بالكلية).

الأسباب الذاتية:

- بحكم طبيعة التخصص والمتعلق بالمقاولاتية.
- رغبتنا في تسليط الضوء على الأهمية والدور الكبير الذي يؤديه التعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي.

هيكل الدراسة:

تم تناول موضوع الدراسة من خلال فصلين، الفصل الأول متعلق بالإطار النظري، والذي يضم ثلاث مباحث، الأول يخص ماهية التعليم العالي، أما المبحث الثاني فقد تم التطرق فيه إلى ماهية الفكر المقاولاتي، والمبحث الثالث جاء في التعليم المقاولاتي كأداة لإثبات الفكر المقاولاتي.

أما الفصل الثاني، فهو متعلق بدراسة الحالة، ويحتوي ثلاث مباحث، حيث بالمبحث الأول قمنا بالتعريف بالمؤسسة محل الدراسة، والمتمثلة في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي، لننتقل بعد ذلك إلى المبحث الثاني الذي تم تخصيصه لتصميم وتنفيذ الدراسة، وأخيرا نأتي إلى المبحث الثالث الذي تناولنا فيه نتائج الدراسة وتفسيرها.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

الحدود الموضوعية: إقتصرت الدراسة على معرفة دور التعليم العالي وفق نموذج الدراسة وتأثيره في توجه كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط في ترسيخ الفكر المقاولاتي.

الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة عمار ثليجي بالأغواط والتي تم إختيارها لتطبيق موضوع الدراسة وإختبار صحة الفرضيات.

الحدود الزمانية: فقد طبقت الدراسة خلال السداسي الثاني من السنة الدراسية2023/2022.

النموذج العام للدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على النموذج التالي:

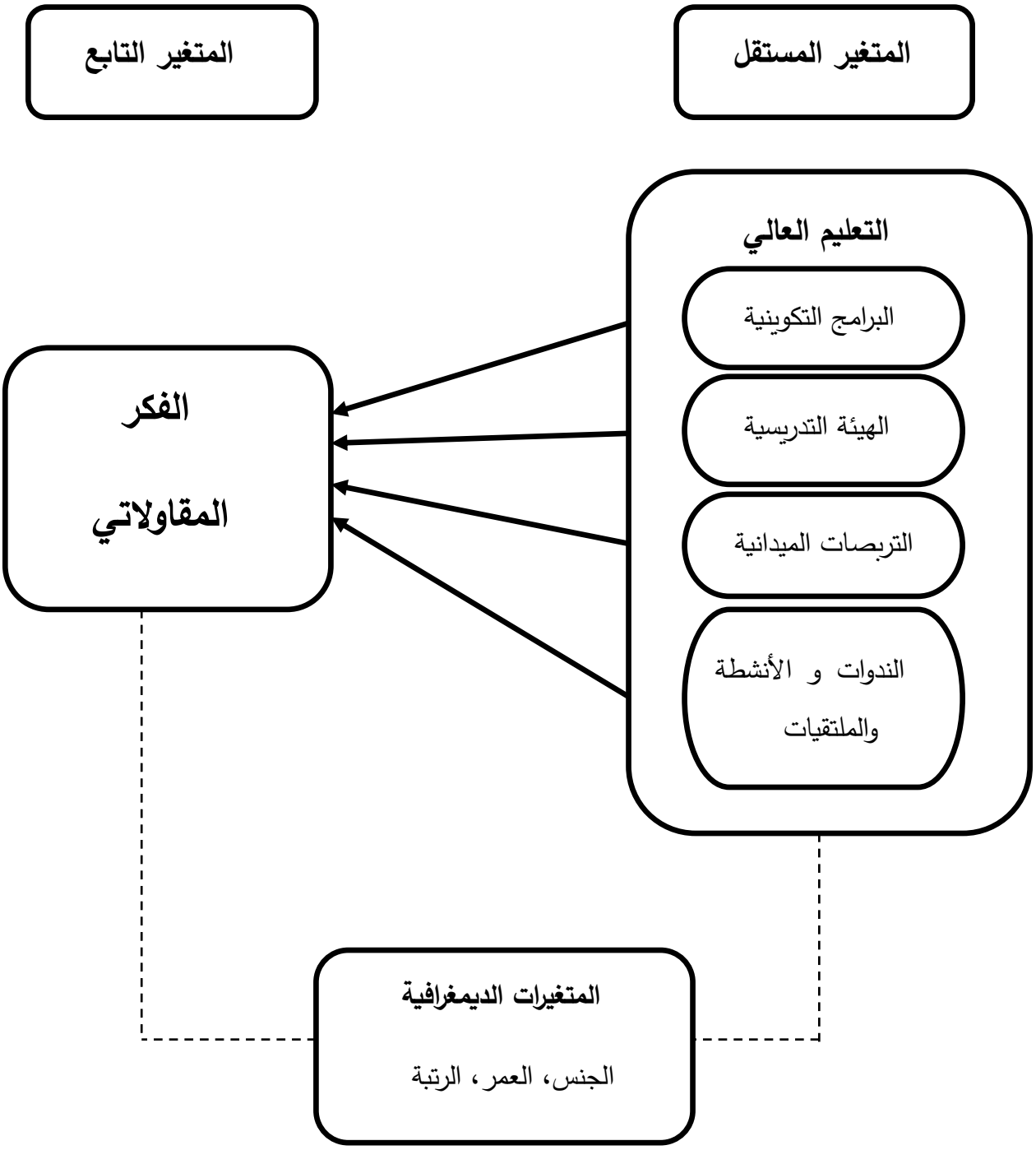

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على تحليل الدراسات السابقة

التعريفات الإجرائية للدراسة:

الفكر المقاولاتي:

هو خلق فكرة أو موضوع من أجل تجسيده على أرض الواقع مما له غاية، يستفيد منها الطالب الجامعي ويتكون لديه وعي ومعرف عامة.

البرامج التكوينة:

هي المادة التكوينية التي تعد من قبل أشخاص أكفاء نتيجة لخبرات نظرية وتطبيقية تمت دراستها بشكل دقيق ومعمق والتي تكيفها المؤسسة وفق متطلبات العمل مراعين بذلك كامل النقائص الأفراد العاملين ومتطلبات العمل الواجب توفرها فيهم لضمان الأداء المتوقع في العمل.

هيئة التدريس:

مختص يستجيب لمطلب إجتماعي، يتحكم في عدد لابأس من المعرف وكذا المعرفة العلمية وهو عامل حر في إختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل روح المبادرة والإستقلالية توافق وبكل حساسية منفعة للمتلقين.

الفرد الذي يحمل درجة الدكتوراه أو مايعادلها، وهو عنصر من عناصر العملية التعليمية وهو الناقل للمعرفة والدعامة الأساسية للمؤسسة الجامعية.

التربصات الميدانية:

هو وسيلة بيداغوجية تتمثل في فترة تكوين تطبيقي، تتم في وسط مهني تحت إشراف أحد الأساتذة الجامعيين وتأطير أحد المهنيين في المؤسسة المستقبلة، وتبرز أهميته في مساعدة المتربص على الإحتكاك المباشر بالحياة المهنية وإكتساب المعارف والمهارات والإتجاهات للمارسة المهنة التي يتم إعداد الطالب لها.

الندوات والأنشطة والملتقيات:

الندوات والملتقيات هي لقاءات علمية حول مواضيع معينة تناقش وتشارك الأبحاث العلمية، والأنشطة هي فعاليات علمية تقتضي تعلم وزيادة المعارف والمهارات ومشاركة وتبادل الأفكار والخبرات.

الدراسات السابقة:

- **الدراسات باللغة العربية:**

دراسة رشيد بوطرفة وعمار صغير2020 بعنوان: أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الثقافة المقاولاتية، هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أهمية التعليم المقاولاتي وما يساهم به لنشر الوعي والتعلم لدى المقاول وتعزيز الثقافة المقاولاتية والتكوين حيث تم إعتماد ثلاثة تجارب دولية ناحة لكل من الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان والمملكة المتحدة وذلك من خلال دراسة مؤشر التعليم المقاولاتي والمؤشرات الفرعية للنشاط المقاولاتي، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج مفادها أن المقاولاتية تعتبر ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول روح الإبداع والمبادرة والمخاطرة، وأن التعليم المقاولاتي يعتبر حجر الأساس في تزويد الطلبة بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل تشجيعهم على العمل المقاولاني على النطاق الواسع ومستويات عديدة وإذا ماأرادت الدول دفع عجلة التنمية فلزاما عليها تشجيع التعليم المقاولاتي وثقافة التعليم عن بعد، أوصى الباحثان على جعل المقاولاتية كتخصص وليس كمادة تدرس في بعض التخصصات ، وعلى الجامعة أن تنظم دورات تكوينية للأساتذة في المقاولاتية لكي يهتموا بالطلبة الذين لديهم سمات المقاول والوصول إلى طرق إيجابية تثبت روح المقاولاتية لدى الطلبة الأخرين، كذلك تنويع في طرق وأساليب التدريس للتعليم المقاولاتي وتطوير نظام لتحفيز الطلبة على التوجه نحو تصميم مشاريع مقاولاتية وطرح أفكار مقاولاتية قابلة للتنفيذ، وإنشاء مراكز للأبحاث وحاضنات أعمال لإستقطاب الموهوبين والمقاولين وتشجيعهم على إنتاج أفكار لمشاريع مقاولاتية وتوليد أفكار إبداعية جديدة تفتح لهم أفاق الإندماج في سوق العمل.

- **دراسة أبو القاسم حمدي وبن برطال عبد القادر، 2019، ترقية الفكر الفكر المقاولاتي لدى الطلبة"دار المقاولاتية بجامعة الأغواط أنموذجا"،** هدفت الدراسة إلى إبراز دور الجامعة في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، وذلك بإسقاط الجانب النظري على الهيئة المكلفة

بذلك ممثلة في دار المقاولاتية حيث تم إختيار جامعة الأغواط لتبيان مدى مساهمة دار المقاولاتية فيها في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، وقد تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها: زيادة حجم مسؤولية الجامعة في المساهمة في إنشاء المشاريع المقاولاتية لدى الشباب الجامعي، وذلك إنطلاقا من دورها السوسيو–إقتصادي في بيئتها، وضرورة تحيين البرامج التكوينة لجميع الطلبة حتى تتماشى مع التحول الإقتصادي نحو تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة المقاولاتية، إضافة إلى مرافقة الطلبة بمعية الشركاء الإقتصاديين(خاصة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب) من الفكرة إلى غاية إنشاء المشروع مرورا بالتكوين أو التعليم المقاولاتي، كما أن دار المقاولاتية بجامعة الأغواط تؤدي دورا كبيرا في ترقية الفكر المقاولاتي عن طريق التكوين والأيام الدراسية وتنظيم المسابقات السنوية.

- **دراسة الجودي محمد علي، أطروحة دكتوراه 2015 بعنوان: نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي،** هدفت الدراسة إلى تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية لطلبة الجامعات، لعينة من الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثل في تخصص ماستر مقاولاتية تسيير مؤسسة بجامعة الجلفة، معتمدين في ذلك على البرنامج الإحصائي SPSS، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الإستنتاجات كان أهمها وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة لكن ليست بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي، وهو ماخلصت إليه التوصيات وكان من أهمها ضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة، كما تم إقتراح برنامج لماستر مقاولاتية على ضوء الدراسة الميدانية.
- **دراسة سحر محمد محمد حرب 2015 بعنوان: الأدوار المستقبلية لعضو هيئة التدريس بالتعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء تحديات العصر الحالي،** هدفت الدراسة إلى التوصل إلى معالم التصور المستقبلي، لتطوير أدوار عضو هيئة التدريس الجامعي الفلسطيني، سيناريوهات مستقبل التعليم الجامعي الفلسطيني والوقوف على مستجدات العصر الحالي وأبرز إنعكاساتها على التعليم الجامعي ، إستشراف الأدوار الجديدة لعضو هيئة التدريس للتعليم الجامعي الفلسطيني في ضوء مستجدات العصر الحالي من وجهة نظر خبراء التربية، والكشف عن واقع أداء عضو هيئة التدريس للتعليم الجامعي الفلسطيني للأدوار الجديدة التي أجمع عليها الخبراء

من وجهت نظر أعضاء هيئة التدريس أنفسهم، وإستكشاف سيناريوهات مستقبل التعليم الجامعي الفلسطيني، وقد أوت الدراسة على تضمين الأدوار المستقبلية لعضو هيئة التدريس بالتعليم الجامعي الفلسطيني، والتي كشفت عنها الدراسة الحالية، في برامج إعداد لمعلم جامعي، وتدريب أعضاء الهيئات التدريسية بالجامعات الفلسطينية على أداء تلك الأدوار لمساعدتهم على مواجهة التحديات التي تفرضها مستجدات العصر.

- **دراسة اليمين فالتة ولطيفة برني،2010 بعنوان البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز الروح المقاولاتية،** تعتبر هذه الدراسة إستطلاعية عند عينة من طلبة العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة، بإعتبار ما يتلقاه طلبة الكلية من معارف ومهارات كانت هي محتوى البرامج التكوينية وقد إعتمد الباحثان أنموذجا إفتراضيا تم بناؤه بهدف تقييم الروح المقاولاتية عند طالب الكلية، والتعرف على درجة مساهمة البرامج التكوينية الحالية في تهيئة طالب الكلية بأن يندمج في الحياة العملية ويكتشف عامل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بأن يشرع في تأسيس مشروع صغير، طبقت الدراسة على الطلبة المقبلون على التخرج وعددهم 330 طالبا بتوزيع إستبيان عليهم وتحليله عن طريق البرنامج الإحصائيSPSS وخلصت الدراسة أنه رغم وجود علاقات إرتباط موجبة وذات مستوى عال من الدلالة الإحصائية بين الروح المقاولاتية كمتغير تابع ومختلف محاور البرامج التكوينة كمتغيرات مستقلة، الشيء الذي يفسر أهمية البرامج التكوينة في تعزيز روح المقاولاتية عند الطالب، إلا أنه لا تساهم البرامج التكوينية بالكلية بدرجة كبيرة في تعزيز روح المقاولاتية عند الطالب.
- **الدراسات باللغة الأجنبية:**
- **دراسة دوغانDOGAN 2015 بعنوان: أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لطلاب الجامعات بتركيا،** تطرقت هذه الدراسة إلى العوامل التي تأثر على التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعة تخصص إدارة أعمال من جامعة تركية مختارة، وتلك العلاقة بين مستويات نجاح الطلاب ونوياهم المقاولاتية (ريادة الأعمال)، إلى جانب ذلك وجد أن الطلاب الذين لديهم آباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم توجه مقاولاتي أعلى، مقارنة بالذين لايكون أباؤهم يعملون لحسابهم الخاص.

- دراسة **Jean-pierre Boisson et al** :

Les croyances des étudiants envers La creation déntreprise 2008 :

معتقدات الطلاب تجاه مشروع إنشاء الأعمال التجارية2008 تهدف هذه الدراسة إلى تحديد وضعية ترقية الثقافة المقاولاتية في الجامعة وكيف يمكن أن يحصلها الطالب حتى يتمكن من إنشاء مشروع بعد التخرج، وقد إنصبت أبعاد قياس مدى إهتمام الطلبة بإنشاء مشاريع بعد التخرج على طبيعة التكوين المقاولاتي، الجنس المستوى الدراسي وكذلك المحيط الذي يتفاعل فيه الطالب، وقد أوضحت الدراسة أن الثقافة المقاولاتية لدى هذا الأخير ركيزة أساسية لإستقطابه للإنشاء مشروع بدرجة ثقة وقدرة عالية في إمكانيته، وقد أنسب هذا إلى طبيعة المحيط العملي ومنظوره إلى المقاولاتية، كما أبرزت أن الإختلاف يمكن أيضا في جنس الطالب والأشخاص المحيطين به وفكرهم المقاولاتي، وقد وصلت في الأخير إلى أن تفكير الطلبة في إنشاء مشروع بعد التخرج يختلف وفقا للثقافة البيداغوجية ووفقا للدراسة فإنه من بين الطلبة من رأى أنه يجب تكوينهم في مجال المقاولة وإنشاء المشاريع ويجب أن يظهر ذلك في كشوف نقاطهم عند التخرج.

- **مايميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات:**

تعدد الدراسات حول التعليم العالي(التكوين الجامعي) وقد ربطها الباحثون بمتغيرات أخرى، في حين أن هذه الدراسة حاولت تبيان دور ومدى مساهمة التعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي، كما أن الدراسات أجريت في بيئات عربية وأجنبية، أما هذه الدراسة فقد إعتمدت على نموذج يختلف عن الدراسات السابقة، وطبقت في ولاية الأغواط جامعة عمار ثليجي بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ومن حيث المقارنة الزمنية الدراسات السابقة كانت مابين 2010و2020، أما بالنسبة للدراسة الحالية فكانت في 2023، كما أن النتائج المتحصل عليها تهدف إلى تبيان دور التعليم العالي و رفع وتحسين أداء المؤسسة(الكلية) وكذا طرح قيمة مضافة في المكتبة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يعد التعليم العالي أحد أهم المقومات الأساسية للدولة الحديثة، بإعتباره محركا أساسيا في عملية التنمية بجميع أبعادها الإقتصادية والإجتماعية والثقافية، وشرطا من شروط التنمية الإنسانية القائمة على المعرفة، وعاملا فعالا ة " في تطوير القدرات الذاتية للأفراد، ولهذا فإن مستقبل الدول وتطورها يتقرر بصورة رئيسية في أروقة مؤسسات التعليم العالي.

كما أن ظهور إقتصاد المعرفة دفع بالدول للإهتمام بالفكر المقاولاتي خاصة بالجامعات لكونها تمثل دورا مهما في إعداد الشباب بشكل جيد من خلال مقررات تدريسهم، وذلك من منطلق أن التعرض لمقررات في المقاولاتية والإبداع من المحتمل أن يؤدي وبشكل كبير إلى أن يغدوا الطلبة في محطات مهنية عند أي نقطة في المستقبل ويخلق لديهم قدرا من الإهتمام ببدء أعمالهم الخاصة.

وللتعمق أكثر في هذا الموضوع وإنطلاقا مما سبق، سوف نعرض في هذا الفصل ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية التعليم العالي؛

المبحث الثاني: ماهية الفكر المقاولاتي؛

المبحث الثالث: التعليم المقاولاتي كأداة لإثبات الفكر المقاولاتي.

المبحث الأول: ماهية التعليم العالي

مما لاشك فيه أن التعليم العالي من أحد أهم أسرار نجاح أي دولة إقتصاديا وإجتماعيا وعلميا وحتى سياسيا فلإرتقاء بمستوى المجتمع لابد من الإرتقاء بمستوى التعليم العالي والسعي نحو التنمية البشرية، فسنتناول في هذا المبحث مفهوم التعليم العالي وسنتطرق إلى الأهمية التي يمتاز بها.

المطلب الأول: مفهوم وأهمية التعليم العالي

التعليم العالي هو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي، والذي يهدف إلى إكتساب الفرد المعارف والمهارات والقدرات التي تخدمه وتخدم مجتمعه ككل.

أولا: تعريف التعليم العالي

1) التعريف:

يقصد به أنه التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسات في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربعة سنوات، وهو أخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي[1]، فهو كل أنواع الدراسات، التكوين والتكوين الموجه التي تتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسة تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة[2].

فتختلف تسميات هذه المؤسسات التعليمية، فهناك: الجامعات، الكلية، الأكاديمية، فالجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي وتطلق أسماء أخرى على الجامعة والمؤسسات التابعة لها، مثل:

الكلية، المعهد، الأكاديمية، المدرسة العليا، وهذه الأسماء تسبب إختلاط في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد لأخر.

---

[1] الموسوعة العربية العالمية، الطبعة الثانية، الجزء السابع، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ،الرياض المملكة العربية السعودية، 1999، ص25.

[2] Unesco,world conference on higher education, higher education in the twenty- first century:Vision and Action 9 October1998, P1.

فعلى الرغم من أن كلمة كلية تستخدم لتدل على معهد للتعليم العالي، نجد أن دولا تتبع التقاليد البريطانية أو الإسبانية تستخدم كلمكلية " للإشارة إلى مدرسة ثانوية خاصة، وهو بالمثل فإن الأكاديمية ربما تدل على معهد عال للتعليم أو مدرسة[1].

تتميز الجامعة عن باقي مؤسسات التعليم العالي، في المدى الواسع لمقرراتها الدراسية وتعدد تخصصاتها، ويوفر النمط السائد في الجامعة فرصا كثيرة للطلبة للتخصص في حقول العلوم(الفيزياء، الكيمياء، الجيولوجيا، علم الحيوان ...)، العلوم الاجتماعية(علم النفس، علم الاجتماع، التربية ...)، العلوم الإنسانية (التاريخ، الفلسفة...) وغيرها[2].

على النقيض من الجامعات فان الأنواع المألوفة من مؤسسات التعليم العالي الأخرى هي الكليات والأكاديميات، تركز على واحد أو إثنين من حقوق المعرفة[3].

مما سبق يتضح أن الجامعات تقدم تعليما متخصصا لطلبتها في مختلف المجالات، يؤهلهم بعد ذلك للدخول إلى سوق العمل والمساهمة في جميع الأنشطة: السياسية، الاقتصادية والاجتماعية. لذا فإن الدول تسعى جاهدة لتوفير مقاعد بيداغوجية كافية لإستقبال هؤلاء الطلبة اللذين يمثلون العمود الفقري لحركة التنمية في المجتمع[4].

منه نستنتج أنه يقصد بالتعليم العالي ذلك النظام التعليمي المتبع في الجامعات على إختلاف الشهادات المقدمة والتخصصات، وما توفره هذه المؤسسات من برامج، مقررات ووسائل وتجهيزات مادية وبشرية ومعنوية لتحقيق الأهداف المسطرة من هذا النظام.

2) مفهوم الجامعة :

أصل كلمة جامعة هو إختصار للكلمة اللاتينية universitas magistrorum وscholarium (جمعية أو إتحاد) الأساتذة والطلبة، وهي مؤسسة عمومية للتعليم العالي والبحث العلمي تتمتع بنوع من

---

[1] الموسوعة العربية العالمية، مرجع سبق ذكره ،الجزءالثامن، ص146.

[2] مساك أمينة، تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري،أطروحة الدكتوراه في علم الإجتماع الثقافي، جامعة الجزائر كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية،2007-2008 ، ص10.

[3] العبادي هاشم فوزي، إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر المعاصر، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن،2008، ص ص62- 63.

[4] نمور نوال، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة العليم العالي، مذكرة الماجستير في إدارة الموارد البشرية، جامعة قسنطينة كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، 2012، ص15.

الإستقلالية، مخولة لمنح شهادات ذات طابع وطني، كما أنها منظومة تعليمية متعددة التخصصات، مكونة من مجموع مؤسسات التعليم العالي والبحث[1].

فإصطلاح "جامعة " مأخوذة من كلمة "universitas" وتعني التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في مجال السياسة، من أجل ممارسة السلطة. وإستخدمت هذه التسمية لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب، هذا وتعد التسمية العربية "جامعة " التجمع والتجميع[2].

يعرف Ferdinand buisson الجامعة على أنها، مؤسسة إجتماعية ضرورية، تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة، ودمجها في إطار الحياة الإجتماعية[3].

في الأخير يمكن أن نعتبر الجامعة مؤسسة إجتماعية تنظم نشاطات الأفراد وتدمجهم في خبرات الحياة ومجالاتها، وهي نسق منظم من العقائد والقيم والتقاليد.

ثانيا: خصائص مؤسسات التعليم العالي

نظرا لإختلاف وظائفها وأهدافها، تتميز الجامعات ومؤسسات التعليم العالي عموما عن غيرها من المؤسسات بما يلي:

- نشاط المؤسسة الجامعية ذو سمة علمية أكاديمية بالدرجة الأساسية مضمونها التعليم والبحث العلمي.
- هي الحلقة المجتمعية الأكثر تماشيا مع معطيات العلوم والمعارف والتطورات في ميادين إختصاصاتها وإهتماماتها.
- تعد الموقع الأكثر حساسية في رسم معالم مستقبل موطنها الذي تمده بالإطارات البشرية و الكفاءات والمهارات من خلال مخرجاتها.
- يعد الإستثمار في الجامعة إستثمارا طويل الأجل لا تظهر نتائجه في المدى القصير، كما يصعب قياسها وفق آليات حساب الإستثمارات الأخرى.

---

[1] مساك أمينة، مرجع سبق ذكره، ص3.

[2] محمد منير مرسي، الإتجاهات الحديثة في" التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه"، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، 2002، ص 10.

[3] علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الإجتماع المدرسي: بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشروالتوزيع ، بيروت، 2004، ص 15.

- تضم كما نوعيا من الأطر البشرية المؤهلة لنقل المعارف والمهارات لغيرها.
- ترتبط الجامعة بنظرياتها من الجامعات الأخرى بصلات ذات طبيعة خاصة، تميل في العادة إلى التعاون ولا تخلو أحيانا من المنافسة، سواء كانت تلك الجامعات وطنية أو أجنبية.
- تضم الجامعة إلى جانب العاملين فيها المستفيدين من خدماتها المباشرة وهم الطلبة الذين يعدون ثروة بشرية ثمينة عليها بذل عناية شديدة في إعدادهم علميا وتربويا.
- يعد الإنتاج المباشر للمؤسسة الجامعية فكرا ومعارف ومهارات خاضعا لأصول مختلفة في تسويقه[1].

ثالثا: أهمية التعليم العالي

يعد التعليم والتعليم العالي بصفة خاصة قضية هامة وحيوية، لأنها تعني الإنسان الذي يمثل المحور الأساسي لكل قضايا التنمية بجوانبها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وحيث أن التعليم العالي هو مرحلة التخصص والإعداد العملي في كافة أنواعه ومستوياته سدا لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله، مما يساير التطور المنشود الذي تسعى إليه أي أمة لتحقيق أهدافها وغاياتها، فإن الرؤية الإستراتيجية للتعليم العالي ضرورة ملحة وذلك لوجود الكثير من التحديات والمعضلات التي تواجهه والمتغيرات التي يمر بها[2].

كما يحتل التعليم العالي مكان الصدارة في التقدم المنشود في المجتمعات البشرية، وفي تشكيل معالم الواقع والمستقبل في مختلف الجوانب الإجتماعية والعلمية والاقتصادية لكل الدول خاصة مع تنامي مفهوم الإقتصاد ومجتمع المعرفة، وتزايد متطلبات وإحتياجات التنمية، وأصبح من المسلم به أن تقدم الدول ورقيها ونماءها أصبح يعتمد بإستمرار على مدى تقدمها العلمي، ويرتبط بمدى قدرتها على مواكبة التطورات المتسارعة على الصعيد المعرفي، التكنولوجي، المعلوماتي، ولا يتحقق ذلك لأي دولة إلا من خلال وجود نظام جيد للتعليم العالي يجعل من العنصر البشري عامل نمو وتقدم المجتمع.

---

[1] بسمان فيصل محجوب، إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات العالمية: دراسة تطبيقية لكليات العلوم الإدارية والتجارة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003، ص ص25- 26.

[2] الزاحي سمية، مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر: دراسة ميدانية بجامعات منتوري قسنطينة وعنابة وسكيكدة، أطروحة دكتوراه في علم المكتبات، جامعة قسنطينة2، 2014/2013، ص ص 61-62.

حيث يساهم التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بأربعة طرق:

- تكوين رأس المال البشري بفضل التعليم.
- تشكيل أسس وقواعد معرفية بفضل البحث.
- نشر وتثمين المعارف من خلال التبادلات مع مستعملي هذه المعارف.
- المحافظة على المعارف من خلال تخزين ونقل المعارف بين الأجيال.

كما تكمن أهمية الجامعة من حيث كونها فكرة ومؤسسة بالنسبة للمجتمع، تتيح الفرصة للتيارات الفكرية والآراء المتباينة للالتقاء والاحتكاك، مما ينجم عنه نمو الطاقات الإبداعية والقدرات الخلاقة، ومن ثم حدوث التغير والتطور. والجامعة كمؤسسة إنما تهدف في حقيقة الأمر إلى تهيئة الظروف للتفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال الدراسة والبحث وصولا إلى تحقيق أهداف المجتمع وقيادة التغيير فيه[1].

كما أن أهمية الجامعات نابعة من دورها الحاسم في التأثير على مختلف قطاعات المجتمع فبحكم طبيعتها العلمية والثقافية، تعد أكبر المؤسسات الرائدة في مجال التحديث والتغيير والدعوة إلى البحث عن الحقيقة ونشرها، وتوفير المناخ الذي يساعد على ذلك من خلال تعزيز المبادئ والمثل الديمقراطية[2].

رابعا: أهداف التعليم العالي

إن مهمة التعليم العالي متشبعة الإتجاهات والأدوار وبعيدة الأثر في المجتمع، وبشكل عام يمكن تلخيص الأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها هي:

- تأهيل وإعداد كفاءات بشرية قادرة على تحمل مسؤوليات الحياة العملية.
- الإهتمام بالبحث العلمي وكشف أسرار الطبيعة وتنمية المعرفة البشرية بكل أشكالها.

---

[1] معوض صلاح الدين إبراهيم، المناخ المؤسسي السائد في إدارة التعليم الجامعي: دراسة ميدانية لجامعة المنصورة في التعليم الجامعي في الوطن العربي: الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 329.

[2] الملاح يحي هاشم، التعليم العالي في الوطن العربي، المؤتمر العربي الأول إستشراف مستقبل التعليم وورشة عمل إستشراف المستقبل، الشارقة المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2006، ص 34.

- الإهتمام بالنشر، حيث لا تقتصر مهمة الجامعة على إعداد الباحثين وإجراء البحوث، وإنما تمتد لتشمل تقديم نتائج عن طريق وسائل النشر.
- حماية التراث الإنساني والحفاظ على إنتاج الفكر البشري.
- القيادة الفكرية وخدمة أهداف التنمية الاجتماعية.
- تفسير وتبسيط نتائج البحوث العلمية[1].
- النظر في مشكلات المجتمع المحيط ومحاولة فهمها وتحليلها، ثم البحث عن حلول مناسبة لها[2].
- تحقيق مبادئ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية والمساواة بين المواطنين.

من الطبيعي أن تتأثر أهداف الجامعة بالمتغيرات والعوامل والظروف السائدة في المجتمع والعالم ككل، وعليه فأهدافها لابد أن تتغير وتتطور بتنوع المطالب التي تفرضها العوامل الخارجية على الجامعة.

لكن هذه الأهداف مهما تنوعت وتعددت، يمكن إجمالها تحت هدفين أساسيين، تسعى إليهما كل الجامعات على اختلاف بنياتها ومناهجها وبيئتها، وهما:

- التعليم: أي تخريج متخصصين أكفاء يستطيعون الإسهام في تنمية المجتمع وتطويره.

- البحث العلمي: بتطوير مستويات المعرفة والعلوم، وإيجاد حلول للمشكلات التي يواجهها المجتمع[3].

المطلب الثاني: مكونات التعليم العالي

إن الخدمة التعليمية التي توفرها الجامعات تعتمد على عدة عناصر والتي تسمى مدخلات ومخرجات العملية التعليمية، وهذا لتلبية احتياجات الأطراف المستفيدين.

---

[1] عبيدعامر، المكتبة الجامعية ودورها في العملية التعليمية: دراسة ميدانية لمكتبات جامعة الفاتح، في المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي: وقائع الندوة العربية للمعلومات التي نظمها الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومركز سيرمدى ومركز التوثيق القومي، زغوان: مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، مركز التوثيق القومي،1994، ص 240.

[2] الترتوري، محمد عوض، وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، دار المسيرة، عمان، 2006، ص 76.

[3] الزاحي سمية، مرجع سبق ذكره، ص 65.

أولا: مدخلات ومخرجات العملية التعليمية:

تعد مسألة تحديد المدخلات من الأمور التي لم يتفق عليها، فهنالك من يقتصرها على الطلبة الملتحقين بالمرحلة التعليمية لأول مرة، على اعتباران كل الإمكانيات التي وفرت المؤسسة التعليمية إنما وجدت لصالح الطلبة، فهم إذن المدخلات وهم المخرجات في نفس الوقت نفسه، وهناك من يرى أن المدخلات تشكل مجموعة المواد المادية والبشرية التي رصدت من أجل تحقيق أهداف النظام بما فيهم الطلبة، وأن جميعها سواء كانت تكاليف رأسمالية جارية أو ثابتة تسبب خسارة إذا لم يحسن إستغلالها على أكمل وجه وتحقيقها للأهداف التي وضعت من أجله.

1-1)المدخلات: وتتمثل المدخلات في:

1-1-1) الطلبة:

هناك طلبة دراسات التدرج والدراسات العليا، فالطلاب في مرحلة التدرج هم الذين يلتحقون بالجامعة للحصول على درجة الليسانس، أما طلبة الدراسات العليا هم الذين حصلوا على الشهادة الجامعية الأولى ويدرسون للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.

يمثل الطلبة المدخل الأساسي في العملية التعليمية والتي يتم من خلالها إعدادهم والتأثير في سلوكهم، إتجاهاتهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف والمهارات التي تجعل إسهامهم أكبر من خلال التطوير النوعي للتعليم الذي أتيح لهم الحصول عليه، وهو ما يمثل الهدف الأساسي من العملية التعليمية، سواء إرتبط هذا الهدف بكون التعليم إستهلاك، أي أنه يمثل حق الفرد في الحصول عليه، أو إرتبط بالتعليم كإستثمار، من خلال الإستثمار في تكوين الخريج بإعتباره رأس مال بشري حاله في ذالك حال الإستثمار في تكوين رأس مال مادي[1].

1-1-2) هيئة التدريس :

يعتبر عضو هيئة التدريس المدخل الأساسي والمهم في العملية التعليمية، حيث تتوقف العملية التعليمية على حجم هيئة التدريس وكفاءتها (تعتمد العملية التعليمية بدرجة كبيرة على ما يتاح من أساتذة)، بحث يتناسب عددهم مع الحاجة إليهم، فلا يزداد العدد عن الحاجة فتظهر معه حالات عدم إستخدام للبعض أو

[1]فليح حسن خلف، إقتصاديات التعليم وتخطيطه، عالم الكتب الحديث للنشروالتوزيع، الأردن، 2007، ص ص 246- 247.

إستخدام جزئي للبعض منهم، وهو ما يؤدي إلى هدر وضياع للموارد التي إستخدمت في تكوينهم و إعدادهم، وتقتضي تكاليف مرتفعة في الغالب، كما أن توفر عدد أقل من الأساتذة بالقياس إلى حاجة هذه العملية يؤدي إلى إعاقة وعرقلة العملية التعليمية، وإنخفاض نوعيتها بسبب إرتفاع نسبة الطلبة إلى هيئة التدريس، وإرتفاع عبء التدريس بالشكل الذي لا يتيح لعضو هيئة التدريس الفرصة الكافية لتطويره الذاتي من ناحية، ولا يتيح له الإرتفاع بنوعية العملية التعليمية من ناحية أخرى[1].

1-1-3) الوسائل المادية:

تتمثل في الفضاءات البيداغوجية والتي تشمل المباني بكل مرافقها، ولا بد أن تكون وفق مقاسات معتمدة تضمن للعملية التعليمية فرصا أكبر للنجاح، يضاف إليها المكتبات والقاعات والتجهيزات والمختبرات وورش العمل... التي تحتاجها المؤسسة التعليمية بدرجة أو بأخرى، والتي تحدد بمعايير ومواصفات عالمية، تحدد مقدار وكيف ما تحتاجه المؤسسة تبعا لطبيعة تخصصها وأعداد الطلبة والعاملين بها وطبيعة النشاط الذي يمارسه طلبتها.

هذا بالإضافة إلى الوسائل التعليمة التي تستخدم من قبل هيئة التدريس والطلبة في عملية التعليم والتعلم، وتتمثل في: المطبوعات، الكتب، أجهزة العرض...

1-1-4) العملية التعليمية:

ويقصد بها في المؤسسات التعليمية عمليات التدريس والتدريب والمقررات الدراسية والمناهج، التي يجب أن تكون مناهج حديثة تواكب التطورات والمستجدات العلمية والثقافية، وأن تتلاءم مع متطلبات البيئة و المجتمع، وأن يوفر النظام التعليمي تخصصات تجد لها مكانا في دنيا العمل، وليس تخريج تخصصات زائدة عن الحاجة ولا تجد لها المكان المناسب لمزاولة العمل، الأمر الذي يؤدي إلى البطالة لأنها عمالة فائضة. ثم إن من عناصر المنهج بمفهومه الواسع أساليب وطرق التدريس التي هي الوسائط لنقل المعرفة إلى أذهان الطلبة، لذا لابد أن تكون لدى المدرسين الذخيرة الكافية من هذه الطرق وكذلك القدرة على إستخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة المساندة لمفردات المنهج، كي يكون بالإمكان إيصال المعرفة إلى الطلبة بإقتدار وكفاءة عالية وهو شرط أساسي لتحقيق الجودة. والعنصر الأخير في النهج هو

[1] نوال نمور، مرجع سبق ذكره، ص 18.

التقويمات والإختبارات التي تتبع من أجل قياس وتقويم نمو الطلبة وتحصيلهم الدراسي، لذا ينبغي عدم الركون إلى نمط واحد في تقييم تحصيل الطلبة سواء في الإختبارات الفصلية أو النهائية[1].

1-2) المخرجات:

هي النتائج النهائية للعمليات التي أجريت على المدخلات وتتمثل في إعداد المتخرجين من الطلبة الذين يجب تخريجهم من خلال تحقيق الشروط الكمية والنوعية (مخرجات العملية التعليمية تتمثل في عدد الخريجين من الناحية الكمية، وكفاءتهم من الناحية النوعية).

المستفيدين من العملية التعليمية:

إن العملاء المستفيدين من النظام التعليمي هم[2]:

1-2-1) الطلبة:

هم أول الأطراف المستفيدة من العملية التعليمية التي تقدمها الجامعات ولم تقم هذه الجامعات وتمارس أوسع النشاطات أهمية في المجتمع إلا من أجل إعدادهم لحياة أفضل، لذا تم إدخال مواضيع دراسية جديدة مثل التكنولوجيا والمعلوماتية والتدريبات والمناهج العلمية على المناهج الجديدة بحيث يكون الطلاب أكثر تحضيرا للعمل في المؤسسات الإنتاجية والخدمية.

1-2-2) أولياء الأمور:

يعد أولياء أمور الطلبة من أبرز عملاء النظام التعليمي ومؤسساته لسببين، أولهما: أودعوا أبنائهم إلى الجامعات كي تعدهم لحياة مستقبلية أفضل في كل جوانبها، إذن يرون في أبنائهم مشاريع تحقق طموحاتهم ويسعدهم كثيرا تحقيقها، ثانيهما: أنهم المساهمين في توفير الأموال اللازمة لهذه المؤسسات(المؤسسات الخاصة)، فمن حقهم إذن أن يطلعوا على نوعية الخدمة المقدمة لأبنائهم، والمشاركة في توفير عوامل النجاح لها والبحث عن الأسباب المؤدية إلى تدنيها وإخفاقها.

---

[1] مرجع نفسه، ص19.

[2] مهدي السامرائي، إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص ص46-47.

1-2-3) أرباب العمل:

يعد أرباب العمل أيضا من عملاء النظام التعليمي أو المستفيدين منه، ويتمثل أرباب العمل في المديرين والمشرفين ورؤساء الأقسام والمديرين الذين يعملون في المؤسسات العامة والخاصة، والذين سوف يعمل تحت إشرافهم المتخرجين من الجامعات، لذا فإن هؤلاء يتوقعون أن يكون المتخرج على قدر كاف من الخبرة والكفاءة المهنية والفنية والسلوكية للعمل الذي يمارسه والذي أسند إليه وأعد له في المؤسسات التكوين والتعليم، وبموجب ما يمتلكه أرباب العمل من خبرة ميدانية فإنهم أقدر من غيرهم على تشخيص جوانب القوة والضعف في أداء هؤلاء المتخرجين تكون أكثر نفعا لأنها أكثر دقة وموضوعية في عمليات التقويم، وإذا كان لابد من تحسين جودة أداء المتخرجين فإن أفضل ما يتم الاعتماد عليه هم أرباب العمل.

1-2-4) المجتمع:

هو العميل النهائي للنظام التعليمي، الذي تصب فيه حصيلة الجهود التعليمية كافة من إعداد للأفراد و انجاز للبحوث والدراسات وتقديم المنشورات والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية وإرسال البنية الاجتماعية على ركائز حضارية ثابتة. إن المجتمع ينتظر من أبنائه المتعلمين القدرة على تطوير الواقع نحو الأحسن في جوانبه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، لأن زمام الأمور ستكون لاحقا بيد هؤلاء الأبناء، وإذا كان لابد من النهوض السريع بالمجتمع، فإن هذا النهوض لا يكون إلا بهم. إن دراسة التعليم العالي وفقا لمنهج تحليل النظم، تعني النظر إلى التعليم العالي على أساس أنه نظام يتكون من مجموعة من العناصر تتفاعل فيما بينها، يؤثر في المجتمع المحيط به ويتأثر به في نفس الوقت، أي أنه نظام ديناميكي يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة، حيث يتكون هذا النظام من: المدخلات، العمليات التحويلية، المخرجات، وكذا التغذية العكسية، وكلها تتفاعل في البيئة المحيطة بالتعليم العالي كما يلي:

الشكل رقم(1-1): يمثل نظام التعليم العالي

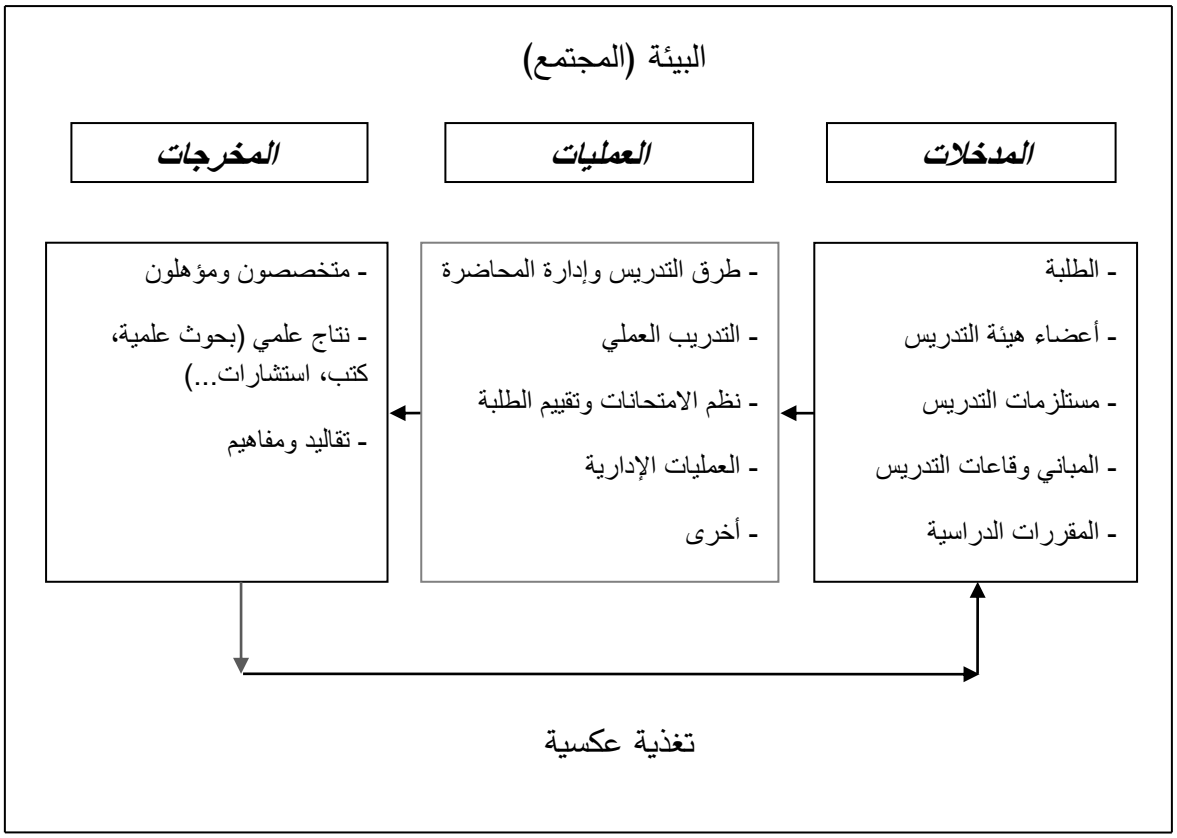

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على: حامد أحمد رمضان بدر، تطوير مناهج التعليم الإداري والتجاري الجامع بالوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2005، ص 25.

من خلال **الشكل رقم (1-1)**، يمكن حصر عناصر النظام التعليمي العالي كما يلي:

1) المدخلات:

تشمل كافة العناصر اللازمة لعملية التعليم الجامعي أهمها: الطلبة، أعضاء هيئة التدريس، الإداريين والتقنيين، وسائل ومستلزمات التدريس والموارد المالية، المباني وقاعات الدراسة، المقررات الدراسية...[1].

[1] جيلالي سليمة، واقع إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي: دراسة ميدانية في كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير،مذكرةالماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008-2009، ص6.

2) **العمليات التحويلية:** وتشمل

- طرق التدريس، حيث تتضمن المحاضرة مناقشات بين الطلبة والأستاذ، إستخدام الوسائل التعليمية المساعدة، كأساليب العرض والأبحاث الفصلية...
- التدريب العملي والتطبيقات بحالات معينة أو تمارين إضافية.
- نظم الامتحانات وتقييم الطالب.
- التوجيه والإرشاد والعمليات الإدارية[1].

3) المخرجات:

هي الحصيلة النهائية والملموسة لكل نشاطات التعليم العالي، وتكمن أهم مخرجات النظام التعليمي الجامعي في الخريجين وحملة الشهادات فهم حصاد العمل طيلة الفترة الجامعية كلها، إضافة إلى مختلف الأبحاث والإختراعات العلمية التي تسهم في تنمية المجتمع، والكتب والإستشارات وغيرها...[2].

4) التغذية العكسية:

في ضوء ما تتمحور فيه عمليات التقويم المستمر والنهائي للمخرجات، بإستخدام أدوات البحث العلمي الرصين ومنهجية البحث المناسبة، فإن البيانات والمعلومات تشكل عنصرا أساسيا لإحداث التغيرات المطلوبة في المدخلات من خلال مراجعة خصائصها، فعلى سبيل المثال: ظهور الحاجة إلى تدريب الأساتذة على إستخدام طرائق أفضل للتدريس[3].

5) البيئة:

لابد لأي منظومة من بيئة تتفاعل معها وتؤثر على أدائها، وتمثل قيودها، وهموما فبيئة التعليم العالي هي بيئة داخلية وخارجية.

---

[1] حامد أحمد رمضان بدر، تطوير برنامج التعليم الإداري الجامعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2005، ص27ص 30.

[2] شاذلي الفيتوري، الرؤية العربية للتعليم في القرن الحادي والعشرون، ورقة بحثية مقدمة للندوة الدولية للتعليم عن بعد، تونس 18-20 نوفمبر 1998، منشورات المنظمة العربية للثقافة والعلوم، ص ص 8-9.

[3] جيلالي سليمة، مرجع سبق ذكره، ص6.

- البيئة الداخلية: تضم كل ما يتصل بالنظام الداخلي للتعليم العالي، من شروط وكيفية تشغيل العاملين وتنظيم الطلبة.
- البيئة الخارجية: وهي تلك القوى والعوامل المجتمعية التي تؤثر على التعليم العالي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كالرأي العام، وسائل الإعلام والقيم العامة[1].

المطلب الثالث: وظائف وأنماط التعليم العالي

في هذا المطلب سنعرض كل من وظائف التعليم العالي، ومجموعة من أنماط (أنواع) التعليم العالي.

أولا: وظائف التعليم العالي

حددت وظائف التعليم العالي في المؤتمر العالمي لمنظمة Unesco المعتقد سنة 1998، وقسمت إلى ثلاث وظائف رئيسية:

1) التعليم :

هي أول وظيفة للتعليم العالي، فمن المتوقع أن تقوم الجامعات بإعداد الإطارات المطلوبة التي تقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية و الإدارية ذات المستوى العالي[2].

2) البحث العلمي:

أصبح البحث العلمي وإنتاج معرفة جديدة من أهم وظائف التعليم العالي (الذي كان يقتصر على حفظ المعرفة القديمة)، حيث أن الجمع بين التعليم والبحث هو ما أدى إلى ظهور الجامعة الحديثة في القرن 18 و19 في كل من اسكتلندا وألمانيا على الترتيب، والتي إهتمت بالبحث العلمي، فهو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة بإتباع طريقة علمية

منظمة بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج وإلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة. وبعد البحث العلمي من الركائز الأساسية للنهوض الحضاري في أي بلد، فالإكتشافات تأتي من خلال البحث

[1] جيلالي سليمة، مرجع سبق ذكره، ص6.

[2] حسين عبد اللطيف بعارة، ماجد محمد الخطايبية، الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص 26.

والتمحيص ومتابعة الأحداث والأفكار ومحاولة تطويرها ودعمها ورعايتها، فكثير من الابتكارات والإكتشافات والإختراعات ماهي إلى نتيجة للأفكار الإبتكارية لأساتذة الجامعات والطلبة المتميزين[1].

3) خدمة المجتمع:

من المفروض أن تتأقلم الجامعات لتتلاقى وإحتياجات المجتمع، فالجامعة في العصور الوسطى كانت تهتم أكثر بعلوم الدين وفلسفة أرسطو أكثر من التنمية الاقتصادية، وبعد الثورة الصناعية بدأت تتأقلم بشكل جزئي مع إحتياجات المجتمع، حيث بدأت في القرن 19 بتوفير تعليم في تخصصات فرضتها الوظائف الجديدة التي ظهرت، منها: العلوم، الهندسة المحاسبة. لكن فقط في القرن العشرين، أصبحت الجامعة تدرس جميع التخصصات التي يتطلبها المجتمع الجديد بما فيها علم الإجتماع، إدارة الأعمال..[2].

ثانيا: أنماط التعليم العالي

تتعدد أنماط التعليم العالي ونذكر أهمها:

1) التعليم العالي النظامي:

هو التعليم التقليدي المتوفر حاليا في جميع المؤسسات التعليمية والحكومية أو الخاصة يخضع لإشراف مباشر ومستمر من قبل المعلم والمتعلم في نفس الوقت يتم فيه نقل المعرفة بطريقة شفهية وكتابية ويستلزم على المتعلم الحضور الإجباري من أجل تلقي الدروس.

2) التعليم عن بعد:

نظام تعليمي لا يشترط فيه المواجهة أو الحضور بين المعلم و المتعلم ولكن يتواصلون من خلال وسائل التكنولوجيا أين يكون المتعلم والمعلم متباعدان سواء مكانيا أو زمانيا، يتم الإتصال بينهما من خلال تقنيات الإتصال عن بعد تتماشى مع العصر الحالي في ظل التطور الحالي الذي جعل من العالم قرية صغيرة وقلص من المسافات بين مختلف الشعوب[3].

---

[1] حمايدي مسعودة، سلامي خديجة، التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، المجلد04،العدد07، ص 173.

[2] James Jf forest and philipg altbach, International handbook of higher education, Springer, 2007,p195.

[3] بوخاري فريال، تراس ديهية، مخرجات منظومة التعليم العالي وسوق الشغل دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة تيزي وزو،2016-2017، ص 13.

3) التعليم المفتوح:

يعتبر التعليم المفتوح ذلك التعليم الذي يتم فيه إلغاء حواجز الزمان والمكان للدارسين مع توفر الخدمات التعليمية من خلال ربط الدارسين مع مدرسهم إلكترونيا حيث يتصف بسهولة المعلومات والمحاضرات الجامعية إلى مختلف الأماكن داخل البلاد الواحدة بسرعة فائقة، فالتعليم المفتوح ليس محدود على الدول المتقدمة فقط ولكن الدول النامية أيضا يمكن لها أن تسعى إلى تبنيه[1].

4) التعليم العالي التعاوني:

هو إجتهاد من طرف مجموعة من المتعلمين يعملون سويا بهدف تطوير الخبرة التعليمية، يركز أساسا على عملية التبادل الإيجابي من أعضاء هاته المجموعات من خلال أسلوب الحوار والعمل مع بعضهم البعض من أجل الاستفادة وتعميم المعلومة[2].

5) التعليم الإلكتروني:

هو شكل من أشكال التواصل الحديثة للتعليم مهم بطريقة جديدة ودقيقة يتمركز أساسا على الطالب ويتميز بالتفاعل مسهل لعملية التعليم من أي مكان وأي وقت يشمل كل الوسائل الحديثة المعتمدة في التعليم التي تسهل من عملية نقل المعارف في فترات زمنية قصيرة مثل الحاسوب[3].

6) جامعات الشركات:

هي عبارة عن كيان تعليمي وتدريبي تأسس من طرف المؤسسات من أجل خلق فرص التعليم لأعضائها والتحسين من أدائهم بشكل مميز معتمدة في ذلك على أبحاث الجامعات الأكاديمية، تتميز

---

[1] محمود فتحي عكاشة، سهير محمد خولة، جودة التعليم الجامعي المفتوح بمصر وجهة نظر مقدمي الخدمة والمستفيدين منها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد05، 2010،ص 3.

[2] دوباخ قويدر، كحول شفيقة، إستراتيجية التعليم التعاوني المدرسة الجزائرية، مجلة الجامعة في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد06، 2017، ص 212.

[3] نور الدين دحمار، سوسن سكسسي، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الإفتراضية "دراسة نقدية"، مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ،المجلد04، العدد06، 2016، ص 19.

بتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الإنتاجية من جهة والتعليم الجامعي من جهة أخرى تهدف إلى الشراكة المستمرة بين الشركات والجامعات[1].

المبحث الثاني: ماهية الفكر المقاولاتي

خلال السنوات الأخيرة تزايد إهتمام مؤسسات التعليم العالي في الجزائر بالمقاولاتية وذلك بغرض تطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، حيث تعتبر المقاولاتية كم أحدث المفاهيم شيوعا وتداولا، لذا سنتناول في هذا الفصل ما يتضمنه الفكر المقاولاتي وأهم المفاهيم الأساسية التي إرتبطت به.

المطلب الأول: نشأة وتطور الفكر المقاولاتي

سنتطرق في هذا المطلب نشأة الفكر المقاولاتي وتطوره، مع ماهية اللفكر المقاولاتي وصولا إلى مفهوم المقاولاتية.

أولا: النشأة والتطور

يعود تاريخ تدريس المقاولاتية في العالم، وعلى مستوى الجامعات إلى عام 1947م عندما قدم Mylemaces أول مقرر دراسي في المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية، وعلى وجه التحديد في كلية Harvard لإدارة الأعمال حيث جذب هذا المقرر إنتباه وإعجاب 188 طالبا من طلاب الفرقة الثانية لدرجة ماجستير إدارة أعمال والبالغ عددهم 600 طالب[2].

قد حقق هذا المقرر شعبية على الرغم من أن عضو هيئة التدريس الذي بدأه كان يرى أن هذا المقرر لن يحقق النجاح الأكاديمي المنشود، وقد قام بنقل إهتماماته إلى دراسة مجالس الإدارات في المنظمات الكبيرة، إلا أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية المتوقعة منه بصفة عامة، خلال السنوات العشر التالية عقد الخمسينات.

لكن من بداية عقد السبعينات، شهدت مدارس إدارة الأعمال التي تقدم مقررات دراسية في مقاولة الأعمال تغييرا جذريا فقد بدأت الجامعة في تقديم المقرر، ومن الصعب تحديد السبب الرئيسي لحدوث هذا التغيير،

[1] شيماء السيد، محمد عطية، جامعة الشركات نموذج تقديمي لتحقيق التعليم المستمر وإمكامية الإفادة منه في تحسين التعليم الجامعي بمصر، مجلة كلية التربية جامعة عين الشمس، العدد45،2021، ص301.

[2] عبد الرفيع ،أحنين، ريادة الأعمال التاريخ والمستقبل، مقال ريادة الأعمال،2018، ص40.

إلا أن مقاييس الأنشطة المقاولاتية أوضحت إنتهاء حالة الهبوط وبدأت في هذه الأنشطة في الصعود مرة أخرى بدأ من عام 1996، وقد صاحب ذلك ظهور مجالات علمية جديدة تهتم بمقاولة الأعمال.

بدأت معاني كلمة "المقاول" تنتقل من تغييرات مثل الجشع والإستغلال والأنانية وعدم الولاء إلى الإبداع وخلق الوظائف والربحية والإبتكار، وقد قادت الجامعات الأمريكية في هذا العقد العديد من الجامعات الأخرى في العالم نحو التعليم المقاولاتية، حيث يعود الفضل في ذلك إلى جامعة جنوب كاليفورنيا كأول جامعة تطرح أول مساق حديث ومتطور في المقاولاتية في 1971، وفي نهاية السبعينات لم يكن مجال المقاولاتية يمثل سوى نشاطا هامشيا يفتقر من الناحية الأكاديمية إلى الإطار المعرفي الواضح، ويرجع ذلك إلى قلة الدراسات والبرامج الأكاديمية لها في منتصف وبداية الثمانينات من القرن العشرين، حيث زاد عدد الجامعات التي تدرس المقاولاتية إلى أكثر من 250جامعة، تعرض العديد من المساقات في هذا المجال حيث كان مجال المقاولاتية يمثل مجالا دراسيا واعدا، إلا أنه مع بداية الثمانينات وفي ظل التطورات الضخمة في حجم المعرفة العملية المتوافرة، أصبح من الممكن الإدعاء بأن مجال المقاولاتية قد أصبح مجالا أكاديميا شرعيا على كافة الأصعدة مع نهاية التسعينات، زيادة عدد المسافات إلى أكثر من 2200 مساق في النظام التعليمي الأمريكي، وحوالي 1600 مدرسة في المقاولاتية، و100 مركز بحث متخصص في برامج أكاديمية متميزة في المقاولاتية[1].

ثانيا: ماهية الفكر المقاولاتي

مع بداية الألفية الجديدة على وجه التحديد، لم تعد الدول والسلطات العمومية قادرة على الاستجابة إلى طلبات العمل المتسارعة الآتية من الفئات الشبانية على إختلاف مستوياتهم التعليمية، مما مهد إلى بروز محاولات وأفكار قد تقتضي إلى حل هذه المشكلة، ولعل ظهور الفكر المقاولاتي أصبح يطرح نفسه كبديل إستراتيجي هادف لإمتصاص بطالة الشباب بصفة عامة والجامعيين بصفة خاصة، ولذلك فإن الخيارات المطروحة تتجة نحو دعم الفكر المقاولاتي محليا وعلى مستوى الجامعات من أجل الدفع بالطلبة

[1] إبراهيم بدران، الريادية، دار الشروق للنشروالتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن،2013، ص 262.

الجامعيين نحو إنشاء مؤسسات مصغرة بعد تخرجهم من خلال الأجهزة التي توفرها الدولة ومن خلال المتابعة والمرافقة وتجسيد أفكار الشباب الجامعي على المستوى المحلي[1].

لهذا أصبح مفهوم الفكر المقاولاتي مفهوما شائعا ومتداولا، لما يحققه من أهمية إقتصادية وإجتماعية من خلال توفير مناصب الشغل والمساهمة في دعم التنمية المحلية من خلال تجسيد المشاريع المقاولاتية ولم يكن هناك إتفاق بين الباحثين حول مفهوم واحد للفكر وقلة التعاريف عليه لخصناها كما يلي:

- أنه نوع من السلوك يتمثل في أنه السعي نحو الابتكار وإعادة تنظيم الآليات الإقتصادية والإجتماعية وتكوين مسار الحصول على الموارد البشرية والمادية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالإستجابة لحاجيات الأفراد والجماعات، وفق تسلسل وتنسيق معرفي وهيكلي حسب متطلبات العصر لتأسيس الأفراد لمشاريعهم الخاصة[2].

ويمكننا القول أن الفكر المقاولاتي هو عملية تحتوي على نواحي متعددة بما فيها الحوافز وإستغلال الفرص والمخاطرة.

- قد تم تعريفه من قبل Bruch 1986 بأنه: مجموعة من أنشطة تقدم على الإهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجيات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت[3].
- إن الفكر المقاولاتي هو وليد أزمات أفكار ومراجع إيديولوجية وتراكمات معرفية منذ عشرينات القرن الماضي إلا أن الإنطلاقة الحقيقية هي مع بداية الألفية الجديدة بالنظر إلى النتائج المحققة والتطور الغير مسبوق لهذا الفكر على المستوى الدولي[4].
- عند التعريف بمعناه الواسع والذي تتبناه المنظمات الأوروبية على إعتبار أنه: يتبنى البحث عن الأدوات والوسائل التي تمكن أكبر عدد ممكن من الشباب وخاصة الطلبة، نحو تنمية المواقف الإيجابية والمناسبة من أجل تجسيد الفعل المقاولاتي، وبالتالي فإن عملية تشجيع الفكر المقاولاتي

---

[1] أبو القاسم حمدي، عبد القادر بن برطال، دور الجامعة في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة: دار المقاولاتية بالأغواط أنموذجا، مقال https://www.researchgate.net/publication/339340179، 2019، ص ص4-5.

[2] أيمن عادل، التعليم الرادي لتحقيق الإستقرار والأمن الجامعي، مداخلة ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة القسيم، سبتمبر 2014، ص15.

[3] الميريك الشميمري، مبادئ ريادة الأعمال المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين، نشر وتوزيع العبيكان، 2019، ص13.

[4] فضيلة بوطورة، فاطمة الزهراء ، مداخلة حول أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائر في نشر الثقافة المقاولاتيية "دراسة حالة دار المقاولاتية تبسة، ملتقى وطني حول التعليم المقاولاتي والإبتكار، جامعة تبسة، أيام10/11ديسمبر 2018، ص 5.

هو قبل كل شيء البحث المتواصل نحو فكرة التحفيز والنية قبل التوجه نحو الفعل وتجسيد الفكرة[1].

- على هذا الأساس فإن تشجيع الفكر المقاولاتي بين الطلبة يؤدي إلى تنمية الإبداع وشق طريق المستقبل، حتى لا يبقى الطالب أسير التفكير القديم الإتكالي الذي يعتمد على الدولة والدراسة وتوفير منصب العمل والسكن.

بمعنى أن التفكير المقاولاتي هو ذلك التفكير الذي يحكم إلى التنظيم وتوظيف العلم والمعرفة، وربط النظرية بالتطبيق الفعلي والتنسيق بين مختلف العوامل لتحقيق الإنتاجية والربحية والمنفعة[2].

ثالثا: ماهية المقاولاتية

إن المقاولاتية ليست وليدة اليوم، إلا أنها ظاهرة متجددة تحمل في طياتها أفكار وتصورات المبدعين في كل عصر لتحسين الأداء وزيادة الإنتاجية ونجاح الأعمال.

تعود جذور المقاولاتية إلى **نظرية إحتكار القلة** "Olgopoliy Theory" حيث لم يكن بمقدور المقاول سوى حساب الكميات والأسعار والسلع التي سوف ينتجها ويتخذ قرارا مناسبا بشأنها. كما تأثرت المقاولاتية أثناء تطورها بالمدارس الفكرية المختلفة[3].

فقد ساهم رواد **المدرسة الكلاسيكية** بنصيب وافر في تفسير السلوك المقاولاتي، ويرجع الفضل إلى Richard Cantillon في إدخال مصطلح المقاولاتية إلى النظرية الإقتصادية من خلال إعتبار المقاولاتية إرتفاع أو إنخفاض الأسعار مستقبلا، بينما أشار Francis Walker إلى أن المقاولاتية تتمثل في القدرات الإدارية التي يمتلكها المقاول وتساعده في جني الأرباح[4].

أما **المدرسة الإقتصادية** إعتبرت المقاول عنصرا من عناصر الإنتاج حيث أشار Alfred Marshal إلى أن المقاولاتية أحد تكاليف الإنتاج، بينما يشير Schultz إلى أن المقاول هو من له القدرة على التعامل مع ظروف عدم التوازن.

---

[1] Nadia Rajhi,Conceptualisation de Lesprit entrepreneurial et identification des facteurs de son developpement dans Lenseignement superieur tunisien these de doctorat, universite de grenoble,2010, p99.

[2] أبوالقاسم،مرجع سبق ذكره، ص6.

[3] إبراهيم بدران، مرجع سبق ذكره، ص262.

[4] Alain fayolle, Introduction a Lentrepreneurait, edition dunod, paris, France, 2005,p10.

قد ركزت **المدرسة النمساوية** على إعتبار المقاولاتية مرادف للإبداع والإبتكار، حيث أشار Josef Schummpeter إلى أن المقاول هو المبدع الذي يقدم إبتكارا تقنيا غير مسبوق.

بعد Arther رائد جامعة هارفارد وأول من أسس مركزا لمقاولاتية الأعمال سنة 1948م فقد أشار إلى أن المقاولاتية تتحقق من إنشاء منظمات الأعمال والإستثمار فيها للتنمية وتطوير الإقتصاد الوطني.

أما رواد **المدرسة الحديثة** فقد أسهموا بنصيب وافر في تطوير مفهوم المقاولاتية فقد أشار كل من Maclelland و Drucker و Mintzberg و Robert Hezberg إلى أن المقاولاتية بإعتبارها تمثل الحاجة إلى الإنجاز وتعظيم الفرص والإبداع والإبتكار وإنشاء منظمات الأعمال والمخاطرة وتكوين الثروة[1]. بهذا نستطيع تلخيص المدارس في الجدول التالي:

الجدول رقم(1-1): يمثل مدارس تطور مفهوم المقاولاتية

المدرسة	تطور المقاولاتية
المدرسة الكلاسيكية 1725	تغير الأسعار مستقبلا (تحمل المخاطرة)، إمتلاك القدرات الإدارية
المدرسة الإقتصادية 1900	أحد عناصر الإنتاج القدرة على التعامل مع عدم التوازن
المدرسة النمساوية 1934	الإبداع والإبتكار الفريد
المدرسة جامعة هارفارد 1948	خلق الأرباح والمنظمات
المدرسة الحديثة 1991/1961	تحمل المخاطرة وتعظيم الفرص، الإبداع والإبتكار، تكوين الثروة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على: Dolig.M.J Entrepreneurship Strategies and resources, Irwin illinois press, USA,2008,p9.

من الجدول رقم(1-1) نستنتج أن المدرسة الحديثة شملت كل المدارس السابقة في إظهار مفهوم المقاولاتية، كونها آخر المدارس والتي إستفادت من المدارس السابقة، حيث إعتبرت أن المقاولاتية تشمل كل من تحمل المخاطر والحاجة إلى الإنجاز مع تعظيم الفرص وأيضا الإبداع والإبتكار لتكوين الثروة وإنشاء المنظمات.

[1] مبارك مجدي عوض، التربية الريادية وتعليم الريادية، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2011، ص9.

رابعا: مفهوم المقاولاتية

لقد إستخدم مصطلح Entrepreneurship لأكثر من 200 عام، إلا أنه يكتنفه الغموض بعض الشيء حيث أن كلمة المبادرات الفردية والأعمال الريادية مشتقة من كلمات فرنسية وتعني(حاول، خاض، بدأ) وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة، لذلك فإن المبادر أو الريادي يأخذ مكانا بين الموردين والعملاء أو المنتجين أو العملاء وفي نفس الوقت يأخذ المخاطر لتحقيق النجاح[1].

يعود تاريخ التعريف بمصطلح المقاول لأول مرة سنة 1616من طرف Mont Chretien وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان إنجاز عمل ما أو مجموعة أعمال أخرى، ثم بدأ هذا المصطلح بالتوسع ليصبح أكثر شمولا في القرن الثامن عشر ليعني: الشخص الذي يباشر في عمل ما أو بكل بساطة هو شخص جد نشيط يقوم بإنجاز العديد من الأعمال[2].

بالرغم من إستعمال هذا المصطلح من قبل إلا أن الفضل في إدخاله إلى النظرية الإقتصادية يعود إلى كل من الإقتصادي الإيرلندي Richard Cantillon سنة1755 و B. Say سنة1803 واللذان يعتبران من الإقتصاديين الأوائل الذين قدموا تصورا واضحا لوظيفة المقاول ككل.

كما يعود التعريف بالمقاولة إلى سنة 1732/1680 عندما تم تعريفها من طرف الإقتصادي Richard Cantillon على أنه الرغبة في القيام بموازنات لإنشاء مشروع جديد مشروع تنطوي عليه مخاطرة مالية.

يمكن تعريف المقاولاتية على أنها حركية إنشاء وإستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة[3].

إذ نجد البروفيسورHaward Stevenson بجامعة هارفارد يوضح بأن المقاولاتية عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها [4].

---

[1]منصوري الزين، آليات دعم ومساندة المشروعات الذاتية والمبادرات لتحقيق التنمية، الملتقى العلمي الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال 8/7/6أفريل2010، محمد خيضر بسكرة، ص5.

[2]نجاة شادلي، قراءات تاريخية لتطور الفكر المقاولاتي، مجلة العلوم الإقتصادية والتسييروالعلوم التجارية،المجلد11،العدد01، 2018، ص 289.

[3]الربيعي جرمان، أمينة بن جمعة، دور التكوين المقاولاتي في تفعيل التوجه نحو إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة "دراسة حالة" ، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، العدد06، ص190.

[4]صندرة سايبي، سيرورة إنشاء مؤسسة أساليب المرافقة، دار المقاولاتية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2009، ص 5.

أما المقصود من تعريف المقاولاتية فلا يوجد إجماع حول نظرية المقاولاتية، وكذلك حول تحديد مفهومها ومع ذلك فإن أغلب التعريفات حسب Hisrich et Peters تتفق في تعريفها على أنها:

نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الإبتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية[1] من أجل إستغلال موارد وحالات معينة، تحمل المخاطرة وقبول الفشل، إنه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري، مع تحمل الأخطار المالية، النفسية والإجتماعية المصاحبة لذلك، والحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي[2].

أما Gasse et Damours إعتبروا المقاولاتية على أنها:

[.... تسيير الموارد البشرية والمادية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالإستجابة لحاجيات الأفراد والجماعات]. وفي بحث حول نمذجة ظاهرة المقاولاتية، فقد توصل الباحث Thierry Verstraete إلى نتيجة أن ظاهرة المقاولاتية هي عبارة عن تواصل بين مقاول ومنظمة محركة من طرفه، وقد ميزها بثلاثة أبعاد: معرفي، تنسيقي وهيكلي.

- **البعد الأول هو البعد المعرفي**

حسب الباحث هو نتيجة رؤية مقاولاتية عند المقاول وتتميز بفكر إستراتيجي يفسر أيضا بسرعة رد الفعل (قدرة الفرد على ترجمة الأحداث، فهم ما يجب فعله من خلال ما حدث)، والتعليم(نتيجة التجربة السابقة والحالية، معارف، إستعدادات، حالات الخضوع لتأثير الميولات، الإنفعالات، لكن أيضا مجموعة المعارف المكتسبة اللازمة للفرد).

- **البعد الثاني هو البعد التنسيقي:**

النتائج عن الفعل المقاولاتي والذي يقود المقاول للتموقع مقابل العديد من المتعاملين من مختلف الطبقات الإجتماعية حيث يقوم معهم بالتحكم في الشكل المنظماتي.

[1] فضيلة بوطروة، مرجع سبق ذكره ، ص 3 .

[2] Mory Siomy, Developpement des competesnces des leaders en promotion de la culture entrepreneuriale et de Lentrepreneurship:le cas de rendez-vous entrepreneuriat de la francophone, These pour Lobtention de philosophie doctorat, Universite laval, Quebes, Octobre,2007,p90.

- **البعد الأخير هو البعد الهيكلي:**

الذي يهتم بالإندماج المقاولاتي وحول خاصية الغاية الملموسة والذاتية غير الملموسة هذه الصورة تضع المقاول ومنظمته في إرتباط وطيد وتحديد ما هو المدى الذي يؤثر فيه هذا الإرتباط بشكل مهم على المنظمة ومنشئتها.

وأكثر من هذا فالمقاول هو ذلك الشخص الذي يتحلى بالتفكير المقاولاتي، ويبدع في خططه وإستراتيجياته وعمله داخل المؤسسة إنطلاقا من إمكانياته المتوفرة لتحقيق إنتاجية ومردودية معتبرة لصالح المؤسسة، ومن هنا فهدف المقاولة هو تحقيق التوازن وتغيير الإختلال من أجل تلاؤم جيد مع المحيط، وتفادي الأخطار المحدقة، بوضع إستراتيجيات إستشرافية معقولة وبناءة وهادفة[1].

المطلب الثاني: مفاهيم أساسية مرتبطة بالفكر المقاولاتي

لطالما إرتبط مصطلح المقاولاتية بمصطلحات أخرى لها صلة وطيدة بموضوع المقاولاتية نذكر منها المقاول، الثقافة المقاولاتية، الروح المقاولاتية، العملية المقاولاتية، المقاولة المؤسسية وتلعب هذه المصطلحات دور مهم في تشجيع وترسيخ الفكر المقاولاتي.

أولا: المقاول

لقد تطور تعريف المقاول بالموازاة مع التطور الإقتصادي، لذا فقد إختلفت التعاريف التي إعطيت له فمصطلح المقاول(Entrepreneur) ظهر في فرنسا خلال القرن السادس عشر وهي كلمة مشتقة من الفعل(Entreprender) والذي معناه باشر إلتزم تعهد وبالنسبة للغة الإنجليزية فإنها تستعمل نفس الكلمة(Entrepreneur) للدلالة على على نفس المعنى في اللغة الفرنسية ولقد تناول القاموس العام للتجارة الذي نشر في فرنسا باريس سنة1723 مصطلح المقاول وفق كلمتين (Entreprendre et Entrepreneur) وعرفه على النحو التالي:

- Entreprendrez : تعني تحمل مسؤولية عمل ما أو مشروع أو صناعة .....إلخ.

[1] أبو القاسم حمدي، مرجع سبق ذكره، ص7.

- Entrepreneur : تعني الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما، فمثلا بدلا من أن نقول صاحب مصنع نقول مقاول صناعي[1].

أما في إنجلترا وفي القرن السادس عشر والسابع عشر، فقد كان المصطلح الذي يقابل مصطلح المقاول (Entrepreneur)هو مصطلح (Undertaker) أو(Adventurer) ولقد عرف "J.Dictionary" كلمة (Undertaker)على أنه: الشخص الذي يحاول إستغلال الفرص التي تتميز بالمخاطرة[2].

في القرن الثامن عشر عرف يعتبر الإقتصادي **R.Cantillon** أول من وضع مفهوما للمقاول، ثم جاء بعده جملة من الباحثين من المدرسة التقليدية الفرنسية أمثال Turgot 1776 وبعدها J.B Say 1829/1803 وTrade 1890 وكذلك كان الموضوع محل إهتمام المدرسة النمساوية وتمثل ذلك في أعمال كل من Knight 1991 Mises 1985/1949 وSchumpeter 1934 ، وكذلك أعمال كل من Kirzner 1973 Baumol 1968 Casson1982 ويمكن تلخيص أهم تعاريفهم فيما يلي[3] :

Cantillon:على أنه الشخص الذي يتحمل المخاطرة ويتولى تمويل رأس المال.

D.Moclelland: المقاول هو الشخص الديناميكي الذي يخوض مخاطر محسوبة.

Knight: المقاول هو الذي يتصرف على أساس توقعاته لتقلبات السوق ويتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق.

Fayolle: المقاول يمثل الفرد المقبل على المستقبل والذي يعيش حالة عدم اليقين يقدم منتوجات جديدة أو خدمات جديدة ويباشر في عمل يحتوي على المخاطرة.

Peters et Hisrich: المقاول هو عون إجتماعي له مهمة تحمل المخاطر المرتبطة برأس ماله في إيجاد مؤسسة من أجل ربح إضافي.

---

[1] موسى قطاري، محاضرات في قيادة المشاريع ومقاولتية، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر ،2021/2020،ص 4.

[2] مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ص 129.

[3] المرجع نفسه،ص 130.

أما **Say** من أوائل المنظرين لهذا المفهوم فقد ميز المقاول على أنه الشخص المبدع الذي له قدرة فائقة على الإدارة ويدير العملية الإنتاجية وينظم عناصر الإنتاج، وقدرته على إدارة أموال المشروع وإتخاذ القرار بشكل سليم.

أما **Schumpeter** سنة1950 عرف المقاول على أنه الشخص المبتكر الذي يأتي بشيء جديد خاصة في المجال التكنولوجي، فهو إعتبر أن المقاولين يقودون التطور الصناعي والنمو الإقتصادي على المدى الطويل، وإستعمل مصطلح التفكيك الخلاق في ظل النظام الرأسمالي، وإعتبر أنه المقاول المبدع هو الذي أدى إلى إنتقال الإقتصاد الرأسمالي من حالة ثبات إلى حالة ديناميكية.

أما **Drucker** سنة1964 أعطى تعريفا موسعا، وعرف المقاول على أنه الشخص الذي يعظم الفرص ويستغلها.

كما أعطى **Petit ropert** ثلاث تعاريف لمصطلح المقاول على النحو التالي:

التعريف الأول: موافق للتعريف الذي قدمه القاموس الفرنسي كما ذكرناه سابقا.

التعريف الثاني: يعرف المقاول أنه الفرد الذي يكلف بتنفيذ عمل.

التعريف الثالث: عرف المقاول أنه فرد يدير مؤسسة لحسابه الخاص، ويضع مختلف عوامل الإنتاج(الأعوان الطبيعيين، رأس المال والعمل...)، بهدف بيع سلع أو خدمات[1].

هنا يتفق هؤلاء الباحثون على أن المقاول يقوم بإنشاء مؤسسة أين يعمل في ظل لا يقين البيئة بصفة عامة وتقلبات الأسواق بصفة خاصة ويتحمل المخاطر الناجمة عن ذلك(مخاطر مالية، جسدية، عائلية، نفسية)[2].

أما اللجنة الأوروبية عرفت المقاول كما يلي: المقاول يمكن إعتباره ذلك (أو تلك) الفرد الذي يأخذ ويتحمل الأخطار، بجمع الموارد بشكل فعال، يبتكر في إنشاء خدمات ومنتجات بطرق إنتاج جديدة، يحدد الأهداف التي يريد بلوغها، وذلك بتخصيصه الناجع للموارد[1].

[1]قطاري موسى، مرجع سبق ذكره، ص 4-5.

[2]باشوشي كنزة، المقاولاتية، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة سنة ثانية ماستر تخصص إتصال تنظيمي، جامعة الجزائر03، 2021-2022، ص 16.

بالرجوع إلى قاموس (Meniam Webster 1988) عرف المقاول على أنه الشخص الذي يستطيع تنظيم وإدارة شركته باستخدام مهارته الإدارية[2].

بعد التمعن مليا في التعاريف المذكورة سابقا والتي تزامنت والتطور الاقتصادي يمكن تحديد تعريف للمقاول وذلك كالتالي:

المقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة وبشكل مستقل– إذا كان لديه الموارد الكافية – على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالإعتماد على معلومة هامة من أجل تحقيق عوائد مالية عن طريق المخاطرة ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، القدرة على الإبداع وبهذا يقود التطور الإقتصادي[3].

كما يمكن تعريف المقاول على أنه:

شخص مبدع ومسير لمؤسسة صغيرة ومتوسطة يساهم بنسبة كبيرة في رأس مال المؤسسة ويقوم بدور نشيط في القرارات المتعلقة بتوجهه أو حل مشاكلها[4].

الخصائص التي يتميز بها المقاول الناجح، من أهم الأساسيات والركائز التي تحقق نجاح المشروع واستدانته أن يكون قائد المؤسسة والذي يمثل هنا المقاول يتصف بمجموعة من الخصائص التي لابد أن يتميز بها إما بالفطرة أو أن تكتسب، والشكل التالي يلخص أهم هذه الخصائص:

---

[1]مجدي عوض مبارك، مرجع سبق ذكره، ص 230.

[2]توفيق خذري، حسين الطاهر، المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية: المسارات والمحددات، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الجزائر، 2013، ص4.

[3]حمزة لفقير، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2009، ص16.

[4]عمر علاء الدين زيداني، ريادة الأعمال القوة الدافعة للإقتصاديات الوطنية، القاهرة مصر، 2008، ص 98.

الشكل رقم(1-2): يمثل خصائص المقاول الناجح

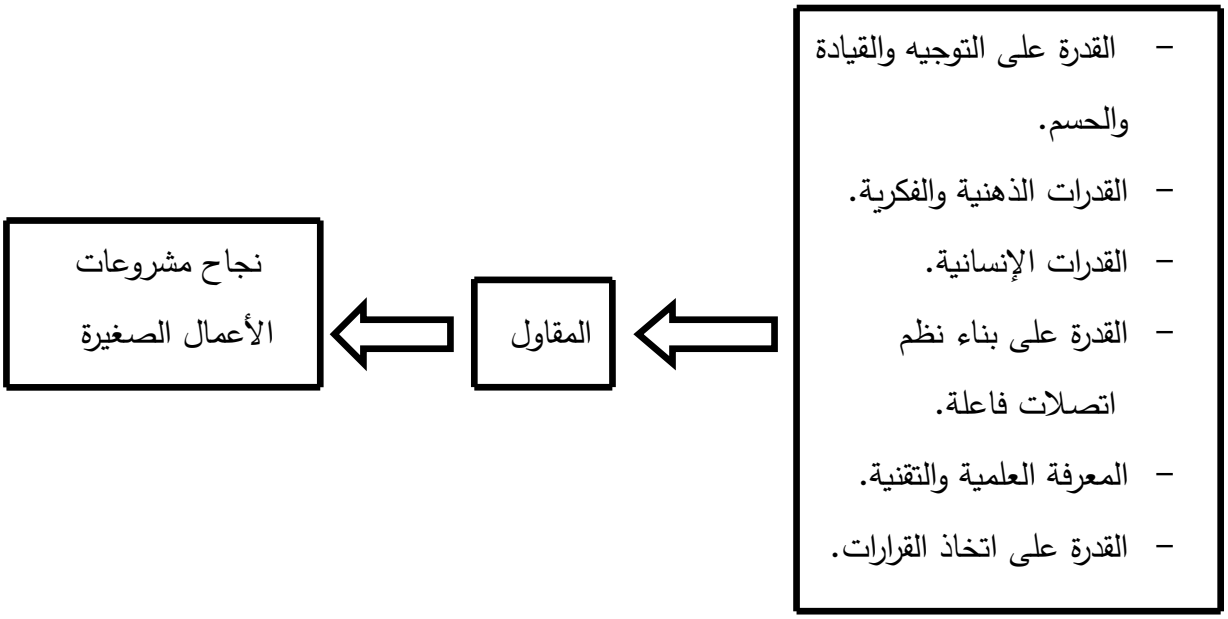

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على لفقير حمزة " **دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد**" ، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد01، العدد12، 2015، ص 122.

ثانيا: الثقافة المقاولاتية

يرى Batman سنة 1997 أن الإقتصاديات التي شهدت نموا وازدهارا في أواخر القرن العشرين كلها تتمتع بثقافة الأعمال وهي الثقافة التي يمكن أن توصف بالثقافة المقاولاتية[1].

هي مفهوم يخضع لتأثير المحيط وبعض العوامل الخارجية، حيث تعرف الثقافة بشكل عام على أنها التلاؤم والتوافق مع العوامل المحيطة وتتضمن الأفكار المشتركة بين مجموعات الأفراد وكذا اللغات التي يتم من خلالها إيصال الأفكار بها وهو مايجعل من الثقافة عبارة عن نظام لسلوكيات مكتسبة.

الثقافة المقاولاتية هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة الأفراد، ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الإستثمار في رؤوس الأموال بإيجاد أفكار مبتكرة، وهي تتضمن التصرفات،

[1] قطاري موسى، مرجع سبق ذكره، ص3.

ردود أفعال المقاولين، بالإضافة إلى التخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم والرقابة، وترسخ هذه الثقافة من خلال ثلاث فضاءات مهمة هي: العائلة، المدرسة والمؤسسة[1].

يعتبر تعريف E.H.Shein لثقافة المقاولة أكثر التعاريف انتشارا وتداولا ويعرفها : " البنية التي تتشكل من المسلمات الأساسية التي تبتكرها، تكتشفها أو تصوغها مجموعة معينة عندما تتعلم كيف تواجه مشاكل التكيف الخارجي والإندماج الداخلي، وهي مسلمات أدت دورها بشكل جيد لدرجة اعتبرت معها كشيء صالح أو كشيء يلقن للأعضاء بوضعه طريقة صحيحة في الإدراك والتفكير والإحساس في التعامل مع تلك المشاكل.

كما نجد تعريف E.Jacques لثقافة المقاولة حيث إعتبرها: " طريقة التفكير والسلوك الإعتيادي والتقليدي وتتميز بتقاسمها واشتراكها بين أعضاء التنظيم وتعلم تدريجيا للأعضاء الجدد بهدف قبولهم في المقاولة"[2].

يلخص نموذج (J-P Sabourin et Y.Gasse) مفهوم الثقافة المقاولاتية، حيث يبرز المراحل التي تقود لبروز وظهور المقاولين بين فئة المتعلمين بالأخص اللذين تابعوا تكوين في مجال المقاولاتية حيث ومن خلال تحليل ثمانية برامج تكوينية لاحظ الباحثان أنه توجد علاقة إيجابية بين التوجيهات المقاولاتية للفرد والإمكانيات المقاولاتية، أما عن العوامل التي تؤثر على هذا النموذج، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة عناصر:

- **المسبقات:** هي مجموع العوامل الشخصية والمحيطية التي تشجع على ظهور الاستعدادات عند الفرد، حيث لاحظ الباحثان بأن الطلبة اللذين لديهم آباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم إمكانيات مقاولاتية أكبر مقارنة مع الآخرين.
- **الإستعدادات:** هي مجموع الخصائص النفسية، المواقف والقيم التي تظهر عند المقاول (المواقف،الإبداع، الشعور بالمسؤولية، الثقة بالنفس، التضامن، الريادة،...) التي تتفاعل في ظل ظروف ملائمة لتتحول إلى سلوك.

[1] سفيان فنيط، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل" دراسة ميدانية" لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل، مجلة نماءالإقتصاد والتجارة، عدد خاص،مجلد01، 2018، ص 223.

[2] موسى قطاري، مرجع سبق ذكره، ص3.

- **تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاولاتية في المشروع (مهارات الخبرة والمعرفة):** هذا يكون تحت تأثير الدوافع المحركة والتي تشمل العوامل الإيجابية وعوامل عدم الإستمرارية (الإنقطاع)، فكلما زادت كثافة الدوافع المحركة فهي تشجع الأفراد أكثر على خلق المشاريع، والأفراد اللذين يملكون إمكانيات وقدرات مقاولاتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محركة أخف[1].

ثالثا: العملية المقاولاتية

لقد تم تقديم المقاولايتة سابقا على أنها عملية خلق وإيجاد شيء جديد ذي قيمة مع اعتبار المخاطر والعوائد المصاحبة لهذه العملية من المقاولين أنفسهم، ومن هذا يمكن تعريف العملية المقاولاتية بأنها القدرة على تعريف وتقييم الفرص، ثم تطوير خطة المشروع المناسبة، ومن ثم تحديد الموارد اللازمة أو المطلوبة لبناء وإدارة المشروع المنبثق، فهذه الأنشطة والإجراءات لابد وأن تتولد مع انطلاقة أي منظمة ريادية أو مشروع ريادي[2].

وقد حدد Baygrave و Hoferخصائص العملية المقاولاتية على النحو التالي[3]:

- أنها عملية تنشأ بمحض واختيار وإرادة الإنسان.
- أنها تحدث على مستوى الشركات الفردية في أغلب الأحوال.
- أنها تتضمن نوعا من تغيير الأوضاع.
- أنها تتضمن نوعا من عدم الإستمرارية.
- أنها عملية شاملة.
- أنها عملية ديناميكية.
- أنها تتمتع بالذاتية إلى حد كبير.
- أنها تتضمن العديد من التغيرات السابقة على حدوثها.
- أن نتائجها حساسة جدا للأوضاع المبدئية التي تتخذها هذه الممتغيرات.

---

[1] قواسمي رشيدة، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، المجلد04، العدد02، 2020، ص164.

[2] يحياوي مفيدة، إنشاء مؤسسة والمقاولاتية: هل هي قضية ثقافية؟،مداخلة في الملتقى الدولي حول المقاولاتية:التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم الإقتصاد والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام:06/07/08أفريل2010، ص 10.

[3] بلقاسم ماضي، عبير حقيقي، ثقافة المؤسسة والمقاولاتية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية:التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم الإقتصاد والتسيير، جامعة محمد خيضربسكرة، الجزائر، 06أيام:/08/07أفريل2010، ص 7.

رابعا: الروح المقاولاتية

لقد إزداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاولاتية ولأن المصطلح مازال محل البحث لم يتم التوصل إلى اتفاق حول إيجاد تعريف موحد وشامل له.

فحسب Catherine Leger-Jarniou لايجب الخلط بين روح المقاولة وروح المؤسسة فلكل منهما مفهومه الخاص به.

فروح المؤسسة تتمثل في مجموع المواقف الإيجابية تجاه المؤسسة والمقاول، أما عن روح المقاولاتية فهي تنتقد التصور الذي يعتبرها عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاولاتية وليس كمفهوم لها[1].

حيث ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الإنتقال للتطبيق، فالأفراد اللذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو انجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير، وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسستهم الخاصة، ولا حتى في الدخول في مسار مقاولاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة للتعامل مع التغيير، لإختبار وتجريب أفكارهم والتعامل بكثير من الإنفتاح والمرونة[2].

عرف العديد من الباحثين روح المقاولة، نذكر منهم:

- Stumpf et Blok(1992) اللذان عرفاها بأنها: إرادة تجريب أشياء جديدة أو القيام بالأشياء بشكل مختلف،لأنه توجد إمكانية التغيير[3].

[1] مراد زايد، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة في الملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم الإقتصاد والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام:08/07/06أفريل2010، ص7.

[2] محمد علي الجودي، ،" نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر ، بسكرة،2015/2014، ص17.

[3] غريب صلاح الدين، آليات تطويروتنمية روح المقاولاتية في الجزائر"دراسة تقييمية لدار المقاولاتية بجامعة تسمسيلت"،مذكرة ماستر في إدارة الأعمال، 2022/2021، ص27.

- وإعتبر Marion et Albert (1997)أن روح المقاولة تعود إلى الكفاءات المرافقة للعمل المقاولاتي، فهي قبل كل شيء مسألة ذهنية، مجموعة من الأفكار، طريقة تفكير وقدرة على ملاحظة، اكتشاف واستغلال فرصة[1].
- أماFayolle(2001) فعرفها من خلال خصائص ومميزات المقاول الذي يختلف عن المسير والمخترع.
- وكتب فريق خبراء الإتحاد الأوروبي المكلف بالتعليم والتكوين في المقاولة ما يلي:" لاينبغي أن تقتصر روح المقاولة على إنشاء وخلق المؤسسة، ولكن يجب أن ينظر إليها كموقف يمكن تبنيه بشكل مفيد من قبل الجميع في الحياة اليومية وفي جميع النشاطات المهنية ".
- كما تم تعريف روح المقاولة على أنها: " ممارسة وسلوك تغذيها قاعدة معرفية، والمعرفة في مجال المقاولة هي وسيلة لتحقيق الغاية وتعكس المهارات والقدرات، لذا فهي تعرف على أنها قدرة فردية أو جماعية على تحمل المخاطرة برأس المال والمغامرة في تقديم شيء جديد(بمعنى الإبتكار) باستخدام أفضل مزيج من الموارد المختلفة، وعليه فهي القدرة على رؤية الفرص ضمن ما يراه الأخرون تهديدا ".
- ويرى Jean Louis Schaan أن" روح المقاولة تعني توليد الابتكار والرغبة في تحقيق النجاح".
- أما Surlemont et Kearney (2009) فعرفا روح المقاولة على أنها:" الذهنية وطريقة التفكير التي تقود الفرد أو مجموعة من الأفراد لملاحظة فرص وتعبئة الموارد الضرورية لإستغلالها، وذلك لهدف خلق القيمة ".

إنطلاقا مما سبق يعرف Yifan Wang روح المقاولة على أنها: " ذهنية تقود الفرد لأخذ المبادرة والتحدي، وحتى يصبح طرفا فاعلا في مستقبله الشخصي والمهني الخاص وهي ترتبط ببعض القدرات "[2].

إذن روح المقاولاتية هي عبارة واسعة الدلالات والمعاني تتعدى في مفهومها عملية إنشاء المؤسسات الفردية، لتشمل تطوير الكفاءات الفردية في تقبل إمكانية التغيير بروح منفتحة مما يمكن الأفراد

[1] Yifan Wang , L'évolution de L'itention et le développement de I'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française :une étude longitudinale, France, ecole centrale de lille, 2010,p39.

[2]أمينة قايدي، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه، جامعة مصطفى إسطمبولي، معسكر، 2017/2016، ص ص5-6.

من تطوير أنفسهم، وإكتساب مهارات جديدة ناتجة عن الإنتقال للميدان العلمي وتجريب الأفكار الجديدة، وبالتالي كسر حاجز الخوف من التغيير واكتساب مرونة في التعامل مع المستجدات[1].

خامسا: المقاولاتية المؤسسية

بعد التطرق لمفهوم المقاولاتية يظهر في الأفق العنصر الذي يتعلق بالمقاولة كمؤسسة، فلقد تعددت المفاهيم الخاصة بالمقاولة المؤسسة Corporate Entrepreneurship فمنها المقاولة الداخلية Intrapreneurship والتي تمثل المقاول داخل التنظيم، أو عمل المشاريع التابعة للمنظمة InternallIntrapreneurship أومستوى المقاولة المؤسسية داخل التنظيم Internal CorporatelIntrapreneurship ويعود الفضل إلى الباحث Gifford Pinchot الذي أبرز مفهوم المقاولة المؤسسية على أنها مقاولاتية يعمل بها في منظمة قائمة بالأصل.

ويمكننا التمييز بين المقاولاتية والمقاولة المؤسسة من خلال الأبعاد الرئيسية الآتية: واقع الممارسة، وطبيعتها ومهمتها، وتحمل المخاطر والصعاب، والإستقلالية والإعتماد على النفس، ورقابة البيئة الخارجية كما تظهر في الجدول التالي[2]:

الجدول رقم(1-2):يمثل أوجه الإختلاف بين المقاولاتية والمقاولة المؤسسية كمؤسسة

مجالات الإختلاف	المقاولاتية	المقاولة والمؤسسية
واقع الممارسة	نلتمسها أكثر في المنظمات صغيرة الحجم	نلتمسها أكثر في المنظمات كبيرة الحجم
طبيعتها ومهمتها	ابتداء مشروع صغير الحجم وإدارته	تشغيل وإدارة منظمة قائمة بالأصل
تحمل المخاطر والصعاب	أقل مخاطرة ومصاعب مقارنة مع المقاولة المؤسسية	أكثر صعوبة ومخاطرة من المقاولاتية وخصوصا المخاطرة المالية

[1] جبلالي العقاب، نور الدين كروش، دارالمقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين: دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت، مجلة مراجعة الإصلاحات الإقتصادية والتكامل في الإقتصاد العالمي، المجلد14، العدد03، 2020، ص7.

[2] Catherine Leger-Janion,Le profile du créateur dentreprise,Edition Lharmattan,Canada,1997,p91.

الإستقلالية والإعتماد على النفس	المقاول مستقل بذاته ويعتمد على نفسه في إدارة منظمته	ليس مستقلا بذاته وإنما تابع لمنظمة معينة يخضع لإجراءاتها وقوانينها
رقابة البيئة الخارجية	أكثر سيطرة على البيئة التي يعمل فيها وخصوصا البيئة الداخلية	أقل سيطرة على البيئة التي يعمل بها

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على: الجودي محمد علي، مرجع سبق ذكره، ص19 .

أما أوجه التشابه بين المقاولاتية والمقاولة المؤسسية فإنها تتمثل في أن كليهما يعتمد أساسا على الإبتكار والإبداع، وكلاكما يهدفان إلى زيادة الإنتاجية ودعم الجهود التي تؤدي على خلق قيمة لأعضاء المنظمة، وأن الدافع عند كليهما يتمحور حول البحث عن الفرص والإهتمام بإنشاء فرق العمل، وكلاهما يحتاج إلى الدعم والمساندة من الآخرين في المجتمع والمنظمة، مع أفضلية أكبر للمقاولة المؤسسية في عالم الأعمال والمنظمات التي ترعاها[1].

المطلب الثالث: المقاربات الحديثة وأهم النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي

سنتطرق في هذا المطلب لأهم المقاربات الحديثة في مجال المقاولاتية وأهم النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي.

أولا: المقاربات الحديثة للفكر المقاولاتي

1) المقاولاتية ظاهرة تنظيمية:

اعتبر رواد هذا الإتجاه المقاولاتية على أنها إيجاد منظمة أو مؤسسة جديدة، وأشهر رواده 1998 Gartner William حيث يعتبر" أن المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمة جديدة، فحسب هذا الإتجاه تشمل المقاولاتية مجموع الأعمال التي يقوم من خلالها المقاول بتجنيد وتنسيق الموارد المختلفة من معلومات موارد مالية وبشرية...، وذلك من أجل تجسيد فكرة في شكل مشروع مهيكل وأن يكون قادرا على التحكم في تغيير طريقة النشاط ومسايرته لأنشطة مقاولاتية جديدة " ويرى Alain Fayolle أن التعاريف السابقة لم تتناول ما تطرق إليه التعريف الذي جاء به Gartner مع بداية التسعينات من القرن

[1] موسى قطاري، مرجع سبق ذكره، ص14.

الماضي، حيث يرى نموذج المقاولاتية يتكون من مجموعة الأنشطة التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة والتي تتمثل في ما يلي: البحث عن الفرص، تجميع الموارد، تصميم المنتج موضوع الفكرة، إنتاج المنتج، تحمل المسؤولية اتجاه الإقتصاد والأفراد[1].

2) المقاولاتية استغلال للفرص:

مع مطلع التسعينات من القرن العشرين ظهر تعريف المقاولاتية على سيرورة تحويل الفرص إلى إنطلاق الأعمال، " فالمقاولاتية كمجال بحث، يتمثل البحث عن فهم كيف يتم اكتشاف الفرص لإنتاج مواد وخدمات لا توجد حاليا ويتم تحقيقها واستغلالها؟ ومن طرف من؟ وماهي آثار ذلك؟ " وأهم رواد هذا الإتجاه Shane و Venkatarman يعرفان المقاولاتية بأنها [2] " العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين للفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية "، **تعريف الفرصة:** حسب Casson1982 تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات، خدمات ومواد أولية جديدة، بالإضافة أيضا إلى إدخال طرق جديدة في التنظيم وبيعها بسعر أعلى من تكلفة الإنتاج، عن طريق المقاول الذي يتصف بالقدرة على إكتشاف الموارد غير المثمنة والتي يقوم بشرائها ويعمل على لبيعها على شكل سلع مثمنة، ويرى أن إدراك المقاول لهذه الفرص يولد لديه تصور مقاولاتي لإنشاء مؤسسة بغرض إستغلال الفرصة. كما عرف Venkatarman 1997 المقاولايتة على أنها حقل أكاديمي يسعى لفهم كيف تنبثق وتظهر الفرص التي تؤدي إلى خلق مؤسسة أو مشروع جديد أو سلع وخدمات يتم إكتشافها وإبتكارها بواسطة مجموعة من الأشخاص المقاولين[3].

3) المقاولاتية من منظور خلق القيمة:

وقد إقترح Morin يندرج ضمن الديناميكية للتغيير ويعرف من منظورين:

المنظور الأول: ينطلق من الفرد ويعتبره الشرط الأساسي لخلق القيم فهو العامل الرئيسي في الثنائية إذ يقوم بتحديد طرق الإنتاج، وبالتالي المقاول هو ذلك الشخص أو المجموعة في صدد خلق القيمة كإنشاء مؤسسة جديدة، ولولاه لما يمكن لهذه القيمة أن تحقق.

[1] Eric Michael Laviolette et Christophe Loue, Les competences entrepreneuriales, Definition et Construction dun referentiel, communication au seminaire Linternationalisation des PME et ses Consequences sur Les strategies entrepreneuriales, Haute ecole de gestion Fribourg, Suisse,25/26/27Octobre2006,p3.
[2] Thierry verstraete et Alain fayolle, Paradigme et entrepreneuriat, revuede Ientrepenurial, Vo14, n1, 2005,p37.
[3] Eric Michael laviolette et Christophe loue, op cit,p3.

المنظور الثاني: يعتبر أن خلق القيمة من خلال المؤسسة التي أنشأها هذا الفرد، تؤدي إلى جعل هذا الأخير مرتبطا بالمشروع المقاولاتي لدرجة أنه يصبح معروفا به، وتحتل القيمة مكانة كبيرة في حياته، إذ تدفع المقاول لتعلم أشياء جديدة، وهي قادرة على تغيير صفاته وقيمه، وعند قيام الفرد بإنشاء مؤسسة أو تقديم إبتكار فإنه يصبح ملزما بالمشروع الذي أقامه، أما عن القيمة المقدمة فهي تتمثل في مجموعة النتائج التقنية، المالية، الشخصية التي تقدمها المؤسسة والتي تولد رضا المقاول والأطراف التي تتعامل معه والفاعلة. ولقد تطور مفهوم المقاولاتية وأصبحت تأخذ أكثر من صورة ، حيث يرى Alain Fayolle أن هذه الظاهرة يمكن أن تأخذ الأشكال التالية[1]:

- إنشاء مؤسسةأو نشاط من طرف أفراد مستقلين أو من طرف مؤسسات.
- إستعادة نشاط أو مؤسسة، تكون في وضع جيد (سليمة) أو تواجه صعوبات من طرف أفراد مستقلين أو من طرف مؤسسات.
- تطوير وإدارة بعض المشاريع (التي في خطر) في المؤسسات.
- القيام بتسيير بعض الوظائف أو المسؤوليات داخل المؤسسات.

4) المقاولاتية من منظور الإبتكار:

بالنسبة لبعض الإقتصاديين يعتبرون أن المقاولاتية هي حلقة ضائعة بين الفكرة وتجسيد الفكرة، لقد ركز Schumpeter من خلال نظريته "التفكيك الخلاق" على دور الإبتكار في العملية المقاولاتية، رغم أنه لايوجد إجماع حول مفهومه، إلا أن هناك مفهوم ضيق ومفهوم واسع للإبتكار، فالمفهوم الضيق يعرف الإبتكار على أنه مرتبط بالجوانب التكنولوجية، والعيب في هذا المنظور هو تضييق صور ونماذج المقاولاتية، لأن القليل من المقاولين يمكنهم ربطهم بهذا التعريف الضيق للإبتكار[2].

[1] مراد زايد، مرجع سبق ذكره، ص7.

[2] موسى قطاري، مرجع سبق ذكره، ص 2.

ثانيا: أهم النماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي

1) نموذج تكوين الحدث المقاولاتي:

Shapero et Sokol (1982) من الرواد المهتمين بالعناصر التي تشرح الإختيار المقاولاتي كظاهرة متعددة الأبعاد من المنظور المهني. حيث نمذج الباحثين بتكوين الحدث المقاولاتي بالتحديد مفهوم الإنتقال إنطلاقا من محيط المقاول، فهناك بعض الأحداث المحيطية(الحياة المهنية أوالحياة الشخصية) تؤدي إلى كسر بسيكولوجي أو معنوي يدفع للتغيير في مسار الحياة فيصبح المقاول محتمل، هذه الأحداث تساهم كذلك في إندفاع القرار المقاولاتي[1].

هذه الإنتقالات يمكن تصنيفها في ثلاثة أصناف:

- الإنتقالات السلبية: (الطلاق، تسريح، الهجرة، عدم كفاية العمل...) التي عموما ليست تحت رقابة الفرد لكنها مفروضة عليه من الخارج، هذه العوامل الأكثر تكرارا، لكن عادة تعطي توليفة من العوامل الإيجابية والسلبية التي تقود لإنشاء مؤسسة.
- الإنتقالات الإيجابية: (العائلة، المستثمرون، المستهلك ...) التي هي أحداث ترفع غالبا مصادر الفرص غير المهنية.
- الأوضاع الوسيطية:(الخروج من الحرب، الطرد من المدرسة، التسريح من السجن...) التي تنتج إكمال مرحلة في الحياة، الفرد بين وضعيتين أو إلتزامين، وتختلف عن الإنتقالات السلبية في أنها تمتاز بخصائصها القابلة للتنبؤ.
- التفاعل بين مختلف الإنتقالات يسجل تغيير مسار حياة الفرد وكنتيجة يمثلون الأساس لإنطلاق الحدث المقاولاتي.
- هذه الإنتقالات تدفع لظهور الحدث المقاولاتي، لأنها متحركة لجملة من الأفكار، أو مجموعة من الأفراد، تسمح لهم بالتطور خلال الوقت.
- كذلك هناك متغيرين أخرين وسيطيين هما:

[1] منيرة سلامي، خالد أحنين سيف الدين، دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية" دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي: ورقلة وتقرت وحاسي مسعود"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد02، جامعة ورقلة، 2012،ص157.

- إدراك الرغبة: تتبع تفوق الإنتقالات الإيجابية ووضعيات وسيطية، تتشكل على أساس نظام القيم الفردية. هذا الأخير يبنى من خلال تأثير العوامل الإجتماعية والثقافية وخاصة منها العائلة والأبوين الخبرات الداخلية، وعوامل سلبية كالفشل في المغامرات المقاولاتية هي بدورها تظهر عوامل تقوي إدراك الرغبة.
- إدراك إمكانية الإنجاز:هي نتيجة لفهم جميع أنواع الدعم والمساعدة المتوفرة (الموارد المالية والبشرية والتقنيات الضرورية) لهذا المعنى، توفر مباشرة متغيرة نفسية وهي: الميل للعمل[1].

الشكل أسفله يبرهن عن تسلسل عملية الحدث المقاولاتي حسب مسار حياة المقاول.

الشكل رقم(1-3): تكوين الحدث المقاولاتي

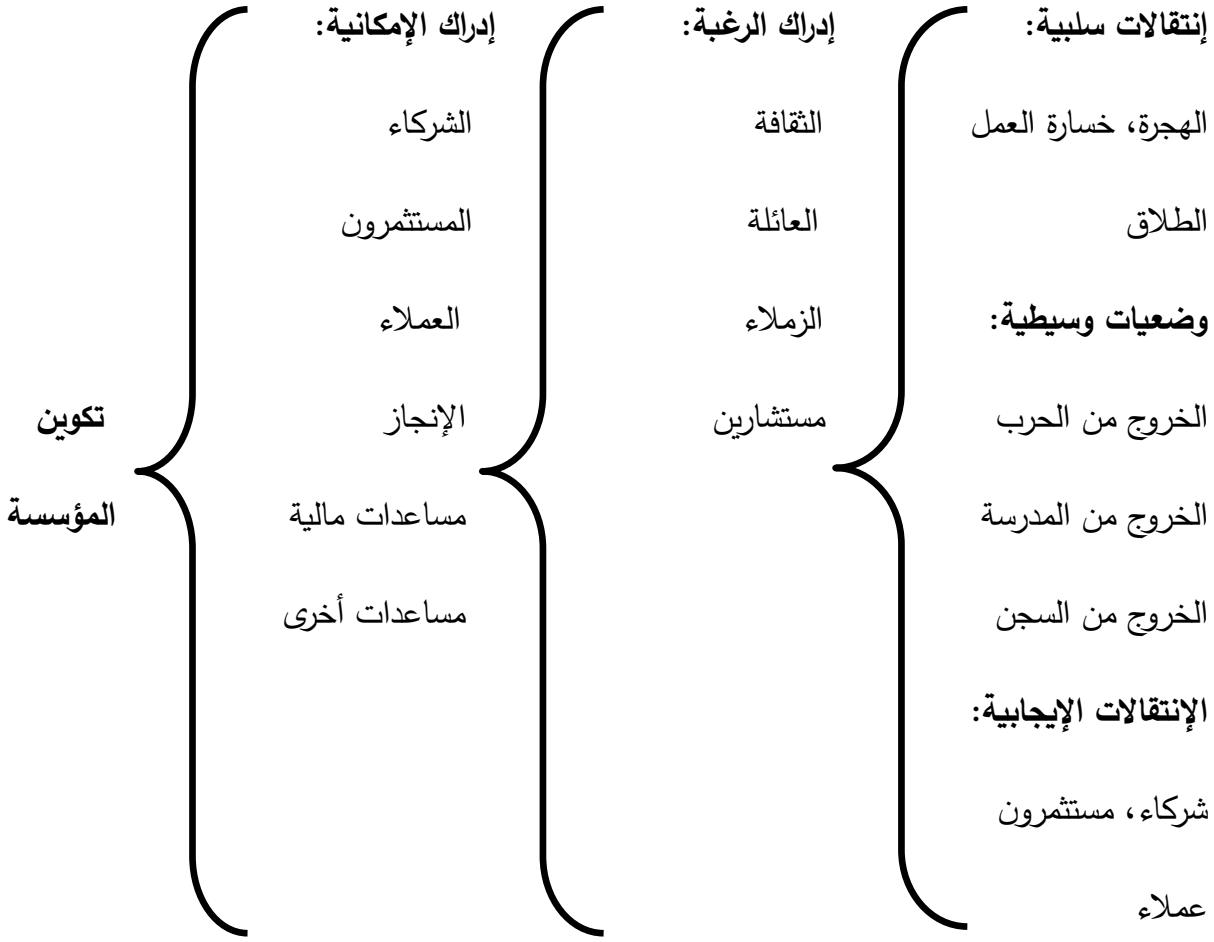

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على: Azzedine Tounes L intention entrepreneuriale une recherche comparative entre des etudiants suivant des formations en entrepreneuriat(bac+5)et

[1]سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الإقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007، ص 15.

des etudiants en DESSCAAE, These de Doctorat es sciences de gestion,France,Universite de rouen,2003.p165.

النموذج كشف عن قاعدة تفاعلية في مفهومه حيث ركز على تكامل المتغيرات المقترحة، بمعنى أن أخذ أي متغير منفرد لا يمكن أن يقود لإنشاء المؤسسة[1].

2) نظرية السلوك المخطط Ajzen 1991:

مساهمة نفسية إجتماعية في ظاهرة الروح المقاولاتية، تعتبر مرجع جد مستعمل من غالبية الباحثين الذين درسوا السلوك والروح المقاولاتية.

تعطي هذه النظرية مكانة مركزية للروح المقاولاتية للتنبؤ بالسلوك، نظرية السلوك المخطط تقدم الروح كموجه للسلوك من خلال ثلاثة متغيرات:

- الموقف إتجاه السلوك: الذي يترجم درجة تقييم تفضيل أو عدم تفضيل الفرد للقيام بالسلوك، أي أنه مرتبط بقوة النتائج المتوقعة من هذا السلوك.
- المعايير الذاتية: تعرف أنها المفهوم الذي يتخلل الفرد الموجود في ظغوط إجتماعية من خلال محيطه القريب جدا (أبويه، العائلة والأصدقاء) فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد إنجازه مقارنة بالرغبة أن يكون مقاولا.
- التحكم (الرقابة) على السلوك: هي متغيرة التي ترافقت مع نظرية الحدث العقلاني، لAjzen1991 حيث أن الروح لايمكن أن تجد أرضية خبرة إلا إذا كانت تحت رقابة الإدارة الفردية، والتحكم يرجع للمعارف ودرجة إمتلاك الفرد لإستعداداته الخاصة، خبراته وعوائق(عقبات) داخلية، كذلك بالنسبة للموارد والفرص الضرورية التي تشكل السلوك المرغوب[2].

رأى Ajzen أن لهذه المتغيرة دور مهم، حيث توفر مكانة وسطية بين السنة وإنجاز العمل.

[1] ريغي سارة، إستعمال آلية التسويق الإبداعي لتوجيه خريجي الجامعات نحو المقاولاتية " الجزائر نموذجا "، أطروحة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص تسويق إبداعي، جامعة غرداية، 2019، ص59.

[2] سامية طلاس، محددات التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات، أطروحة الدكتوراه، تسيير مؤسسات، جامعة مصطفى إسطمبولي، معسكر، 2021/2020، ص33.

الشكل رقم(1-4): نظرية السلوك المخطط

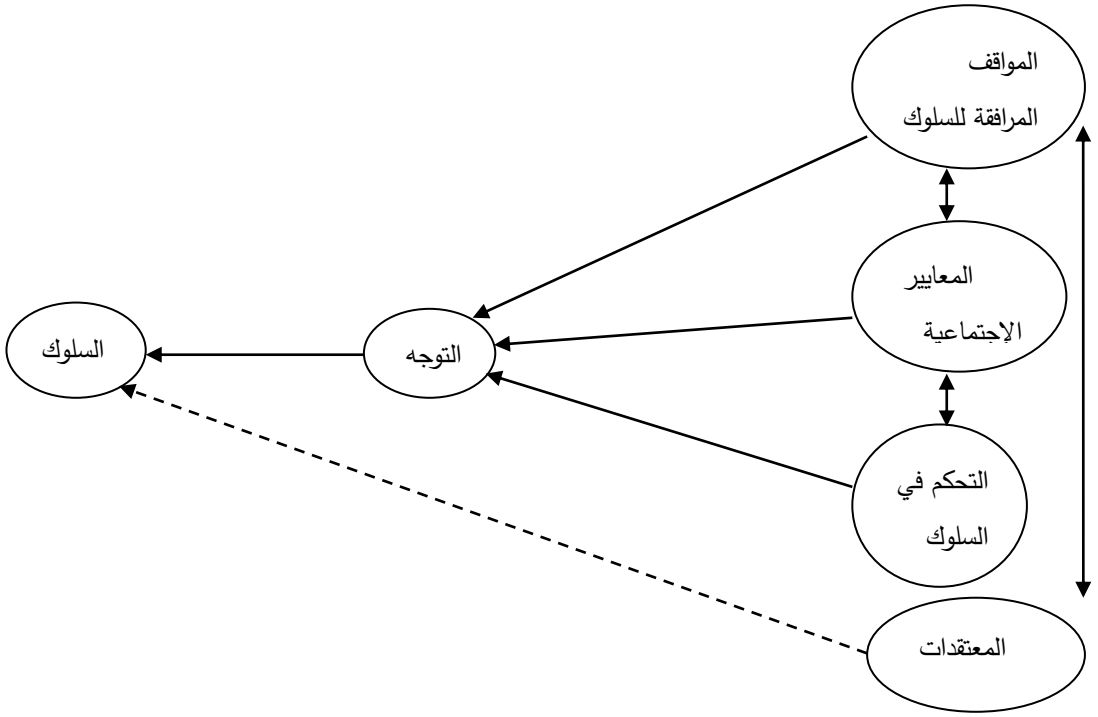

المصدر:

Ajzen lcek,The theory of planned behavior,Organizational behavior and human decision processes,1991,vol 50,no 2, p182.

3) النموذج الموحد لنظرية السلوك المخطط لAjzen ونموذج Shapero et Sokol:

من خلال النموذجين نلاحظ أن هناك تطابقا كبيرا بينهما، لكن نحن في دراستنا إخترنا الموحد للنظريتين كما هو موضح في الشكل رقم(05) أدناه والذي تفسيره يعني أن الرغبات يؤثر عليها كل من موقف الطالب تجاه فكرة إنشاء مؤسسة والذي يستند على قيمه المهنية(أي المميزات المهنية التي يطمح إليها)، ونظرته للمقاولة(أي الحاجيات التي يمكنه إرضائها من خلال النشاط المقاولاتي)، بالإضافة لتأثير متغيرة المعيار الإجتماعي والتي تتكون من مواقف الأشخاص المهمين له في حال إتخاذه لقرار إنشاء مؤسسة وهو ذو تأثير إلا في حال كان الطالب لا يولي له أهمية عند القيام بإختياره، أما بالنسبة لإمكانية الإنجاز فهي تعتمد على ثقة الطالب في قدرته على القيام بالنشاطات اللازمة والضرورية لنجاح المسار المقاولاتي[1].

[1] منيرة سلامي، مرجع سبق ذكره، ص31.

الشكل رقم(1-5): نموذج موحد لنظرية السلوك المخطط ونموذج تكوين الحدث المقاولاتي

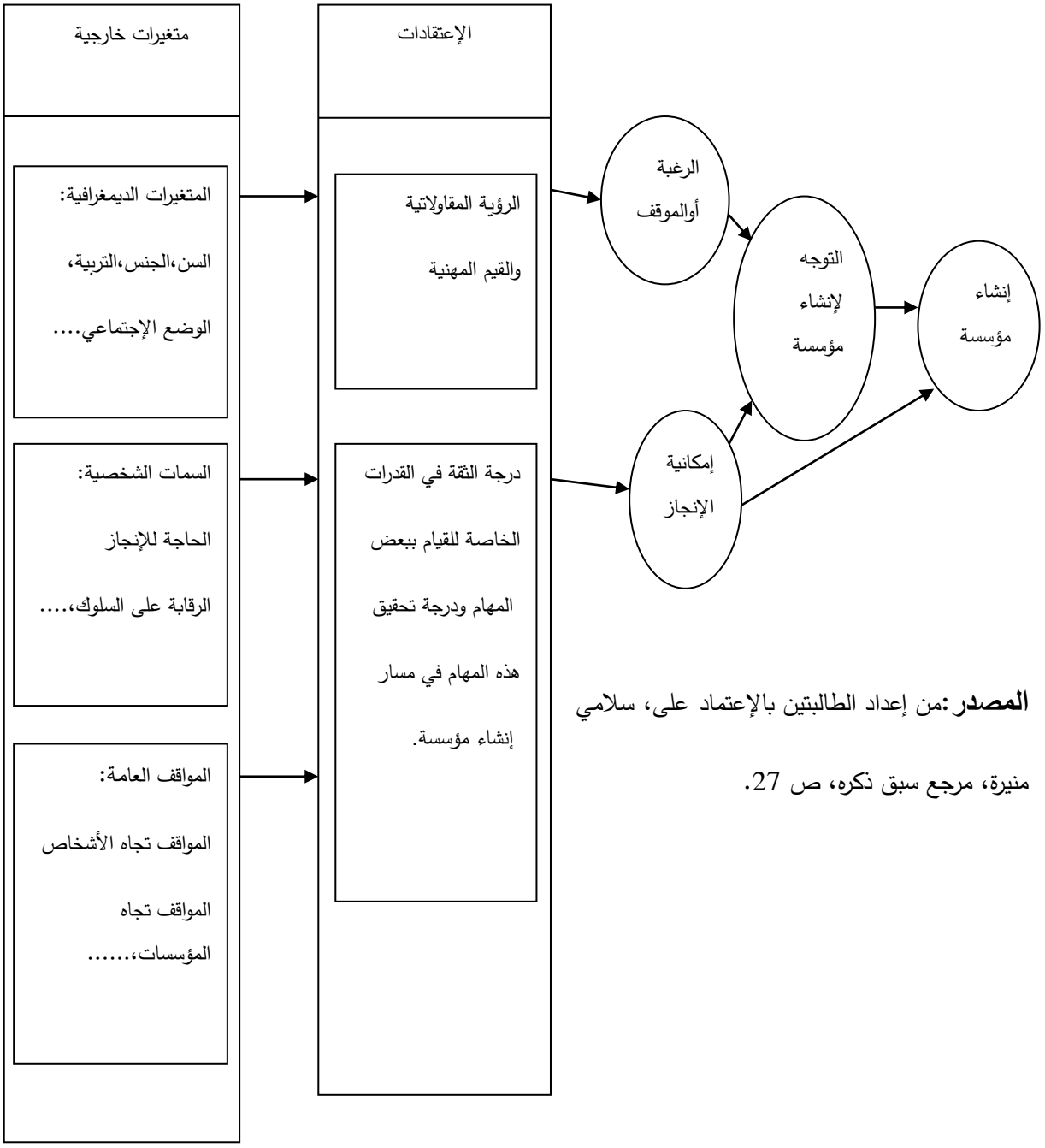

المصدر:من إعداد الطالبتين بالإعتماد على، سلامي منيرة، مرجع سبق ذكره، ص 27.

المبحث الثالث: التعليم المقاولاتي كأداة لإثبات الفكر المقاولاتي

سنتطرق من خلال المبحث التالي إلى مفهوم التعليم المقاولاتي وما يهدف إليه وفيما تتمثل أهميته، وكذا الإستراتيجيات والبرامج والمتطلبات التي هي جزء لايتجزء من التعليم المقاولاتي.

المطلب الأول: مفهوم التعليم المقاولاتي

من خلال هذا المطلب سوف نقوم بتطرق إلى بعض المفاهيم وأهمها التعليم المقاولاتي .

أولا: مفهوم التعليم المقاولاتي

يعرف التعليم المقاولاتي على أنه " مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي تقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الإقتصادية الإجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة "[1].

يعرف (Politis) التعليم المقاولاتي بأنه: " العملية الأساسية التي من خلالها يطور الطلبة معارفهم المقاولاتية التي تساعدهم في تحديد وإقتناص الفرص المقاولايتة، وتعبر المعارف المقاولاتية عن مفهوم متعدد الأبعاد حيث تتكون من فهم الأعمال للبدء في المشروع، وإستعدادات وقيم ودوافع خاصة بالمقاول، إضافة إلى المهارات التطبيقية والقدرات والموارد لتحديد الفرص وإقتناصها عن طريق الإستثمار فيها [2].

كما وعرفه " Alain Fayolle " بأنه: " كل الأنشطة الرامية إلى تعزيز التفكير، السلوك والمهارات المقاولاتية وتغطي مجموعة من الجوانب كالأفكار ، النمو والإبداع[3].

كما جاء التعليم المقاولاتي في وثيقة مشتركة بعنوان " نحو ثقافة ريادية " سنة 2006 ثم إعداده من قبل اليونسكو ومنظمة العمل الدولية على أنه " مقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز التقدير الذاتي والثقة بالنفس عن طريق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة

---

[1] زهية قرامطية، آخرون، المقاولاتية والجامعة: مع الإشارة لتجارب الدول الناجحة في نشر الفكر المقاولاتي، مجلة الأبحاث الإقتصادية، المجلد15، العدد01، 2020، ص 14.

[2] David hahn,Tommaso minola,Anita van gils &jolin huybrechts,entrepreneurial education and learning at universities:exploring multilevel contingencies,Entrepreneurship &regional development journal, 2017 ,vol29,N.9-10,p946

[3] Alian Fayolle,Entrepreneurship Education in Europe :Trends and challenges,universities,innovation and entrepreneurship :good practice workshop,2009.

والتي ستساعد الدارسين، في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص، وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة[1].

وعليه يمكن تعريف التعليم المقاولاتي بشكل مختصر على أنه: " مجموع الأنشطة والأساليب التعليمية التي تهدف إلى غرس روح المقاولاتية لدى الطلبة وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتأسيس مشاريعهم الخاصة وقيادتها نحو النمو والإستمرار.

ثانيا: أهمية وأهداف التعليم المقاولاتي:

تكمن أهمية التعليم المقاولاتي فيما يلي:

- التعليم المقاولاتي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل[2].
- يزيد من القدرات على رفع الثروة من خلال الإستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، مما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة.
- التعليم المقاولاتي ينتج مقاولين في الإبداع والإبتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الإقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة.
- التعليم المقاولاتي يساهم في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما لذلك من أثر في بناء مجتمع المعرفة.
- التعليم المقاولاتي يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة المهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة.
- التعليم المقاولاتي يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا.

[1] محمد كنسة، قهيري فاطنة، دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية للمرأة في الجزائر"دراسة ميدانية"، مجلة الجزائر للعولمة والسياسات الإقتصادية، المجلد08،العدد01، 2017، ص 13.

[2] أيمن عادل عيد، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الإستقرار الإقتصادي والأمن الإجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال ، جامعة القصيم، سبتمبر2014، ص154.

- التعليم المقاولاتي يؤدي إلى زيادة احتمال إمتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.
- التعليم المقاولاتي يؤدي إلى تغيير هيكل تركز الثروة في الأمم، بما يحقق الإستقرار الإقتصادي والتحول من إرتكاز الإقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الإستقرار، وتحقيق التنوع في مجالات العمل[1].

يهدف التعليم المقاولاتي بشكل عام إلى إكتساب الطلبة وهم في مراحل عمرية مختلفة سمات المقاولة وخصائصها السلوكية مثل: المبادرة، المخاطرة، والسيطرة الجوهرية الداخلية، والإستقلالية من أجل خلق جيل جديد من المقاولين، ومن هنا فإن أهم **أهداف التعليم المقاولاتي** تتمثل فيما يلي[2]:

- إكتساب المهارات الإدارية للطلبة: القدرة على حل المشاكل، القدرة على التنظيم القدرة على التخطيط ، إتخاذ القرار، تحمل المسؤولية.
- إكتساب المهارات الإجتماعية للطلبة: التعاون، العمل الجماعي، القدرة على تعلم أدوار جديدة بشكل مستقل.
- إكتساب وتطوير الشخصية للطلبة: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة.
- إكتساب المهارات المقاولاتية للطلبة: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع القدرة على تحمل المخاطرة، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير، وتحفيز العلاقات التجارية[3].
- تحسين قدرة متلقي التعليم المقاولاتي على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعاتهم.

---

[1]أيوب صكري، سمير محمد جلاب، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر "الإنجازات والطموحات"، مقال في مجلة إقتصاديات المال والأعمالJBFE، العدد02 ،2017، ص16.

[2]سفيان خلوفي، كمال شريط، سياسات وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال وإدارة ريادة الأعمال التقنية في المملكة السعودية، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، المجلد05،العدد02، 2019، ص44.

[3]بشير عبد الحميد، صورية بوطرفة، دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية "دراسة تطبيقية حول طلبة جامعة العربي التبسي"، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، المجلد04، العدد01، 2020، ص134.

- إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي ورفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.
- توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال: بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع الريادية ولصياغة وإعداد خطط الأعمال.

ثالثا: العلاقة بين التعليم المقاولاتي والفكر المقاولاتي لدى الطلبة بالجامعات:

تتجلى العلاقة بين التعليم المقاولاتي كمنهج وبين روح المقاولاتية لدى الطلبة في المهارات الفطرية والمكتسبة التي يمتلكها الطالب(المقاول) والتي تهيئ له أرضية إنشاء مؤسسته الخاصة، إلا أن المهارات الفطرية لا تكفي أبدا لوحدها لممارسة النشاط المقاولاتي والخوض في سيرورة إنشاء المؤسسة، بل غالبا مايحتاج إنشاء المشاريع إلى تحيين وتطوير المهارات الفطرية والذي لا يتأتى من خلال المعارف التي يكتسبها الطالب طوال مساره الدراسي بصورة عامة والمعارف المتعلقة بالمقاولاتية بصورة خاصة[1].

التعليم المقاولاتي يزيد من إمكانية تعزيز الروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات وزيادة إقتناعه بإنشائه لمؤسسته الخاصة بدلا من البحث عن وظيفة، بالإضافة إلى هذا فإن دعم الجامعات لتوجهات الطلبة نحو المقاولاتية من خلال التعاقد مع الهيئات والمرافق الممولة والداعمة لهذا التصور يشجع لا محالة الطلبة في الولوج لعالم المقاولاتية وإنشاء المشاريع خاصة في وجود الدعم الحكومي من خلال توفير الهيئات والمرافق اللازمة لتطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمشاريع المصغرة، فالتعليم المقاولاتي هو الوسيلة الأساسية والفعالة التي تهدف إلى دعم وتعزيز الفكر المقاولاتي لدى الطلبة والعمل على إقناعهم بضرورة إنشاء مشاريع خاصة بهم كبديل أمثل في عالم الشغل[2].

رابعا: دور الأستاذ الجامعي في غرس الفكر المقاولاتي:

إن أساتذة الجامعة هم القاطرة العقلية، العملية، الثقافية والإبداعية المهمة والقوية في المجتمع، فالخريج الجامعي بحاجة ماسة لتحضيره لدخول سوق العمل وإعطائه نظرة عامة حول مايدور في السوق من

[1] ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة– دراسة إستطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، المجلد03، العدد02، جامعة خنشلة، 2019، ص239.

[2] حبيبة أبو حفص، التعلم المقاولاتي طريق لنشر الفكر المقاولاتي، مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال،المجلد02، العدد04،2019، ص 17.

النشاطات والتغييرات وعدم تركه يصطدم بمفاجأة سوق العمل والوقوف في شبح البطالة وهذه المهمة تقع على عاتق الأستاذ الجامعي الذي يلعب دورا كبيرا في نشر الوعي وتغيير بعض القيم والأفكار كإعتقاد الطالب الجامعي بمجرد حصوله على الشهادة الجامعية أنه بإمكانه الحصول على الوظيفة بإعتبار الفئات المطلوبة أكثر في سوق العمل دائما وعوضا أن ينتظر من سوق العمل أن يمنح له فرصة العمل وتجنبه معاناة لمدة طويلة من البطالة أو شغل مناصب عمل لا تتماشى مع مستواه العلمي، يتم تحضيره لدخول سوق العمل بفكرة الإعتماد على النفس وذلك من خلال إنجازه مشروع جديد أو إنشاء مؤسسة خاصة بفضل ما تعلمه من الجامعة من معارف علمية ومهارات وقدرات إضافية إلى توفر كل الإمكانيات اللازمة لذلك، وبالتالي يكون قد حقق طموحاته التي تعود عليه بالفائدة وعلى المجتمع الذي ينتمي إليه[1].

المطلب الثاني: إستراتيجيات التعليم المقاولاتي

إن الإستراتيجيات البيداغوجية تشكل جسرا بين المعارف والإعتقادات من جهة المعلمين، ومن جهة أخرى تطبيقاتها البيداغوجية وهذه الإستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة نمط المادة الدراسية العوامل التنظيمية والإدارية بالإضافة إلى ذلك فهي تؤثر على أساليب تدريبهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة وفي نهاية المطاف نتائج التعليم، وهذه الإستراتيجيات تبين كيف يجد المعلمين أصداء ملموسة في ممارستها.

1) إستراتيجية العرض:

يعطي الأولوية لتحويل المعارف والمهارات التي تتمتع بها المعلم إلى المتعلم، وهذا النموذج يصمم التعليم على شكل "توصيل المعلومات" أو"حكاية قصة" هم اللذين يستقبلونها بأقل سلبية، والمحتوى يعرف عموما من خلال البحث الأكاديمي الذي يتم تعليمه كما أن طرق التدريس المستخدمة تكون على شكل مؤتمرات، محاضرات، ماجستير، عرض عن طريق الأجهزة السمعية البصرية.

وتكون أنظمة التقييم على حساب كل من الإنصات والقراءة وتقتصر على درجة الحفظ لدى الطلبة لكل المعارف التي تم تدريسها لهم[2].

[1] الحدي نحوية، ملتقى حول المقاولاتية رهان لإمتصاص البطالة، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، ص99.

[2] رباب زارع، إيمان كشرود، إستراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية، مجلةإقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد01، 2018، ص 97.

2) إستراتيجية الطلب:

هو معاكس للنموذج الأول حيث يقوم على الإحتياجات، الدوافع وأهداف الطلبة وفي هذا النموذج فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لإكتساب المعارف أما المعلمين فهم مسهلين أما الطلبة لهم دور نشط في المساهمة في تعليمهم.

في هذا النموذج المعارف التي سيتم إكتسابها هي في الأساس تعرض وفقا لإحتياجات الطلبة في أنشطتهم المستقبلية، وفي الممارسة العملية فإن هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات بيداغوجية تسلط الضوء على المناقصات، الإستكشافات، والتجارب والبحوث المكتسبة وعلى شبكة الأنترنت، أعمال تجريبية في المخابر، والدراسات الميدانية والنقاشات الجماعية[1].

3) إستراتيجية الكفاءة:

يبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير الإستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة لإستعمال المعارف والإستعدادات المفتاحية والتعليم هنا يكون تداخليا بين المعلم والطالب وجعل التعلم ممكنا.

يصبح المعلمين كالمدربين أو المطورين في حين يكون الطلبة مقترحون لبناء معارفهم فعليا من خلال التفاعل مع معلميهم وكذلك أصدقائهم في المحاضرة، وتكون المعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول حل المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية، كما تركز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الإتصال(الملتقيات، تقديم عروض، مساهم في النقاشات)أو إنتاج معارف(كتابة مقال أو مؤتمرات، تنشيط المجموعة، النمذجة) تمارس غالبا في اطار قريب من الحياة المهنية المستقبلية للطلبة.

نظام التقييم في هذا النموذج يكون مركزا على الإستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشكل المعقد للحياة الواقعية.

[1] مجدوب بوحوصي، عمار عرايس، دور الجامعة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين، مداخلة في الملتقى الدولي حول: الجامعة والإنفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات،29/30أفريل2018، ص6.

الممارسة العملية يمكن للمعلمين رسم أكثر من نموذج واحد والذي يؤدي إلى ظهور أشكال هجينة التي تعبر عن خصائص لكل نموذج رئيسي، لكن هذا لا يزيل حقيقة أن تطبيقات التدريس تعتمد في الغالب على مجموعة محددة من الإفتراضات، مما يدل على أنه إذا كانت مبتكرة فيحق لنا أن ننظر كيف هي مستوحاة من واحد من النماذج المذكورة[1].

4) استعمال قصص الحياة:

قصة الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة في المقاولاتية حيث يقترح كل من Carswell et Rae لتطوير السير الذاتية يمكن أن يدعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين.

إن منهجية التعليم المقاولاتي يجب أن تكون متنوع ومتجدد في طرحه وأن تركز في محتواها، بالإضافة إلى النماذج المذكورة[2].

5) دراسات الحالة:

حيث يمكن تعريف الحالة الإدارية بأنها وصف مكتوب مستخدمين كلمات وأرقام لحادث حقيقي أو مشكلة حقيقة أو موقف حقيقي يواجهه مدير أو مجموعة من الإداريين أو مؤسسة ما، ويستخدم هذا الوصف المكتوب في شكل قصة للطلبة في مواقف تعليمية أو تدريبية، ويطلب منهم إما تشخيص أسباب المواقف الإدارية وتحليل الحالة أو اتخاذ قرارات أو اقتراح طرق وأساليب للعمل أو حلول للمشكلة وقد يطلب منهم مهمة واحدة من هذه المهمات جميعا.

6) التعليم بالتجربة والممارسة:

ذلك من خلال تعريف المتعلمين أو الطلبة المقاولين بمواقف حقيقة في بيئة العمل المقاولاتي أو الحر سواء في المصانع أو الشركات أو منظمات الأعمال على إختلاف أنواعها، وذلك بغرض تعريفهم ببيئة العمل وممارسة العمل الريادي لفترة زمنية معينة ليكتسبوا خبرات ومعارف ومهارات جديدة كذلك ليبنوا تصورات أفضل عن مهنة المقاولاتية قبل الدخول في ميدان العمل الحر والمقاولاتي.

---

[1] محمد علي جودي، مرجع سبق ذكره، ص154.

[2] خديجة شرفة، نور الهدى تلال، قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة، دراسة ميدانية بجامعة مولاي الطاهر سعيدة، مذكرة ماجستير، 2017، ص71.

7) مناقشات المجموعة أو التعليم التعاوني:

أي أن يعمل الطلبة في مجموعات أو في أزواج لتحقيق أهداف التعليم في الحوار والمناقشة وتبادل الآراء حيث يمارس الطلبة أدوار مختلفة مثل: المنسق، الملخص، المقوم، المسجل، الملاحظ، المشجع، قائد الجموعة، المتحدث بإسم المجموعة، أو يمكن من خلال هذه الإستراتيجية تكليف الإعتماد على مشاريع أعمال المجموعة أو فريق عمل أو في وضع خطة عمل لمشروعهم المقترح.

8) العروض التقديمية من قبل الطلبة:

ذلك للشرح عن تقديم منتج أو خدمة جديدة يمكن بيعها، أو عن طريق معين أو تعريف عن الشركة التي يرغب الطالب بتأسيسها أو العمل بها.

9) أسلوب حل المشكلات بطريقة ابداعية:

هي طريقة منظمة يقوم من خلالها الطلبة بالتفكير بحل مشكلة يشعرون بوجودها وبحاجتهم إلى حلها فهم يكتسبون معلومات ومهارات ذات صلة بحياتهم ومشكلاتهم وليس من أجل تقديم امتحان والنجاح فيه.

10) استراتيجية لعب الأدوار:

هنا يقوم طالبان أو ثلاثة بتمثيل أدوار عن مواقف اجتماعية إفتراضية ويتعلمون من خلال هذه الإستراتيجة كيفية الإستماع بشكل جيد وكيفية التفكير وحدهم، وبالرغم من تقديم معلومات حول الأدوار التي يلعبونها، يمكن للطلبة أيضا أن يبدعوا حوارا من تلقاء ذاتهم ويمكن أيضا تسجيل الأدوار على شريط بهدف التقييم[1].

11) الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة:

ذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكانياتها وقدراتها وإقامتها ومجال أنشطتها وأعمالها.

إن نجاح برامج وإستراتيجيات التعليم المقاولاتي في الكليات والجامعات يجب أن يتم ربطها مع أماكن العمل الواقعية المخصصة مثل: " المصنع، مكتب العمل، المستشفى، الشركة وذلك بهدف التخطيط والتطبيق الفعال للخطط الدراسية أو المناهج الدراسي، وهذا مايسمى بنماذج المحاكات حيث يحبه المتعلم

[1]محمد علي الجودي، مرجع سبق ذكره، ص155.

في برامج المحاكاة موقفا شبيها لما يواجهه من مواقف في الحياة الحقيقة، إذ أنها توفر للمتعلم تدريبا دون التعرض للأخطار أو للأعباء الباهضة التي من الممكن أن يتعرض لا المتدرب فيما لو قام بهذا التدريب على أرض الواقع ومن الأفضل أن يتم التركيز على ربط محتوى البرامج التعليمية، أو التدريس بالحاجات المحلية للبلد أو المنطقة الجغرافيا التي يعيش بها الطلبة المقاولون.

تحتاج برامج التعليم المقاولاتي إلى إتباع منهجيات تعليمية فعالة غير تقليدية وذات جودة عالية لتطوير المهارات الفكرية والتحليلية وتنميتها لدى الطلبة ومن هنا فإنه يمكن تشجيع مجموعات المتعلمين على الإنخراط في هذه البرامج التعليمية من خلال دعمهم بالحوافز المادية المناسبة وتفعيل عملية التقييم والمشاركة وتقديم الجوائز المختلفة وإقامة الإحتفالات ومسابقات خطة المشروع أو العمل بين الطلبة[1].

ونستطيع إختصار الإستراتيجيات في الشكل التالي:

الشكل رقم(1-6): إستراتيجيات التعليم المقاولاتي

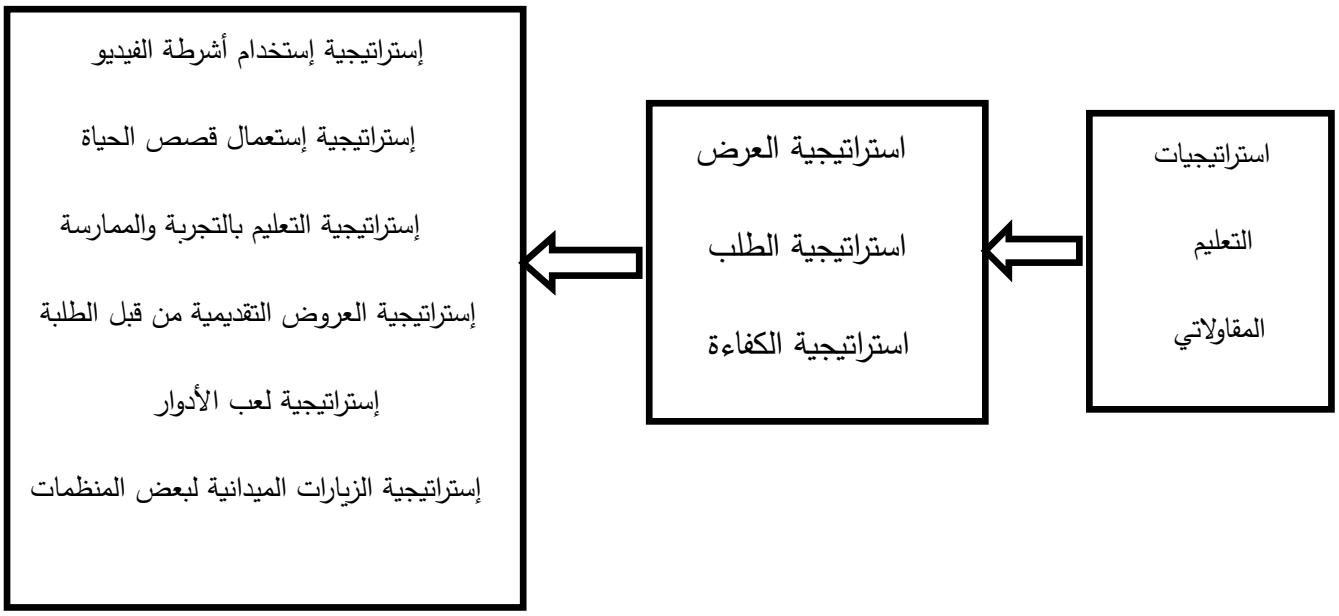

المصدر: مجدي عوض، مرجع سبق ذكره، ص93.

من الشكل نستنتج أنه يستحسن إختيار الإستراتيجية التي تتناسب مع البرامج التعليمي الذي يتوافق مع الحاجات المحلية للبلد أو المنطقة الجغرافية التي يعيش بها الطلبة، ويمكن تشجيع مجموعات المتعلمين

[1] سفيان خلوفي، مرجع سبق ذكره، ص45-46.

من الطلبة والأساتذة نحو المقاولاتية من خلال دعمهم بالحوافز المادية والمعنوية المناسبة، وتفعيل عملية التقييم والمشاركة، وإقامة الإحتفالات ومسابقات خطة المشروع أو العمل بين الطلبة.

المطلب الثالث: برامج ومتطلبات التعليم المقاولاتي

إن عملية تعليم المقاولاتية مدى الحياة تمر من خلال خمس مراحل محددة من التطوير، وهي تفترض أن كل شخص يجب أن يكون لديه فرص للتعليم في المراحل العمرية الأولى، وفي المراحل التالية. يجب توجيه الموارد لتستهدف أولئك الذين يختارون المسار المهني في حياتهم لأن يصبحوا مقاولين.

أولا: برامج التعليم المقاولاتي

إن كل مرحلة من المراحل الخمس الآتية من الممكن أن تعلم من خلال الأنشطة التي تجري في الصفوف الدراسية أو يمكن أن تعلم في مساق منفصل في المقاولاتية، وتشمل هذه المراحل على الآتي:

1) تعلم أساسيات المقاولاتية:

يجب على الطلبة أن يتعلموا ويمارسوا الأنشطة المختلفة لملكية المشاريع في الصفوف المدرسية الإبتدائية والإعدادية والثانوية، ففي هذه المرحلة يتعلم الطلبة أساسيات الإقتصاد، والفرص والخيارات المهنية الناتجة عنها، وأن يتقنلوا المهارات الأساسية للنجاح في إقتصاد العمل الحر، إن الدافعية للتعلم والإحساس بالفرص الفردية هي النواتج الخاصة في هذه المرحلة.

2) الوعي بالكفاءة:

إن الطلبة يتعلمون الحديث بلغة الأعمال، ويرون المشاكل من وجهة نظر أرباب العمل، وهذا جانب أساسي في المهنة والتعليم التقني، حيث أن التركيز يكون على الكفاءات الأولية وإكتشافها لديهم ، والتي يمكن تعلمها في مساق خاص بالمقاولاتية، أو أن تحتويه المساقات والمناهج الأخرى التي ترتبط بها، على سبيل المثال، مشاكل التدفق النقدي يمكن أن تستخدم في منهاج الرياضيات، ويمكن أن تصبح عروض المبيعات جزءا من منهاج مهارات الإتصال.

3) التطبيقات الإبداعية:

إن مجال الأعمال معقد، لذا فإن جهود التعليم لا تعكس هذا التعقيد بطبيعته، ففي هذه المرحلة يستكشف الأفراد الأفكار وتخطيط الأعمال من خلال حضورهم العديد من الندوات والتي تضمن العديد من التطبيقات الإبداعية، ومن هنا فإن الأفراد يكتسبون معرفة عميقة وواسعة عن المراحل السابقة، إن هذه المراحل تشجع الأفراد لإبتكار وخلق فكرة أعمال فريدة للقيام بعملية إتخاذ القرار من خلال بناء خطة عمل متكاملة بالإضافة إلى تجربة وممارسة عمليات الأعمال المختلفة.

4) بدأ المشروع:

بعد أن يكتسب الأفراد البالغون تجربة العمل المقاولاتي والتعليم التطبيقي، فإن العديد منهم يحتاج إلى مساعدة خاصة لترجمة فكرة العمل المقاولاتي إلى واقع عملي وخلق فرصة عمل. ويمكن القيام بذلك من خلال توفير الدعم والمساعدة في برامج التعليم التقني والمهني، وبرامج الدعم والمساعدة المقدمة للأفراد في الكليات والجامعات، وذلك لتعزيز بدء وتأسيس المشروع وتطوير السياسات والإجراءات للمشاريع الجديدة والقائمة.

5) النمو:

عندما تنضج الشركة فإن العديد من التحديات ستواجهها في هذه المرحلة ، وفي العادة فإن العديد من مالكي الأعمال لا ينشدون المساعدة في هذه المرحلة. إن سلسلة من الندوات المستمرة أو مجموعات الدعم يمكن أن تساعد المقاول لتعريف وتمييز المشاكل المحتملة والتعامل معها في الوقت المناسب وحلها بفعالية، مما يمكن من نمو وتطوير المشروع.

لقد تعددت التصنيفات الخاصة ببرامج تعليم المقاولاتية للعديد من الباحثين، ففي هذا المجال إتفقت المنظمات الدولية الثلاث (شبكة لتنمية الإدارة الدولية، والمنظمة الدولية للعمل، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)لإعطاء تعريف لما يسمى برنامج تطوير المقاولاتية، هذا مفهوم يشمل مجموعة مراحل تطوير

المقاولاتية ويبدأ بالثقافة والتعليم والتكوين للشباب، تعزيز الأعمال والتجارية والنوعية، والإستمرارية والنمو ولا يغطي فقط برامج للمقاولين، ولكن تكوين المدربين والمشرفين أيضا[1].

إن برامج التعليم المقاولاتي يمكن أن تصنف إلى أربعة أصناف كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم(1-3): تصنيف برامج العمل المقاولاتي

نمط البرامج	أهداف البرامج
النوعية والتحسيس بالمقاولاتية	معرفة المزيد عن المقاولاتية ومهمة المقاول.
إنشاء المؤسسة	تشكيل مهارات تقنية، إنسانية، وإدارية من أجل توليد الإرادات الخاصة به، إنشاء مؤسسته الخاصة وخلق مناصب شغل.
تطوير المؤسسات	الإستجابة للإحتياجات الخاصة للمالكين المسيرين.
تطوير المدربين	تطوير المهارات من أجل التشاور، التعليم ومتابعة المؤسسات الصغيرة.

المصدر: Béchard J-PLes grandes questions de recherche en entrepreneurship et éducation,Cahier de rechercha n°94-11-02, novembre1994, p04.

ثانيا: متطلبات التعليم المقاولاتي

إن متطلبات التعليم المقاولاتي تشمل جوانب وعناصر مختلفة لتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية، وتتمثل هذه المتطلبات فيمايلي:

1) البنية التحتية:

من خلال توفير قاعات مناسبة ومجهزة بالطاولات والكراسي والأدوات اللازمة وأجهزة الحواسيب والأجهزة والمعدات المختلفة الأخرى مثل جهاز عرض الشرائح والبرمجيات التي توفر التطبيقات العملية التدريبية التي تسهل التعامل مع المحتوى المقاولاتي والذي يجب أن يكون في الغالب باللغة العربية[1].

[1] ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، التعليم المقاولاتي وأثره على التوجهالمقاولاتي لدى الطلبة "دراسة إستطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة"، مجلة الأيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، المجلد3، العدد02، جامعة خنشلة، 2019، ص 239.

2) الموارد البشرية:

تعتبر تلك الأفراد المؤهلة والمدربة والقادرة على إستخدام وتطبيق استراتيجيات وأساليب تدريبية متقدمة في المقاولاتية واستخدام تكنولوجيا المعلومات بشكل مناسب يخدم هذه العملية، نظرا لأن هذا التعليم يتطلب تغييرا جذريا في نمط التفكير لدى المتعلمين[2].

3) البيئة:

هي البئة الممكنة التي تدعم خطوات تنفيذ برامج التعليم المقاولاتي وخططه وأهدافه، وتستمد هذه البيئة تمكينها وتفوقها من خلال الوعي الكامل لأفراد المجتمع على جميع المستويات إبتداءا من القادة التربويين والأكاديميين ومتخذي القرار إلى المواطن العادي، ومن هنا يتوفر التعاون والدعم الكامل من قبل الجميع لإنجاح مبادرة التعليم في المجتمع.

4) التجارب السابقة:

الإستفادة من التجارب العلمية في هذا الخصوص والبناء عليها في الممارسة والتطبيق للسياقين التربوي والتعليمي في البيئة.

5) التكيف:

الإستجابة للتحديات والضغوط الكبيرة التي تفرضها طبيعة هذا العصر الذي نعيشه على هذا النوع من التعليم والسلوك المقاولاتي، ومحاولة التكيف معها قدر الإمكان[3].

---

[1]مجدي عبد الوهاب قاسم، فاطمة الزهراء سالم، مستقبل جودة التعليم: التدويل وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية، دار العالم العربي، مصر، 2012، ص154.

[2]هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى، إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد05، العدد2019،01، ص630.

[3]بديار أمينة، عرايش زينة، واقع التعليم المقاولاتي ي الجزائر ودوره في إستدامة المشاريع المقاولاتية"جامعة قسنطينة والجلفة نموذجا"،مجلة آفاق للبحوث والدراسات، العدد2019،03، ص14-15.

خلاصة الفصل:

مما سبق ذكره وتقدم طرحه يتبين أن للتعليم العالي دور في تعزيز الثقافة المقاولاتية لدى الطالب الجامعي والإرتقاء بأفكاره الريادية لضمان ولوجه إلى عالم الشغل، حيث تعتبر المقاولاتية أحد مجالات الأعمال الحديثة عبر دول العالم حيث أصبحت مركز إهتمام العديد من الدول وذلك من أجل تنمية قدراتهم بشكل قوي، حيث تم تخصيص القسم الأول من هذا الفصل من أجل الوقوف على الجانب المفاهيمي للتعليم العالي، من تعاريف وأهمية بالإضافة إلى مكونات ووظائف التي يمكن أن يقوم بها التعليم العالي.

لننتقل بعد ذلك إلى التعرف على ماهية الفكر المقاولاتي وأهم مراحل تطوره عبر الزمن، بعد ذلك إبراز أهم المفاهيم والمصطلحات ذات الصلة والمتعلقة بالمجال المقاولاتي، المقاولاتية ، المقاول، العملية المقاولاتية، الثقافة المقاولاتية وكذا الروح المقاولاتية، وصولا إلى المقاربات الحديثة للمقاولاتية، وأهم النماذج المفسرة للفكر المقاولاتي نموذج تكوين الحدث المخطط،نموذج السلوك المخططAjzen، النموذج الموحد لنظرية السلوك المخططAjzen ونموذج Shapero et Sokol .

وهذا كله عن طريق وسيلة فعالة وهي التعليم المقاولاتي حيث يمثل ركيزة أساسية وذات أثر واضح في نجاح المشاريع الناشئة، حيث يساهم في ظهور مقاولين يتسمون بالروح المقاولاتية وقد أدركت العديد من الدول هذه الحقيقة، فبدأت المقررات الدراسية والبرامج التعليمية في مجال المقاولاتية في الظهور بين المناهج الدراسية للعديد من الجامعات، بالإعتماد على إستراتيجيات التعليم المقاولاتي كالتربصات الميدانية و التعليم بالتجربة، دراسات الحالة ... .

الفصل الثاني:

دراسة حالة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي – الأغواط-

تمهيد:

إن عمل أي دراسة يعني الخوض في الواقع، وذلك من أجل الحصول على تفاصيل ونتائج إسقاط الدراسة النظرية عليه، فهذا ما يتطلبه أي بحث علمي في شتى الميادين.

فبعد تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار النظري للدراسة، والذي يعد بمثابة المكون الرئيسي للأبحاث و الرسائل العلمية، سنحاول من خلال هذا الفصل إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع، وذلك من خلال دراسة الحالة التي إستهدفت أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالأغواط كمجتمع لها، وذلك من أجل الوقوف على الدور الذي يلعبه التعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي.

ومن خلال ما سبق تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، وهي:

المبحث الأول: التعر يف بالمؤسسة محل الدراسة؛

المبحث الثاني: تصميم وتنفيذ الدراسة؛

المبحث الثالث: نتائج الدراسة وتفسيرها.

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

من خلال هذا المبحث سنقوم بتقديم لمحة عن جامعة عمار ثليجي بصفة عامة، وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بصفة خاصة بإعتبارها مؤسسة محل الدراسة، حيث سنقوم بتناول أهم المحطات التاريخية التي مرت بها الكلية، مع ذكر مختلف مهامها وهيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

سنتطرق في هذا المطلب بالتعرف على جامعة عمار ثليجي بالأغواط، وكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وأهم أقسامها وهيكلها التنظيمي.

أولا: التعريف بجامعة عمار ثليجي

أنشأت الجامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 19 سبتمبر 2001، وهي تحمل إسم عمار ثليجي المدعو "عمار"، وقد مرت الجامعة قبل أن تلتحق بمصف الجامعات الوطنية بعدة مراحل، إن التعليم الجامعي بولاية الأغواط نشأ وتبلور في بداية الأمر بموجب المرسوم رقم:86-165 المؤرخ في 5 أوت 1986 المتضمن إنشاء المدرسة الوطنية العليا للأساتذة التعليم التقني في 10 ماي 1997 المدرسة العليا للتعليم التقني تتحول إلى المركز الجامعي طبقا للمرسوم رقم 157-97. وقد ضم هذا المركز أربعة معاهد: معهد الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية، الهندسة الميدانية، والعلوم الاقتصادية. وقد تم فتح فروع أخرى أيضا منها الكيمياء الصناعية سنة 1997، المعلوماتية الحقوق والتسيير والبيولوجيا وعلم النفس سنة 2000.

إضافة إلى ما تقدم تميزت هذه المرحلة بفتح أولى الدراسات ما بعد التدرج سنة 1995 في فرع المواد، تخصصي العلوم، وهندسة الأسطح ومواد الهندسة المدنية. ولقد تضمنت هذه المدرسة في البداية التخصصات التالية: ليسانس تعليم تقني في الإلكترونيك، الإلكترو تقني، الهندسة الميكانيكية والهندسة الميدانية: حيث قدر عدد الطلبة بها خلال السنة الجامعية 1986/1987 ب 314 طالبا يؤطرهم 23 أستاذا دائما[1].

[1] جامعة الأغواط، 2021.

ثانيا: التعريف بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

تم فتح قسم العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية 1992/1991 بعدد يقدر ب66 طالب بالجذع المشترك علوم اقتصادية، كما ضم هذا القسم فرع الإعلام الآلي لتسيير تكوين قصير المدى الذي فتح خلال السنة الجامعية 1991/1990 بعدد يقدر ب57 طالب. وفي إطار ترقية المدرسة العليا لأساتذة التعليم التقني إلى المركز الجامعي، تحول قسم العلوم الاقتصادية خلال السنة الجامعية 1998/1997 إلى معهد يسمى بمعهد العلوم الاقتصادية. وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 2001/09/18 الذي يتضمن إنشاء جامعة الأغواط، تحول المعهد إلى كلية تسمى بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. وطبقا للمرسوم التنفيذي رقم10-198 المؤرخ في 2010 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 2001/09/18 تحولت تسميت الكلية إلى كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير[1].

1) الأقسام:

تضم الكلية أربعة أقسام، وهي:

1-1 قسم الجذع المشترك:

تم إنشاء قسم السنة الأولى جذع مشترك بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي الأغواط سنة2010، وهذا بموجب المادة الأولى متمم للمادة الثانية من القرار رقم 546 المؤرخ في 30 سبتمبر 2010، والمتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لدى جامعة الأغواط. يسير قسم الجذع المشترك لكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير القاعدة الأساسية المشتركة بين جميع الأقسام الأربعة للكلية قسم المالية والمحاسبة وقسم العلوم الاقتصادية وقسم العلوم التجارية وقسم علوم التسيير تخصصات ميدان العلوم الاقتصادية تستمر الدراسة في القسم الجذع المشترك سداسيين(02) تتضمن وحدات أساسية ومنهجية وإستكشافية وأفقية.

[1] جامعة الأغوط، 2021.

يسعى قسم الجذع المشترك إلى توفير تعليم قاعدي مشترك بين كافة التخصصات، إذ أنه يسمح للطالب بالتكوين وتطوير المهارات العلمية والبشرية اللازمة من اجل مواصلة مساره الجامعي.

1-2 قسم علوم التسيير:

أفتتح قسم علوم التسييرمنذ2001 بمقتضى القرار الوزاري 744 المؤرخ في 2001/11/27.يعد قسم علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ثاني اكبر قسم بعد الجذع المشترك بعدد طلبة يساوي 717 طالبا يزاولون دراستهم الجامعية في الطور الثاني(التدرج) برسم السنة الجامعية الجارية 2019-2020. بالإضافة إلى 37 طالب دكتوراه الطور الثالث يقوم على تأطيرهم 30أستاذا دائما بالإضافة إلى عدد لابأس به من الأساتذة المؤقتين والمشتركين في بعض المقاييس مثل الإعلام الآلي والقانون واللغة الإنجليزية[1].

1-3 قسم العلوم الاقتصادية:

طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في 2001/09/18 الذي يتضمن جامعة الأغواط تحول معهد العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير. تم فتح قسم العلوم الإقتصادية بمقتضى القرار الوزاري رقم 774 المؤرخ في 27 نوفمبر 2001. يسعى القسم إلى التكوين وتأهيل الطلبة أكاديميا لإستمرار عملية التحصيل والبحث العلمي، من خلال تطوير وإستحداث برامج تعليمية وإتاحة الفرص للطلبة من خلال التربصات الميدانية للحصول على المهارات اللازمة في مجال التخصص، وتمكينهم من تطوير مسارهم العلمي، كما يسعى القسم إلى توفير التسهيلات والدعم لهيئة التدريس من أجل متابعة والبحث ومسايرة التطورات المتلاحقة، وذلك ضمن خطة واضحة من أجل تحقيق أهداف القسم، مع ضمان الجودة والتميز في مجال البحث العلمي والتفوق الأكاديمي للخريجين من الطلبة المؤهلين لمختلف القطاعات[2].

[1] كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2021.

[2] جامعة الأغواط، 2021.

4-1 قسم العلوم التجارية:

يكتسي فرع العلوم التجارية مكانة عالية بين مختلف العلوم الاقتصادية لما لهذا الأخير من أهمية بالغة في ترقية مسارات تكوين وتخصصات لفنون كثيرة ذات صلة وثيقة بالتطورات الحاصلة والمتلاحقة في عالم الأعمال(التجارة الدولية، مالية وتجارة دولية، تسويق، تسويق خدمات، تسويق فندقي وسياحي،.....)، بالإضافة إلى إسهاماته المعتبرة في إيجاد فرص العمل العديدة والمتزايدة حيث أضحت الأنشطة التجارية أكثر مجالات الأعمال خلقا للشغل، إلى جانب دوره في تطوير رأس المال البشري. وقد تم إدراجه في التخصصات التعليم العالي كفرع مستقل بذاته عن فروع العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير إبتداء من الموسم الجامعي 2007/2006 بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

5-1 قسم العلوم المالية والمحاسبة:

لقد تم فتح هذا القسم خلال السنة الجامعية 2016/2015، تماشيا مع إنشاء فرع جديد في ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، تحت نفس المسمى "فرع علوم مالية ومحاسبة" يضمن القسم حاليا التدريس في شعبة العلوم المالية والمحاسبة في مختلف الأطوار(الليسانس- الماستر- الدكتوراه)، وذلك في عدة تخصصات تشمل المحاسبة، المراجعة، المالية، البنوك، الجباية هذه التخصصات المهمة تمس عدة قطاعات إقتصادية، كالبنوك ومؤسسات التأمين ومختلف المؤسسات الاقتصادية والإدارات المحلية والجهوية وحتى الوطنية فيما يخدم التنمية الإقتصادية. يسعى القسم إلى تكوين وتأهيل الطلبة أكاديميا لإستمرار التحصيل والبحث العلمي من خلال التطوير واستحداث برامج تعليمية وإتاحة الفرص للطلبة من خلال التربصات الميدانية للحصول على المهارات اللازمة في مجال التخصص، وتمكينهم من تطوير مسارهم العلمي، كما يسعى القسم إلى توفير التسهيلات والدعم لهيئة التدريس من أجل متابعة البحث ومسايرة التطورات المتلاحقة، وذلك ضمن خطة واضحة من أجل تحقيق أهداف القسم، مع ضمان الجودة والتميز في مجال البحث العلمي والتفوق الأكاديمي للخريجين من الطلبة المؤهلين لمختلف القطاعات[1].

[1] جامعة الأغواط، 2021.

2) المقاعد البيداغوجية:

تحتوي الكلية على عدد كاف حتى الآن من الهياكل البيداغوجية المهيأة والمجهزة بأحدث الوسائل والإمكانيات، بحيث باستطاعتها إستيعاب2558 مقعد بيداغوجي، وهي كالتالي:

- ثلاثة(03) مدرجات بقدرة إستيعاب:662 مقعد بيداغوجي؛
- 42 قاعة للتدريس بقدرة إستيعاب:1892 مقعد بيداغوجي.

كما تحتوي الكلية على:

- 06 قاعات أنترنت؛
- 05 قاعات للمطالعة والقراءة على مستوى مكتبة الكلية.[1]
- المقرات البيداغوجية:
- تحتوي الكلية على مبنى مخصص للإدارة البيداغوجية يسمى بمجمع الأقسام متكون من طابقين وفيه حوالي 20 مكتب إداري مخصصين للأقسام البيداغوجية الخمسة.

وحاليا تضم الكلية ما يعادل 3129 طالبا، موزع على مختلف مختلف الأقسام كالتالي:

- قسم الجذع المشترك، ويضم 457 طالب؛
- قسم علوم التسيير، ويضم870 طالب؛
- قسم العلوم الاقتصادية، ويضم669 طالب؛
- قسم العلوم التجارية، ويضم469 طالب؛
- قسم العلوم المالية والمحاسبة، ويضم664 طالب.[2]

3) الهيكل التنظيمي للكلية:

[1] كلية العلوم افقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،2021.

[2] جامعة الأغواط،2021.

الشكل رقم(2-1): الهيكل التنظيمي للكلية

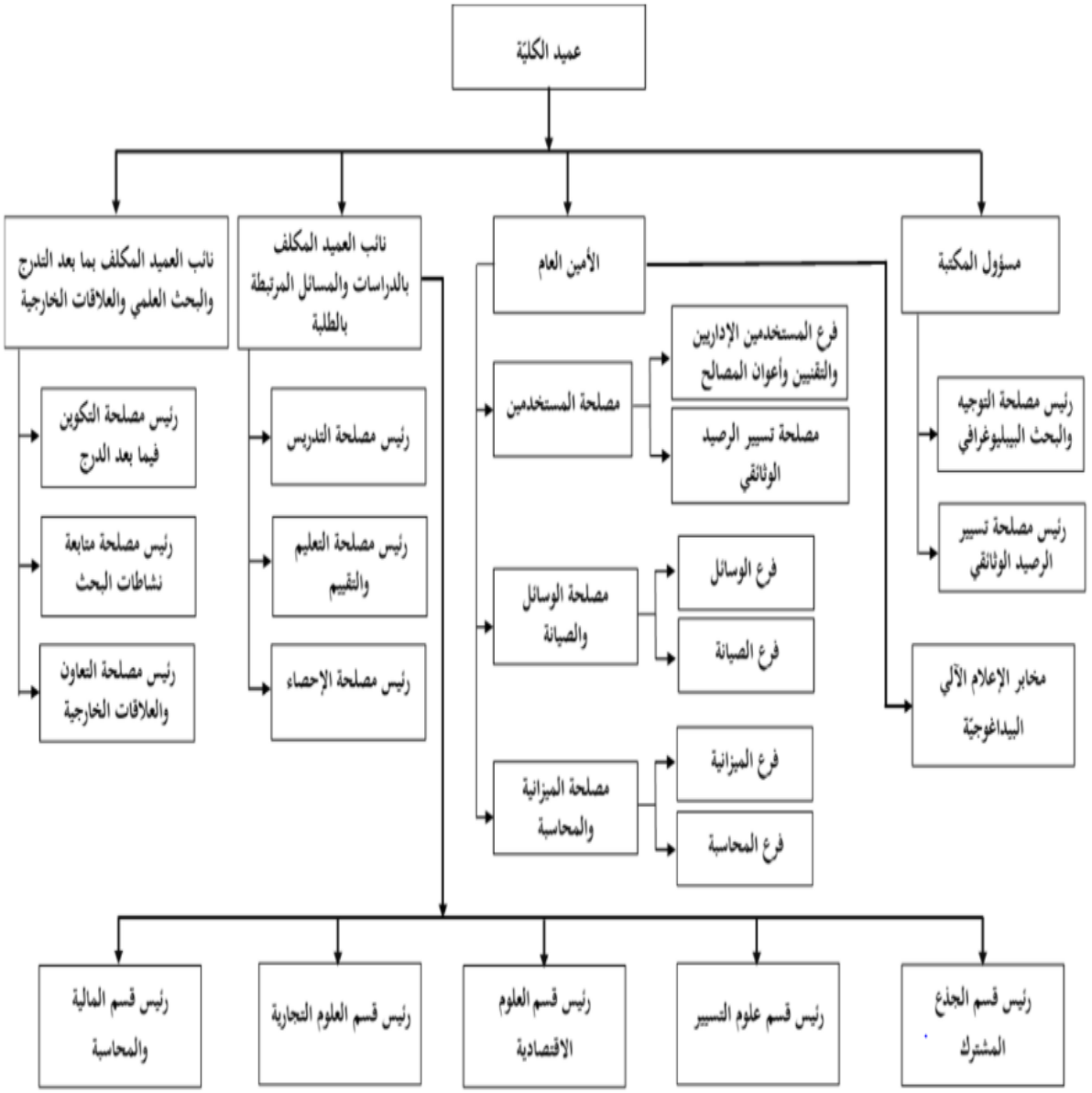

المصدر:من إعداد الطالبتين بالإعتماد على"وثيقة مقدمة من طرف مصلحة المستخدمين بالكلية".

المطلب الثاني: مهام ومصالح أفراد الكلية

في هذا المطلب سنتناول مهام ومصالح أفراد الكلية، من نيابة العمادة المكلفة بالدراسات، نيابة العمادة المكلفة بمتابعة التكوين ما بعد التدرج، الأمانة العامة وأخيرا المكتبة.

أولا: نيابة العمادة المكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

يتكفل نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة بالمهام التالية:

- تسيير ومتابعة تسجيلات طلبة التدرج؛
- متابعة أنشطة وأخذ أوإقتراح كل إجراء من أجل تحسينه؛
- مسك القائمة الإسمية والإحصائية للطلبة؛
- يساعد نائب العميد المكلف بالدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة في مهامه؛
- رئيس مصلحة التدريس؛
- رئيس مصلحة التعليم والتقييم؛
- رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه.

ثانيا: نيابة العمادة المكلفة بمتابعة التكوين ما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية

يتكفل نائب العميد المكلف بمتابعة التكوين ما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية بالمهام التالية:

- متابعة سير الإمتحانات؛
- السهر على سير المناقشة للمذكرات وأطروحات ما بعد التخرج؛
- متابعة سير أنشطة البحث العلمي؛
- مبادرة بأعمال من أجل تنشيط ودعم التعاون مابين الجامعات الوطنية والدولية؛
- تنفيذ برامج تحسين المستوى وتحديد معلومات الأساتذة؛
- متابعة سير المجلس العلمي للكلية والمحافظة على الأرشيف.

ويساعد نائب العميد المكلف بمتابعة التكوين ما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية في مهامه:

- رئيس مصلحة متابعة التكوين ما بعد التدرج؛
- رئيس مصلحة التعاون والعلاقات الخارجية.[1]

ثالثا: الأمانة العامة

تتكفل الأمانة العامة للكلية فيما يلي:

- تحضير مشروع مخطط تسيير الموارد البشرية للكلية وتنفيذه؛
- تسيير الأرشيف وتوثيق الكلية والمحافظة عليهما؛
- تحضير مشروع ميزانية الكلية وتنفيذه؛
- تنفيذ المخطط الأمني للكلية.

تشمل الأمانة العامة للكلية المصالح التالية:

- مصلحة المستخدمين: وتشمل: فرع الأساتذة وفرع المحاسبة.
- مصلحة الوسائل والصيانة: وتشمل: فرع الوسائل وفرع الصيانة.
- مصلحة الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية: تهتم بمختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والعلمية، بحيث تنظم دورات رياضية للطلبة الراغبين في الانضمام إلى فرق رياضية، وتنظم تظاهرات ثقافية وعلمية لفائدة الطلبة من أجل إبراز قدراتهم، كما تنظم رحلات والتبادل الثقافي مع الجامعات الأخرى.

رابعا:المكتبة

تتوفر مكتبة الكلية على:

- قاعات مطالعة للطلبة؛
- مساحات التخزين؛

[1] كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،2021.

- قاعة الأساتذة؛
- قاعة الإنترنت.[1]

المبحث الثاني: تصميم وتنفيذ الدراسة

من خلال هذا المبحث سيتم توضيح الجانب التنظيمي للدراسة التطبيقية، حيث سيتم التطرق لكيفية تصميم وتنفيذ هذه الدراسة، وهذا بإبراز مجتمع الدراسة ونوع الأداة التي أستخدمت لجمع البيانات، وكذلك إبراز أسلوب تحليلها.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة وأسلوب جمع البيانات

يتم التطرق في هذا المطلب إلى مجتمع وعينة الدراسة مع الأساليب المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها.

أولا: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي –الأغواط– ، والبالغ عددهم (106) أستاذ خلال فترة إجراء الدراسة، وتم إختيار هذا المجتمع لتجسيد هذه الدراسة وإختبار مدى صحة فرضياتها.

تم إختيار عينة من الأساتذة لإجراء الدراسة بإستخدام إستبيان تم توزيعه على أساتذة الكلية لأهمية دوره في دعم وتشجيع الطالب وتوجيهه وخاصة أنه تم إتخاذ قرار وزاري ليكون وصيا على الطالب خلال مشواره الجامعي.

[1] جامعة الأغواط، 2021.

ثانيا: أسلوب جمع البيانات وتحليلها

الأداة التي تم الإستعانة بها لجمع البيانات وكذلك تحليلها يمكن توضيحها فيما يلي:

1) أسلوب جمع البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وللكشف عن دور التعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي، تم إستخدام طريقة الإستقصاء من خلال تصميم إستمارة إستبيان ورقية وإلكترونية كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتم تقسيمه إلى ثلاث محاور يضم كل منها مايلي:

- **المحور الأول:**

يحتوي على البيانات الشخصية (الجنس، العمر، الرتبة).

- **المحور الثاني:**

يحتوي على المتغيرات المستقلة والمتمثلة في أبعاد التعليم العالي وهي على التوالي:

- **المتغير الأول:** البرامج التكوينية ويتكون من سبعة عبارات (من 1إلى 7).
- **المتغير الثاني:** هيئة التدريس ويتكون من سبعة عبارات (من8إلى14).
- **المتغير الثالث:** التربصات الميدانية ويتكون من ستة عبارات (من15إلى20).
- **المتغير الرابع:** الندوات والأنشطة والملتقيات ويتكون من خمسة عبارات (من21إلى25).
- **المحور الثالث:** يحتوي على المتغير التابع والمتمثل في الفكر المقاولاتي ويتكون من ثلاثة عشر عبارة(من26إلى38).

كما تم إستخدام مقياس ليكارت الخماسي لتقييم إجابات الأساتذة، بحيث تم إعطاء رقم لكل درجة من المقياس من أجل تسهيل عملية معالجتها كالآتي:

الجدول رقم(2-1): يوضح سلم ليكارت الخماسي

موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نموذج ليكارت الخماسي

2) أساليب تحليل البيانات:

تم الإستعانة ببرنامج Spss26 في عملية التفريغ والتحليل الإحصائي للبيانات وإختبار فرضيات الدراسة حيث إشتملت على الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل آلفا كرونباخ من أجل ثبات أداة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية من أجل التعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمعرفة إتجاهات إجابات أفراد العينة.
- معامل إرتباط بيرسون "R" من أجل معرفة مدى إرتباط أبعاد التعليم العالي بالفكر المقاولاتي.
- نموذج الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد لإختبار الأثر بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.
- إختبار T للعينات المستقلة، ونموذج تحليل التباين في إتجاه واحد.

المطلب الثاني: صدق وثبات أداة الدراسة

تم التأكد من صدق فقرات الإستبيان بطريقتين:

أولا: تحكيم الإستبيان

لقد تم إعداد الإستبيان على مراحل، بحيث تم وضع إستبيان أولي وعرضه على الأستاذة المشرفة وعدد من الأساتذة المحكمين(أنظر الملحق رقم01)، وبالإعتماد على آراءهم تم تصحيح بعض الأخطاء وكمرحلة ثانية قمنا بالأخذ بعين الإعتبار لآراءهم وإعداد الإستبيان (أنظر الملحق رقم02) وقمنا بتوزيعه على شكل إستبانة ورقية على عينة مقصودة مكونة من (50أستاذ) وإستبانة إلكترونية تم مشاركتها في مجموعة الفيسبوك الخاصة بأساتذة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قدر عدد الإجابات ب16إجابة، وبعد عملية المراجعة والفرز تم إلغاء (06) إستبانات لعدم إكتمال الإجابات.

ثانيا: ثبات أداة الدراسة

قبل إجراء البحوث وإختبار الفرضيات فإنه لابد من التأكد من موثوقية أداة القياس المستخدمة، حيث تعكس الموثوقية هنا درجة ثبات أداة القياس، ويقصد بذلك قدرة الإستبيان على البقاء ثابتا عبر الزمن بالنسبة لنفس المستجوب ويمكن في هذا الصدد إستعمال إختبار "**آلفا كرونباخ**"، حيث تتراوح قيمة α مابين (0 و1)، وكلما إقتربت قيمة α من1 كلما إرتفع مستوى ثبات أداة القياس، ويرى المختصون في هذا الصدد بأنه إذا كان($\alpha \geq 0.60$) ، فإن أداة القياس تتمتع بثبات مقبول.

الجدول رقم (2-2): يمثل ثبات وصدق أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل آلفا كرونباخ
البرامج التكوينية	7	0.812
هيئة التدريس	7	0.861
التربصات الميدانية	6	0.855
الندوات والأنشطة والملتقيات	5	0.787
الفكر المقاولاتي	13	0.886
جميع الفقرات	38	0.942

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات برنامج Spss26

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2-2) بأن معامل آلفا كرونباخ يساوي (0.942)، وبالتالي يمكننا القول بأن أداة القياس تمتاز بثبات جيد، مما يعني إمكانية الإعتماد على الإستبيان في قياس المتغيرات المدروسة نظرا لقدرتها على إعطاء نتائج متوافقة مع إجابات المستجوبين إتجاه عبارات الإستبيان، وبالتالي إمكانية تعميم نتائج الإستبيان على كل مجتمع الدراسة، وهي موضحة في الملحق رقم(03) .

بالإضافة إلى هذا، نلاحظ كذلك من الجدول أعلاه أن معامل "آلفا كرونباخ" لجميع الأبعاد أكبر من(0.6)، وبالتالي يمكننا القول بأن كل بعد يمتاز بثبات جيد، وعليه إمكانية تعميم نتائجها على كل مجتمع الدراسة.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة وتفسيرها

سيتم من خلال هذا المبحث تحليل نتائج الدراسة التطبيقية، وذلك من خلال عرض خصائص العينة المدروسة، وكذلك عرض نتائج الدراسة، وإختبار الفرضيات عن طريق تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول العبارات التي تضمنتها المحاور الثلاثة والمتمثلة في محور البيانات الشخصية ، ومحور التعليم العالي، ومحور الفكر المقاولاتي.

المطلب الأول: عرض خصائص عينة الدراسة

من أجل تحديد عينة الدراسة، تم تمثيل بيانات الجزء الأول الخاص بالبيانات الشخصية والتي تصف خصائص عينة الدراسة بإستخدام Spss26 (مخرجات برنامج Spss26 موضحة في الملحق رقم04).

أولا: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم (2-3): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	40	%66.7
أنثى	20	%33.3
المجموع	60	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتمادعلى مخرجات SPSS.26

نلاحظ من الجدول رقم(2-3) أن نسبة الذكور(66.7%) من عينة الدراسة أي ما يعادل (40 أستاذ) من إجمالي العينة، وهي تفوق نسبة الإيناث ب(33.4%) وهو مايعادل نصف عدد الذكور، أي نسبة الإيناث تساوي (33.3%) والتي تعادل (20 أستاذة)من إجمالي العينة، وهذا مايوضح الشكل(01) (أنظر الملحق رقم 04).

ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب العمر

الجدول رقم (2-4): يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 30 عام	6	10%
من 30 إلى 40 عام	31	51.7%
من 40 إلى 50 عام	13	21.7%
أكثر من 50 عام	10	16.7%
المجموع	60	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.26

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2-4) أن الفئة العمرية التي تتراوح مابين(30إلى40عاما) هي التي تمثل أعلى نسبة ب(51.7%) من إجمالي العينة، وهذا راجع إلى المهارات والمعارف التي تتمتع بها هذه الفئة من قدرات وكفاءات وهي فئة شبابية مفعمة بالطاقات لتقديم الأفضل للطالب، وهذا ما يوضحه الشكل(02)(أنظر الملحق 04).

ثالثا: توزيع أفراد العينة حسب الرتبة

الجدول رقم (2-5): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الرتبة

العمر	التكرار	النسبة
أستاذ تعليم عالي	17	28.3%
أستاذ محاضر أ	8	13.3%
أستاذ محاضر ب	13	21.7%
أستاذ مساعد أ	5	8.3%
أستاذ مساعد ب	2	3.3%

أستاذ متعاقد (مؤقت)	15	25%
المجموع	60	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.26

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2-5) أن نسبة (28.3%) تمثل رتبة أستاذ تعليم عالي، وتليها نسبة (25%) و تمثل رتبة أستاذ متعاقد، ومن ثم نسبة (21.7%) التي تمثل رتبة أستاذ محاضر"ب" أي نسبة(75%) (الشكل رقم03)(أنظر الملحق رقم04)من العينة تمثل مستويات عالية من المعرفة والخبرة أي ما يعادل (45) أستاذ من إجمالي العينة، وهذا راجع للطلبة بالكلية وإخراج مورد بشري ذو مستوى عالي من المعرفة للمجتمع.

المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة وإختبار الفرضيات

سيتم التطرق في هذا المطلب لنتائج التحليل الإحصائي للمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، مع عرض نتائج إختبار فرضيات الدراسة.

أولا :عرض نتائج الدراسة

في عرض نتائج الدراسة سيتم إستخدام المتوسطات الحسابية للتعرف على الإتجاه العام لآراء أفراد العينة المدروسة، وذلك بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS.26 وكذلك على الجدول التالي:

الجدول رقم (2-6): يمثل الإتجاه العام

الفئة	الإتجاه
1.8.....1	غير موافق بشدة
2.6.....1.8	غير موافق
3.4.....2.6	موافق بدرجة متوسطة
4.2.....3.4	موافق
5.....4.2	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على نموذج ليكارت الخماسي

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن مقياس المستعمل متدرج من " موافق بشدة(5)" إلى "غير موافق بشدة (1)"، أي أن طول المقياس يساوي 4=1-5، وبقسمة 4 على 5 نتحصل على 0.8 أي أن طول الفئة يساوي 0.8 وذلك كما هو مبين في الجدول أعلاه.

3) توجهات الأساتذة نحو المحور الثاني التعليم العالي "العبد الأول البرامج التكوينية "

تمثلت إجابات أفراد العينة نحو المحور الثاني البعد الأول البرامج التكوينية كما يلي:

الجدول رقم (2-7): يمثل المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لبعد البرامج التكوينية والإتجاه العام للعينة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
01	الدورات التكوينية المنظمة من قبل الجامعة كافية لتكوين الطالب	3.68	1.11	موافق	5
02	أشارك الطالب في الدورات التكوينية حول آلية إنشاء عمله الخاص.	3.97	0.82	موافق	2
03	أقوم بدورات تكوينية للطالب حول آلية إنشاء عمله الخاص.	3.72	1.04	موافق	3
04	البرامج المقدمة للطالب في مجال تخصصه كافي من ناحية الوقت.	3.42	1.18	موافق	7
05	البرامج المقدمة	3.48	1.03	موافق	6

	للطالب في مجال تخصصه كافي من ناحية الكم.				
06	أشجع الطلبة على طرح أفكارهم والسعي خلفها.	4.33	0.81	موافق بشدة	1
07	يحث المنهج التعليمي الجامعي على التوجه المقاولاتي.	3.7	1.06	موافق	4
	متوسط عبارات البعد الأول"البرامج التكوينة"	3.75	0.69	موافق	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.26

يتضح من الجدول رقم(2-7) أن المتوسط العام لبعد البرامج التكوينية قد بلغ (3.75) وهو المتوسط الذي يقع ضمن الفئة الرابعة من فئات مقياس ليكارت الخماسي أي المجال:[3.4-4.2] وهي الفئة التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق"، حيث وافق أفراد العينة بشكل عام على أن البرامج التكوينية لها دور في ترسيخ الفكر المقاولاتي، حيث نجد المتوسط الحسابي للعبارة رقم(06) قد بلغ(4.33) وهو المتوسط الذي يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكارت الخماسي أي المجال:[4.2-5] وهي الفئة التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق بشدة"، حيث أن أفراد العينة يرون أنهم يعملون على تشجيع الطلبة على طرح أفكارهم والسعي خلفها.

4) توجهات الأساتذة نحو المحور الثاني "البعد الثاني هيئة التدريس"

تمثلت إجابات أفراد العينة نحو المحور الثاني البعد الثاني هيئة التدريس كما يلي:

الجدول رقم(2-8): يمثل المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لبعد هيئة التدريس والإتجاه العام للعينة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب

08	أستخدم طرق مبتكرة في التدريس تكون أكثر حيوية (الورشات ....)	4.05	0.85	موافق	2
09	إتبع الأسلوب الأنسب لشد اهتمام الطالب لتفعيل رغبته في إنشاء عمله الخاص.	4.12	0.73	موافق	1
10	أستعمل أسلوب التحفيز مع الطالب لزيادة معارفه في المقاولاتية	4.00	0.80	موافق	3
11	أساعد الطالب على اكتساب مهارات مقاولاتية لإنشاء مؤسسة	3.98	0.87	موافق	4
12	أعتمد في تقديم محاضراتي على طرح مشكلة من الواقع (ناجحة، فاشلة)	4.05	0.89	موافق	2
13	أشارك في دورات تكوينية حول التحديث في المنهج الجامعي(فتح تخصصات جديدة)	3.85	1.02	موافق	5
14	أعمل على تنمية روح الإبداع والابتكار للطالب.	4.12	0.92	موافق	1
	متوسط عبارات البعد الثاني"هيئة التدريس"	4.02	0.64	موافق	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.26

يتضح من الجدول رقم(2-8) أن متوسط عبارات البعد الثاني "هيئة التدريس" قدر ب(4.02) مما يعكس وجود موافقة على عبارات البعد الثاني لأن القيمة تقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي وتشير درجة الإجابة إلى "موافق"، حيث نجد المتوسط الحسابي للعبارة رقم(09) و(14) قد بلغ(4.12) وهو المتوسط الذي يقع ضمن الفئة الخامسة من فئات مقياس ليكارت الخماسي أي المجال:[4.2-5] وهي الفئة التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق بشدة"، وبالتالي إقرار أفراد العينة

على البعد الثاني "هيئة التدريس" وذلك من خلال عملهم على تنمية روح الإبداع والإبتكار للطلبة بلإضافة إلى أنهم يسعون لإتباع الأسلوب الأنسب لشد إهتمام الطالب لتفعيل رغبته في إنشاء عمله الخاص.

5) توجهات الأساتذة نحو المحور الثاني "البعد الثالث التربصات الميدانية"

الجدول(2-9): يمثل المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لبعد التربصات الميدانية والإتجاه العام للعينة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
15	تشجع الجامعة على الخرجات الميدانية للطلبة	3.69	0.80	موافق	5
16	تقام أيام تحسيسية لوكالات دعم الدولة لتزويد الطالب بالمعلومات الكافية لإنشاء عمله الخاص	3.7	1.28	موافق	3
17	تساهم التربصات الميدانية في تشجيع الطالب على إنشاء مشروع ريادي خاص به.	3.68	1.01	موافق	4
18	إمكانية تطبيق محتويات برامج التدريس لتدعيم الأفكار المقاولاتية أثناء التربص الميداني	3.97	0.97	موافق	1
19	تتوافق مقاييس المقاولاتية مع التطبيق	3.87	0.89	موافق	2

	الميداني.				
20	تنظم الجامعة زيارات الى أصحاب المشاريع في مؤسساتهم لتطبيق ما تم تدريسه فيما يخص إنشاء وتسيير مؤسسة.	3.60	0.99	موافق	6
	متوسط عبارات البعد الثالث"التربصات الميدانية"	3.30	1.16	موافق	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.26

يبين الجدول رقم(2-9) أن المتوسط العام للبعد الثالث التربصات الميدانية قد بلغ (3.30) وهو المتوسط الذي يقع ضمن الفئة الثالثة من فئات ليكارت الخماسي، وهي الفئة التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق بدرجة متوسطة"، وبالتالي موافقة العينة على عبارات التربصات الميدانية بدرجة متوسطة أي يمكن القول أنه لاتوجد تربصات أو تكاد تنعدم نوعا ما في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، إذ نجذ أن المتوسط الحسابي للعبارة رقم (18)هو أعلى قيمة ب(3.97)، أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هناك إمكانية لتطبيق محتويات برامج التدريس لتدعيم الأفكار المقاولاتية أثناء التربص الميداني من طرف الطالب، بينما العبارة رقم (20) فقد تحصلت على أقل متوسط حسابي (3.60) وإنحراف معياري قدر ب (0.99) أي أن الجامعة لا تقوم بتنظيم زيارات إلى أصحاب المشاريع في مؤسساتهم لتطبيق ما تم تدريسه فيما يخص إنشاء وتسيير مؤسسة.

6) توجهات الأساتذة نحو المحور الثاني "البعد الرابع الندوات والأنشطة والملتقيات"

الجدول(2-10): يمثل المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لبعد الندوات والأنشطة والملتقيات والإتجاه العام للعينة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
21	تساهم حاضنة الأعمال في تنمية مهارات	4.05	0.89	موافق	1

	وقدرات الطالب على إنشاء مؤسسة.				
22	توجد أيام تحسسيه كافية في الجامعة لأهمية إنشاء الطالب عمله الخاص.	3.77	1.03	موافق	2
23	نشاطات حاضنة الأعمال كافية ومتنوعة.	3.70	1.06	موافق	3
24	يحرص الطالب على حضور الملتقيات المنعقدة بالكلية	3.27	1.19	موافق بدرجة متوسطة	4
25	يحرص الطالب على المشاركة في النشاطات والنوادي العلمية.	3.27	1.23	موافق بدرجة متوسطة	4
	متوسط عبارات البعد الرابع"الندوات والأنشطة والملتقيات"	3.61	0.80	موافق	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.26

يتضح من الجدول رقم(2-10) أن متوسط عبارات البعد الرابع"الندوات والأنشطة والملتقيات" قدر ب(3.61) مما يعكس وجود موافقة على عبارات الندوات والأنشطة والملتقيات لأن القيمة تقع ضمن الفئة الرابعة من مقياس ليكارت الخماسي وتشير درجة الإجابة إلى "موافق"، حيث وافق أفراد العينة بشكل عام على أن الندوات والأنشطة والملتقيات تساهم وبشكل واسع في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، حيث أن هناك تقارب في قيم المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث إذ نجذ أن المتوسط الحسابي للعبارة رقم (21) هو أعلى قيمة قدرت ب(4.05)، أي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن حاضنة الأعمال تساهم في تنمية مهارات وقدرات الطالب على إنشاء مؤسسة حيث أن حاضنة الأعمال لجامعة الأغواط تم تنشيطها من خلال القرار الوزاري "1275" حيث تم مشاركة كبيرة من طرف الطلبة بأعداد كبيرة في البداية ولكن مع مرور الزمن تم تناقصت الأعداد المشاركة وإنسحاب العديد من الطلبة وهذا دليل على عدم إهتمام وحرص الطلبة على الإندماج في المجال المقاولاتي، بينما العبارتين رقم (24) و(25) فقد تحصلتا على أقل متوسط حسابي بقيمة (3.27) وبدرجة موافقة متوسطة، أي أن الطالب

لايحرص على المشاركة في أي نوع من هذه الأنشطة، أما العبارتين رقم (22) و(23) فقد بلغ قيمة المتوسط الحسابي لها (3.77) و (3.70) على التوالي.

7) توجهات الأساتذة نحو المحور الثالث "الفكر المقاولاتي

الجدول(2-11): يمثل المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لمحور الفكر المقاولاتي والإتجاه العام للعينة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
26	لدى الطلبة قدرات ومهارات مؤهلة واللازمة لممارسة مهنة المقاولاتية.	3.58	0.94	موافق	8
27	توجد إتجاهات ورغبة واضحة من الطالب حول تبني مشروع خاص به مستقبلا بدلا من الوظيفة.	3.32	0.96	موافق بدرجة متوسطة	13
28	لدى الطلبة نية تثير دافيعيتهم في المبادرة وإنجاز عمل خاص.	3.45	0.89	موافق	12
29	يوجد طلبة في الجامعة بدؤا مشاريعهم الخاصة بنجاح.	3.58	1.01	موافق	9
30	عند الطالب رغبة في إنشاء عمل حر.	3.67	1.02	موافق	4
31	يوجد العديد من الأشخاص ذوي الأفكار الجيدة لمشاريع جديدة	3.85	0.97	موافق	1
32	يشجع الوسط الجامعي على العمل الحر، المجازفة، الإبداع والابتكار.	3.62	1.12	موافق	7

33	تسعى الجامعة لتثمين إبداعات وإبتكارات الطلبة	3.63	0.99	موافق	6
34	بإمكان الطالب تقديم شيء جديد من خلال ما إكتسبه من التعليم الجامعي في مجال المقاولاتية.	3.68	1.03	موافق	3
35	التكوين الجامعي يعطي للطالب فكرة شاملة حول مشروعه	3.45	1.06	موافق	11
36	التكوين المتحصل عليه من الجامعة يسمح للطالب بالإندماج المباشر في عالم الشغل بعد تخرجه	3.47	1.18	موافق	10
37	لدى الطلبة ميولات تهتم كثيرا بالمشاريع والعمل الخاص	3.82	1.03	موافق	2
38	يبادر الطلبة بتوفير أحسن الظروف وإتاحة الفرصة لمن يعملون معه	3.65	1.14	موافق	5
	متوسط عبارات المحور الثالث"الفكر المقاولاتي"	3.59	0.67	موافق	/

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.26

يشير الجدول رقم (2-11) إلى أن إتجاهات عينة الدراسة إيجابية نحو جميع العبارات المتعلقة بالفكر المقاولاتي، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي(3.59) بإنحراف معياري(0.67) أي درجة " موافق " على مقياس ليكارت الخماسي، حيث وافق أفراد العينة بشكل عام على أن هناك فكر مقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

ونلاحظ أن أعلى متوسط حسابي يبلغ(3.85) بإنحراف معياري (0.97) وهذا في العبارة رقم(31) بدرجة "موافق" أي أن أفراد العينة أنه يوجد العديد من الأشخاص ذوي الأفكار الجيدة لمشاريع جديدة لكن لاوجود لمبادرات الطلبة إلا لفئات قليلة، وأقل متوسط حسابي يبلغ(3.32) بإنحراف معياري(0.96) وهذا للعبارة(27) بدرجة موافق بدرجة متوسطة أي توجد إتجاهات ورغبة واضحة من الطالب حول تبني مشروع خاص به مستقبلا بدلا من الوظيفة بنسبة قليلة جدا.

ثانيا: إختبار الفرضيات:

بعد التطرق لنتائج التحليل الإحصلئي للمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والإتجاه العام لآراء أفراد عينة الدراسة، يمكن عرض نتائج إختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

1) إختبار إعتدالية البيانات:

ويكون ذلك بالإعتماد على إختبار" **كولموغورف سمير نوف** "، وكذا على مخرجات برنامج SPSS.26 ، الموضحة في الملحق رقم (06) وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (2-12): يمثل إختبار كولموغورف سميرنوف

	القيمة الإحتمالية	درجة الحرية	SIG
جميع الفقرات	0.090	60	0.200

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.26

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي لإختبار" كولموغروف سمير نوف"، أن قيمة (sig=0.200) وهي أكبر من مستوى المعنوية($\alpha \geq 0.05$)، وبالتالي يمكن القول بأن بيانات العينة مسحوبة من المجتمع تتبع التوزيع الطبيعي.

2) إختبار الفرضيات:

سيتم إختبار فرضيات الدراسة بإستخدام مصفوفة الإرتباط، ونموذج الإنحدار المتعدد وذلك عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$)، إعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.26 الموضحة في الملحق رقم (07) ، وكانت النتائج كالتالي:

2-1) إختبار الفرضيات الفرعية:

يمكن إختبار الفرضيات الفرعية للدراسة كما يلي:

الجدول رقم(2-13): يمثل مصفوفة الإرتباط للمتغيرات (corrélation)

المتغيرات	البرامج التكوينية	هيئة التدريس	التربصات الميدانية	الندوات والأنشطة والملتقيات	الالفكر المقاولاتي
البرامج التكوينية	1				
هيئة التدريس	0.537**	1			
التربصات الميدانية	0.598**	0.493**	1		
الندوات و الأنشطة والملتقيات	0.626**	0.504**	0.621**	1	
الفكر المقاولاتي	0.538**	0.452**	0.521**	0.708**	1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.26

يتضح من الجدول رقم(2-13) أن معظم العلاقات الإرتباطية بين محاور الدراسة معنوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.01$)، كما أنها جاءت كلها موجبة وهذا يدل على وجود علاقة طردية بين أبعاد التعليم العالي والفكر المقاولاتي.

الجدول رقم(2-14): ملخص النموذج .

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المصحح	الخطأ المعياري
التعليم العالي	فكر المقاولاتي	0.724^a	0.525	0.490	0.47908

المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على مخرجات SPSS.26

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل التحديد يساوي(0.525) أي أن(52.5%) من التغير في الفكر المقاولاتي راجع للتغير في أبعاد التعليم العالي، والنسبة(47.5%) المتبقية تفسر إلى عوامل أخرى تؤثر في الفكر المقاولاتي.

الجدول رقم(2-15): يمثل تحليل التباين

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار فيشر F	قيمة الاحتمالية SIG
الإنحدار	13.92	4	3.481	15.16	0.000^b
البواقي	12.62	55	0.230		

المجموع	26.54	59			

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.26

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة (sig=0.000) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$) وهذا يكون نموذج الإنحدار ملائم لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

الجدول (2-16): يمثل معاملات خط الإنحدار المتعدد

النموذج	المعاملات الغير معيارية		المعاملات المعيارية	إختبار ستودنت	القيمة الإحتمالية sig
	B	الخطاء المعياري	Beta		
الثابت	0.982	0.423		2.320	0.025
البرامج التكوينية	0.096	0.126	0.100	0.538	0.449
هيئة التدريس	0.084	0.120	0.081	0.452	0.489
التربصات الميدانية	0.062	0.106	0.075	0.521	0.078
الندوات والأنشطة	0.468	0.110	0.558	0.708	0.000

والملتقيات					

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS.26

يسعى إختبار T لإختبار الفرضية التالية لمعلم التقاطع "الحد الثابت":

3) H0: قيمة الحد الثابت تساوي الصفر.

4) H1: قيمة الحد الثابت لا تساوي الصفر.

نلاحظ من الجدول رقم(2-16) أن القيم الإحتمالية للحد الثابت(sig=0.025) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$)، وهذا يعني قبول الفرضية البديلة ورفض فرضية العدم أي أن قيمة الحد الثابت لاتساوي الصفر، وعليه فإن معلم الميل معنوية ويمكن إدخال قيمة الحد الثابت في معادلة الإنحدار حيث بلغت قيمته(0.982).

2-1-1) إختبار الفرضية الفرعية الأولى:

H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة البرامج التكوينية في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.

H_1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة البرامج التكوينية في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.

نلاحظ من الجدول (2-13) أن معامل الإرتباط بين البرامج التكوينية والفكر المقاولاتي يساوي(R=0.538) أي وجود إرتباط متوسط موجب بين المتغيرين، وهذا ما يؤكده الجدول رقم (2-16) القيمة الإحتمالية (sig=0.449) وهي أكبر من ($\alpha \leq 0.05$) ما يعني قبول فرضية العدم ورفض الفرضية البديلة، أي **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة البرامج التكوينية في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط .**

2-1-2) إختبار الفرضية الفرعية الثانية:

H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة هيئة التدريس في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.

H1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة هيئة التدريس في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.

نلاحظ من الجدول (2-13) أن معامل الإرتباط بين هيئة التدريس والفكر المقاولاتي يساوي (R=0.452) أي وجود إرتباط متوسط موجب بين المتغيرين، وهذا ما يؤكده الجدول رقم (2-16) القيمة الإحتمالية (sig =0.489) وهي أكبر من ($\alpha \leq 0.05$) ما يعني قبول فرضية العدم ورفض الفرضية البديلة، أي **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة هيئة التدريس في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.**

2-1-3) إختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة التربصات الميدانية في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.

H_1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة التربصات الميدانية في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.

نلاحظ من الجدول (2-13) أن معامل الارتباط بين التربصات الميدانية والفكر المقاولاتي يساوي (R=0.521) أي وجود إرتباط متوسط موجب بين المتغيرين، وهذا ما يؤكده الجدول رقم (2-16) القيمة الإحتمالية (sig=0.078) وهي أكبر من ($\alpha \leq 0.05$) ما يعني قبول فرضية العدم ورفض الفرضية البديلة، أي **لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة التربصات**

الميدانية في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.

2-1-4) إختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.

H_1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.

نلاحظ من الجدول (2-13) أن معامل الإرتباط بين الندوات والأنشطة والملتقيات والفكر المقاولاتي يساوي($R=0.708$) أي وجود إرتباط قوي موجب بين المتغيرين، وهذا ما يؤكده الجدول رقم (2-16) القيمة الإحتمالية ($sig=0.000$) وهي أقل من ($\alpha \leq 0.05$) ما يعني قبول الفرضية البديلة ورفض فرضية العدم أي يوجد **أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.**

2-1-5) إختبار الفرضية الرئيسية:

للإجابة على صحة هذه الفرضية الرئيسية والتي تقول:

H_0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) للتعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.

H_1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) للتعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.

نلاحظ من كل ماسبق وما يعني أن نقبل الفرضية البديلة ونرفض فرضية العدم، أي **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية($\alpha \leq 0.05$) لمساهمة التعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط.**

على ضوء النتائج السابقة نرى إن هناك علاقة بين التعليم العالي وفكر المقاولاتي تمثيل هذه العلاقة بالإنحدار الخطي المتعدد وهذا ما يمثله الجدول التالي:

معادلة خط الإنحدار المتعدد:

$$Y=0.982+0.096X_1+0.084X_2+0.062X_3+0.468X_4$$

حيث نعرف المتغيرات كما يلي:

Y**:** المتغير التابع "الفكر المقاولاتي"

X1: البرامج التكوينية

X2: هيئة التدريس

X2: التربصات الميدانية

X3: الندوات والأنشطة والملتقيات

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى التعريف بالمؤسسة محل الدراسة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي –الأغواط–، وذلك بعرض هيكلها التنظيمي وشرح مختلف الأقسام المكونة لها، ومهام ومصالح أفراد الكلية.

لنقوم بعدها بدراسة عن دور التعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي بالمؤسسة، لذا تم القيام بتصميم الإستبيان إستجابة لأهداف الدراسة وتوزيعه على أساتذة الكلية وجمع البيانات وتجهيزها لغرض التحليل الإحصائي، لتأتي فيما بعد مرحلة معالجة البيانات وتحليلها وإختبار صحة فرضيات هذه الدراسة.

جوهر ماتوصلت إليه الدراسة أن هناك أثر للتعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير عند مستوى الدلالة (α=0.05) حيث تم رفض الفرضية الرئيسية وإثبات الفرضية البديلة، وفيما يخص الفرضيات الفرعية تم قبول الفرضية الأولى والثانية والثالثة وإثبات أنه لايوجد أثر دال إحصائيا للبرامج التكوينية والهيئة التدريسية والتربصات الميدانية في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة الكلية.

أما بخصوص الفرضية الرابعة فقد تم قبولها، والتوصل إلى أنه يوجد أثر دال إحصائيا للندوات والأنشطة والملتقيات في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة الكلية.

بالتالي يمكننا القول من خلال هذه الدراسة التي أجريت في كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم السيير جامعة عمار ثليجي –الأغواط–، أن النتائج إحصائيا كانت ملائمة ودالة إحصائيا نسبيا لفرضيات الدراسة، وعليه نستخلص بأن التعليم العالي يتطلب وجود برامج تكوينية تهدف لتعليم المقاولاتية وتشجيع أكبر من طرف هيئة التدريس وتنظيم تربصات ميدانية لأصحاب المشاريع لتنشيط وترسيخ الفكر المقاولاتي داخل الكلية.

الخاتمة

نستخلص مما سبق التطرق إليه أن التعليم المقاولاتي الذي يتلقاه الطالب الجامعي هو أحد العوامل المؤثرة في الطالب لدفعه نحو التوجه المقاولاتي، ومن ثم تعزيز ثقافة المقاول لديه، فإذا أردنا زرع الروح المقاولاتية، والرفع من نسبة إنشاء المؤسسات ودفع الطلبة الجامعيين نحو المقاولة، فيجب تنمية روح المقاولة، وغرس الثقافة المقاولاتية كمطلب أساسي لأجل أزمة البطالة، والرقي بالإقتصاد لأجل خلق القيمة المضافة.

كما تبين أن ترقية وتطوير وتشجيع المبادرة المقاولاتية في الوسط الجامعي، وتحفي الروح المقاولاتية لدى الباحثين والطلبة، تكون من خلال البرامج والنشاطات التي تهدف إلى نشر وزرع الثقافة المقاولاتية وعليه تم الإجابة على الإشكالية والتساؤلات الفرعية.

موضوع المقاولاتية تم تناوله من وجهات نظر عديدة، فهناك من تناوله على أنه فرصة وجب إستغلالها، وهناك من إعتبره وحدة إبداع، وكثيرا ما أقترن مصطلح المقاولاتية بإنشاء المشاريع تلك المجسدة في روح المقاول أو المكتسبة من التكوين الجامعي، هذا الأخير الذي ساهم إسهاما كبيرا في إعداد ثروة بشرية إذا أصبح من خلاله توفير مقاولين قادرين على المخاطرة والإستثمار وبالتالي المساهمة في رفع مستوى الإقتصادي ورفع مستوى رفاهيتهم.

كما يهدف التعليم العالي إلى توسيع مدارك الطالب في مختلف المعارف المتعلقة بتخصصه، ويتضمن برنامج التكوين في التعليم العالي في كثير من التخصصات تزويد الطالب بدروس ومهارات مرتبطة بموضوع المقاولاتية، الهدف منها تزويد الطالبة بالمعارف وإكتسابهم المهارات اللازمة من أجل تعزيز الفكر المقاولاتي لديهم وتشجيعم على العمل المقاولاتي بعد تخرجهم من الجامعة.

كما تسعى معظم مؤسسات التعليم العالي لتثمين الأفكار المقاولاتية لدى الطالب الجامعي والإرتقاء بأفكاره الريادية لضمان ولوجه إلى عالم الشغل والمؤسسات الناشئة وتوسيع دائرة التعاون مع المؤسسات الجامعية الرائدة في المجال العلمي والمقاولاتي على حد سواء بهدف تعزيز البحث والتنمية في خدمة المقاولاتية وإيجابياتها.

لكن الجامعة الجزائرية لازالت تشهد عراقيل في نشر الفكر المقاولاتي بين طلابها خاصة فيما يتعلق بالمناهج العلمية المستحدثة وصعوبة التأقل معها من طرف الأساتذة الجامعيين وكذلك نقص

التكوين والتأهيل والتدريب. وسيادة الأساليب التقليدية التي تعتمدها الجامعة في نشر الثقافة المقاولاتية وفي مختلف السنوات الجامعية وتصور الطلبة السلبي لهذه الثقافة التي قبل كل شيء تتمثل في القيم والمعايير التي يكتسبها الفرد والمقاولاتية كفعل يحتاج للممارسة الميدانية أكثر من النظري ومن طرف جميع مؤسسات المجتمع، هذا التصور السلبي يمكن إرجاعه حسب الطلبة الجامعيين إلى ضعف في التوعية والتحسيس من طرف الجامعة وكذلك الطرق الغير فعالة المعتمدة في نشر الفكر المقاولاتي بالإضافة إلى سيطرة الوظيف العمومي الذي يوفر الحماية للفرد والضمان.

فالجامعة عليها إدخال طرق جديدة وتحسين وتطوير أساليبها التي تعتمدها حتى يكون هناك وعي أكثر لهذا المفهوم وتوفير مناصب شغل تسمح لجميع التخصصات بالمشاركة وإنشاء مشاريع تخدم المجتمع وتلبي حاجيات الأفراد ومواكبة سوق العمل.

أولا: نتائج الدراسة

إنطلاقا من إشكالية الدراسة وأهدافها وفرضياتها، والإعتماد على الجانب النظري والتطبيقي وتحليل ومناقشة البيانات ومتغيرات الدراسة، تم لتوصل إلى مجموعة من النتائج النظرية والتطبيقية والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1) النتائج النظرية:

- تعد المقاولاتية من أهم المواضيع ذات الإهتمام العالمي والمحلي؛
- تعتبر المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا على حول روح الإبتكار والمخاطرة والمبادرة؛
- الفكر المقاولاتي من شأنه خلق بيئة تفاعلية بين المؤسسة الجامعية وسوق العمل؛
- التعليم العالي يسهم في تعزيز الفكر المقاولاتي هذا يعني كلما كان الطالب ذو مستوى عالي كلما زادت ثقته بنفسه ودافعيته نحو إنشاء مؤسسة خاصة به من حيث إثراء محتويات البرامج التكوينية وإتباع إستراتيجيات التعليم المقاولاتي كالتعليم بالتجربة ....؛
- إن إدراج البرامج التكوينية في المجال المقاولاتي على مستوى المؤسسات الجامعية يساهم في إدراك الطلبة الجامعيين على وجه الخصوص بالفرص المتاحة لهم في حياتهم الميدانية مستقبلا؛

- إن الفكر المقاولاتي هو تجسيد للأفكار وتطبيقها بين المنتمون للمقاولاتية في تحقيق أهدافه الإقتصادية وحل مشاكله والإسهام في تطوير المجتمعات، فتعزيز الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعين هو السبيل الأمثل للخروج من التبعية للقطاع العام، وخلق تنمية إقتصادية مستدامة؛
- إن الفكر المقاولاتي له القدرة على حسن إستغلال الفرص وتجسيدها على أرض الواقع بتوفير قاعدة علمية ونظرية كما .

2) النتائج التطبيقية:

- بوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة التعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي لطلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط نظرا لأهتمام الحكومة بهذا المجال مؤخرا حيث تم التركيز على طلبة الجامعة لتنشيط مجال المقاولاتية والنهوظ بالتنمية.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة هيئة لتدريس في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط وهذا ما لاحظناه عند توزيع الإستبانات على الأساتذة وكانت الإجابات كل على حسب تخصصه فقط وهذا دليل على غياب تكوين الأساتذة المهتمين بالمقاولاتية تكوين متخصصا.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة البرامج التكوينية في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط حيث تقتصر البرامج التكوينية للمقاولاتية كمقياس موحد لكل التخصصات في مستويات محددة .
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة التربصات الميدانية في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط وسببه جمود وعدم تحيين أساليب التربص الميداني كل حسب تخصصه ونمطه(المرونة).
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة الندوات والأنشطة والملتقيات في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الأغواط إذ أن هذا النوع من الأنشطة والمحاضرات تعود إيجابا على الطالب بإطلاعه وزيادة معرفته بالمقاولاتية وإدراكه لأهمية هذا النوع من المجالات.

ثانيا: مقترحات الدراسة

ننتقل فيما يلي إلى تقديم بعض الإقتراحات التي تقدمها الطالبتين بعد الإنتهاء من الدراسة، وذلك على ضوء ماتم التوصل إليه من نتائج:

- على إدارة الكلية على التركيز أكثر على تخصص المقاولاتية نظرا لأن طلبة هذا التخصص لديهم توجه وميول مسبق نحو الفكر المقاولاتي؛
- على الجامعة إستيعاب حجم التغير والتأثير الذي يمكن أن تحدثه في عقلية الطالب وتوجهاته وأن تسعى إلى إكتسابه الروح المقاولاتية بدلا من إنتظاره في القطاع العمومي أو الخاص بعد التخرج؛
- على وزارة التعليم العالي النظر في المقررات الجامعية وأساليب التدريس التقليدية الممارسة والتي لم تعد تتوافق لا مع الواقع الإقتصادي الحالي، ولامع التطور التكنولوجي والمجتمعي الحادث، والإتجاه أكثر نحو تبني المناهج الميدانية أكثر تهدف إلى إنتاج خريجي جامعات قادرين على إنشاء مؤسساتهم الخاصة والنهوض بالإقتصاد الوطني؛
- تكثيف الملتقيات والندوات والدورات التدريبية الخاصة بالفكر المقاولاتي وكيفية إنشاء عملهم الخاص وإدارته، وذلك من أجل زيادة وعي الطلبة بالمجال المقاولاتي، وتصحيح المفاهيم الخاطئة والأفكار القديمة التي يعتقدونها بخصوصه؛
- إستغلال مختلف وسائل الإعلام وعمل حملات تحسيسية خاصة لنشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة وعرض نماذج ناجحة لمقاولين قاموا بتنفيذ مشروعاتهم على لأرض الواقع، وذلك لحث الطلبة نحو هذا المجال من جهة، وتغيير فكرة المجتمع عامة ونظرته النمطية عنه؛
- فتح تخصصات للمقاولاتية لطلبة كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي –الأغواط– محل الدراسة في طور ليسانس؛

ثالثا: آفاق الدراسة

بمأن الدراسة تناولت موضوعا واسعا لاحصر له، ويمكن النظر إليه من عدة جوانب مختلفة، فما تم التطرق له في هذا العمل ماهو إلا إسهام بسيط يثري هذا الموضوع ولا يغطي جميع جوانبه، وبالتالي يمكن تناوله من مداخل وإتجاهات مختلفة، كل حسب ميوله والهدف الذي يسعى إليه من

دراسته. ومن هذا المنطلق سنحاول تقديم بعض المقترحات لعناوين من الممكن أن تخدم من يرغب في البحث في نفس الموضوع مستقبلا، وهي كالتالي:

- ترسيخ الفكر المقاولاتي من خلال التعليم الريادي؛
- دور آليات التعليم المقاولاتي في دعم التنمية المستدامة؛
- دور التكوين الجامعي في تحسين الرغبة المقاولاتية؛
- تعزيز الفكر المقاولاتي في الجامعة الجزائرية؛
- دور التعليم العالي في تفعيل النية المقاولاتية لدى طلبة جامعات الجزائر.

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية

أ.الموسوعات:

1.الموسوعة العربية العالمية،الطبعة الثانية، الجزء السابع، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1999، ص25.

2.الموسوعة العربية العالمية،الطبعة الثانية، الجزءالثامن، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1999، ص146.

ب.**الكتب:**

3.الميريك الشميمري، مبادئ ريادة الأعمال المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين، نشر وتوزيع العبيكان، 2019، ص13.

4.إبراهيم بدران، الريادية، دار الشروق للنشروالتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن،2013، ص 262.

5.حامد أحمد رمضان بدر، تطوير برنامج التعليم الإداري الجامعي في الوطن العربي، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2005، ص27ص 30.

6.حسين عبد اللطيف بعارة، ماجد محمد الخطايبية، الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن 2002، ص 26.

7.صلاح الدين إبراهيم، معوض، المناخ المؤسسي السائد في إدارة التعليم الجامعي: دراسة ميدانية لجامعة المنصورة في التعليم الجامعي في الوطن العربي: الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس،الجزء13،القاهرة دار الفكر العربي،1987، ص 329.

8.علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب، علم الإجتماع المدرسي: بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الإجتماعية، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشروالتوزيع، الطبعة الأولى، 2004، ص 15.

9.عمر علاء الدين زيداني، ريادة الأعمال القوة الدافعة للإقتصاديات الوطنية، القاهرة مصر، 2008، ص 98.

10.فليح حسن خلف، إقتصاديات التعليم وتخطيطه، عالم الكتب الحديث للنشروالتوزيع، الأردن، 2007، ص ص 246- 247.

11.فوزي العبادي هاشم، إدارة التعليم الجامعي: مفهوم حديث في الفكر المعاصر، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن،2008، ص ص62- 63.

12.فيصل محجوب بسمان، إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات العالمية: دراسة تطبيقية لكليات العلوم الإدارية والتجارة، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2003، ص ص25- 26.
13.مبارك مجدي عوض، التربية الريادية وتعليم الريادية، عالم الكتب الحديث،2011، الأردن، ص9.
14.مجدي عبد الوهاب قاسم، فاطمة الزهراء سالم، مستقبل جودة التعليم: التدويل وريادة المشروعات والطريق إلى الجودة العالمية، دار العالم العربي، مصر، 2012، ص154.
15.مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009، ص 129.
16.محمد عوض، الترتوري، وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات،عمان، دار المسيرة،2006، ص 76.

17.محمد منير مرسي، الإتجاهات الحديثة في د"التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، القاهرة، عالم الكتب، 2002، ص .10
18.مهدي السامرائي، إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي، الطبعة الأولى، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص ص46-47.

ج.أطروحات الدكتوراه:

18أمينة قايدي، تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، أطروحة دكتوراه، جامعة مصطفى إسطمبولي، معسكر، 2017/2016، ص ص5-6.
19. أمينة مساك، تأثير سياسة التعليم العالي على علاقة الجامعة بالمجتمع الجزائري، أطروحة الدكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر،2007-2008 ، ص10.

20.سمية الزاحي، مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر: دراسة ميدانية بجامعات منتوري قسنطينة وعنابة وسكيكدة، أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة2، الجزائر، 2014/2013، ص 65.

21. سارة ريغي، إستعمال آلية التسويق الإبداعي لتوجيه خريجي الجامعات نحو المقاولاتية " الجزائر نموذجا "، أطروحة الدكتوراه في العلوم التجارية، تخصص تسويق إبداعي، جامعة غرداية، 2019، ص.59
22. سامية طلاس، محددات التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات، أطروحة الدكتوراه، تسيير مؤسسات، جامعة مصطفى إسطمبولي، معسكر، 2021/2020، ص.33

23.محمد علي الجودي،"نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي"، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة،2015/2014، ص .

د.رسائل الماجستير والماستر:

24.حمزة لفقير، تقييم البرامج التكوينية لدعم المقاولة، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2009، ص16.

25.خديجة شرفة، تلال نور الهدى، قياس أثر التعليم المقاولاتي على روح المقاولة، دراسة ميدانية بجامعة مولاي الطاهر سعيدة، مذكرة ماجستير، 2017، ص71.

26.سليمة جيلالي، واقع إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي: دراسة ميدانية في كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، مذكرة الماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2008-2009، ص6.

27.فريال بوخاري، تراس ديهية،،مخرجات منظومة التعليم العالي وسوق الشغل دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماستر، جامعة تيزي وزو،2016-2017، ص 13.

28.منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، مذكرة ماجستير في العلوم الإقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2007، ص 15.

29.نوال نمور، كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة العليم العالي، مذكرة الماجستير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2012، ص15.

هـ.المجلات:

30.أبو القاسم حمدي، عبد القادر بن برطال، دور الجامعة في ترقية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة: دار المقاولاتية بالأغواط نموذجا، مقال ،2019، ص ص4-5.

31.أمينة بديار، عرايش زينة، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في إستدامة المشاريع المقاولاتية"جامعة قسنطينة والجلفة نموذجا"،مجلة آفاق للبحوث والدراسات، العدد03، 2019، ص14-15.

32.أمينة بن جمعة، الربيعي جرمان، دور التكوين المقاولاتي في تفعيل التوجه نحو إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة "دراسة حالة" ، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، العدد06، ص190.

33.أيوب صكري، سمير محمد جلاب، واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر "الإنجازات والطموحات"، مقال في مجلة إقتصاديات المال والأعمالJBFE، العدد02، 2017، ص16.

34.بشير عبد الحميد، صورية بوطرفة، دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية دراسة تطبيقية حول طلبة جامعة العربي التبسي، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، المجلد04، العدد01، جوان2020، ص134.

35.جيلالي العقاب، نور الدين كروش، دارالمقاولاتية كآلية لتعزيز روح المقاولاتية للطلبة الجامعيين الجزائريين: دراسة حالة طلبة المركز الجامعي تيسمسيلت، مجلة مراجعة الإصلاحات الإقتصادية والتكامل في الإقتصاد العالمي، المجلد14، العدد03، 2020، ص7.

36.حبيبة أبو حفص، التعلم المقاولاتي طريق لنشر الفكر المقاولاتي، مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال،المجلد02، العدد04، ديسمبر2019، ص 17.

37.حمزة لفقير، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد01، العدد12، 2015، ص 122.

38.خالد أنين سيف الدين، سلامي منيرة، دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية" دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي: ورقلة وتقرت وحاسي مسعود"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد02، جامعة ورقلة، 2012،ص157.

39.رباب زارع، كشرود إيمان، إستراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية، مجلة إقتصاديات الأعمال والتجارة، العدد01، 2018، ص 97.

40.رشيدة قواسمي، التأصيل النظري للمقاولاتية كمشروع والنظريات والنماذج المفسرة للتوجه المقاولاتي، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الإقتصادية، المجلد04، العدد02، 2020، ص164.

41.زهية قرامطية، آخرون، المقاولاتية والجامعة: مع الإشارة لتجارب الدول الناجحة في نشر الفكر المقاولاتي، مجلة الأبحاث الإقتصادية، المجلد15، العدد01، 2020، ص 14.

42.سفيان خلوفي، كمال شريط، سياسات وبرامج التعليم المقاولاتي في ضوء خبرة معهد ريادة الأعمال وإدارة ريادة الأعمال التقنية في المملكة السعودية، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، المجلد05،العدد02، 2019، ص44.

43.سفيان فنيط، ثقافة وروح المقاولاتية لدى الشباب الجامعي في ولاية جيجل" دراسة ميدانية" لعينة من الشباب الجامعي بجامعة جيجل، مجلة نماءالإقتصاد والتجارة، عدد خاص،مجلد01، 2018، ص 223.

44.شيماء السيد، محمد عطية، جامعة الشركات نموذج قديمي لتحقيق التعليم المستمر وإمكامية الإفادة منه في تحسين التعليم الجامعي بمصر، مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس، العدد45، 2021، ص 301.

45.عبد الرفيع أحنين، ريادة الأعمال التاريخ والمستقبل، مقال ريادة الأعمال،2018، ص40.

46.عبد القادر هاملي، حوحو مصطفى، إشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد05، العدد2019،01، ص630.
47.قويدر دوباخ، كحول شفيقة، استراتيجية التعليم التعاوني المدرسة الجزائرية، مجلة الجامعة في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد06، 2017،ص 212.
48.ليلى بن عيسى، الزهرة ناصري، التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة– دراسة إستطلاعية لآراء طلبة المقاولاتية بجامعة بسكرة، مجلة الأصيل للبحوث الإقتصادية والإدارية، المجلد03، العدد02، جامعة خنشلة، ديسمبر 2019، ص.239
49.محمد كنسة، قهيري فاطنة، دور التعليم المقاولاتي في تعزيز الروح المقاولاتية للمرأة في الجزائر"دراسة ميدانية تناولت عينة من الطالبات على أبواب التخرج تخصص مقاولاتية بجامعة الجلفة"، مجلة الجزائر للعولمة والسياسات الإقتصادية، المجلد08،العدد01، 2017، ص .13
50.محمود فتحي عكاشة، سهير محمد خولة، جودة التعليم الجامعي المفتوح بمصر وجهة نظر مقدمي الخدمة والمستفيدين منها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد05، 2010،ص 3.
51.مسعودة حمايدي، سلامي خديجة، التعليم الجامعي ودوره في دعم التنمية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والإجتماعية، المجلد04، العدد07،ص 173.
52.نجاة شادلي، قراءات تاريخية لتطور الفكر المقاولاتي، مجلة العلوم الإقتصادية والتسييروالعلوم التجارية،المجلد11،العدد01، 2018،ص 289.

ز.الملتقيات والمؤتمرات:

53.أيمن عادل عيد، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الإستقرار الإقتصادي والأمن الإجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال ، جامعة القصيم، سبتمبر 2014، ص154.
54.بلقاسم ماضي، عبير حقيقي، ثقافة المؤسسة والمقاولاتية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول المقاولاتية:التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم الإقتصاد والتسيير، جامعة محمد خيضربسكرة، الجزائر، 06أيام:/08/07أفريل2010، ص .7
55.توفيق خذري، حسين الطاهر، المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية: المسارات والمحددات، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول واقع النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة الوادي، الجزائر، 2013، ص4.
56.الحدي نحوية، ملتقى حول المقاولاتية رهان لإمتصاص البطالة، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، ص99.

57.شاذلي الفيتوري، الرؤية العربية للتعليم في القرن الحادي والعشرون، ورقة بحثية مقدمة للندوة الدولية للتعليم عن بعد، تونس 18–20 نوفمبر 1998، منشورات المنظمة العربية للثقافة والعلوم، ص ص 8–9.
58.صندرة سايبي، سيرورة إنشاء مؤسسة أساليب المرافقة، دار المقاولاتية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2009، ص 5.
59.عامر عبيد، المكتبة الجامعية ودورها في العملية التعليمية: دراسة ميدانية لمكتبات جامعة الفاتح، في المكتبات الجامعية دعامة للبحث العلمي والعمل التربوي في الوطن العربي: وقائع الندوة العربية للمعلومات التي نظمها الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ومركز سيرمدى ومركز التوثيق القومي، زغوان: مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، مركز التوثيق القومي،1994، ص 240.
60.عمار عرايس، بوحوصي مجدوب، دور الجامعة الجزائرية في تعزيز روح المقاولاتية لدى الطلاب الجامعيين، مداخلة في الملتقى الدولي حول: الجامعة والإنفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات،30/29أفريل2018، ص6.
61.فضيلة بوطورة، فاطمة الزهراء، مداخلة حول أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائر في نشر الثقافة المقاولاتيية "دراسة حالة دار المقاولاتية تبسة، ملتقى وطني حول التعليم المقاولاتي والإبتكار، جامعة تبسة، أيام11/10ديسمبر 2018، ص 5.
62.مراد زايد، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة في الملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم الإقتصاد والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام:08/07/06أفريل2010، ص7.
63.مفيدة يحياوي، إنشاء مؤسسة والمقاولاتية: هل هي قضية ثقافية؟،مداخلة في الملتقى الدولي حول المقاولاتية:التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم الإقتصاد والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام:08/07/06أفريل2010، ص 10.
64.منصوري الزين، آليات دعم ومساندة المشروعات الذاتية والمبادرات لتحقيق التنمية، الملتقى العلمي الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال 8/7/6أفريل2010، محمد خيضر بسكرة، ص5.
65.نورالدين دحمار، سوسن سكسسي، التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الإفتراضية، دراسة نقدية سلامي أسعيداني، ص 19.
66.هاشم يحي الملاح، التعليم العالي في الوطن العربي، المؤتمر العربي الأول استشراف مستقبل التعليم وورشة عمل استشراف المستقبل، القاهرة: الشارقة المنظمة العربية للتنمية الإدارية،2006، ص 34.

ح.محاضرات والمطبوعات:

67.موسى قطاري، محاضرات في قيادة المشاريع ومقاولتية، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر ،2021/2020،ص 4.
68.كنزة باشوشي، المقاولاتية، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة سنة ثانية ماستر تخصص إتصال تنظيمي، جامعة الجزائر03، 2021-2022، ص 16

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

أ.الكتب:

69.Alain fayolle, Introduction a Lentrepreneurait, edition dunod, paris, France, 2005,p10.

70.Catherine Leger-Janion,Le profile du créateur dentreprise,Edition Lharmattan,Canada,1997,p91

71.Dolig.M.J Entrepreneurship Strategies and resources, Irwin illinois press, USA,2008,p9

72.James Jf forest and philipg altbach, International handbook of higher education, Springer, 2007,p195.

73.Unesco, world conference on higher education, higher education in the twenty- first century:Vision and Action 9 October1998, P1.

ب.الأطروحات:

74.Azzedine Tounes L intention entrepreneuriale :une recherche comparative entre des etudiants suivant des formations en entrepreneuriat(bac+5)et des etudiants en DESSCAAE, These de Doctorat es sciences de gestion,France,Universite de rouen,2003.p165.

75.Alian Fayolle,Entrepreneurship Education in Europe :Trends and challenges,universities,innovation and entrepreneurship :good practice workshop,2009.

76.Mory Siomy, Developpement des competesnces des leaders en promotion de la culture entrepreneuriale et de Lentrepreneurship:le cas de rendez-vous entrepreneuriat de la francophone, These pour Lobtention de philosophie doctorat, Universite laval, Quebes, Octobre,2007,p90.

77.Nadia Rajhi,Conceptualisation de Lesprit entrepreneurial et identification des facteurs de son developpement dans Lenseignement superieur tunisien these de doctorat, universite de grenoble,2010, p99

78.Yifan Wang , L'évolution de L'itention et le développement de I'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française :une étudelongitudinale, France, ecole centrale de lille, 2010,p39.

ج.المجلات:

79.Ajzen lcek,The theory of planned behavior,Organizational behavior and human decisionprocesses,1991,vol 50,no 2, p182.

80.David hahn,Tommaso minola,Anita van gils &jolin huybrechts2017entrepreneurial education and learning at universities:exploring multilevel contingencies,Entrepreneurship &regional development journal,vol29,N.9-10,p946

81.Thierry verstraete et Alain fayolle, Paradigme et entrepreneuriat, revuede Ientrepenurial, Vo14, n1, 2005,p37.

د.الملتقيات:

82.Béchard J-PLes grandes questions de recherche en entrepreneurship et éducation,Cahier de rechercha n°94-11-02, novembre1994, p04.

83.Eric Michael Laviolette et Christophe Loue, Les competences entrepreneuriales, Definition et Construction dun referentiel, communication au seminaire Linternationalisation des PME et ses Consequences sur Les strategies entrepreneuriales, Haute ecole de gestion Fribourg, Suisse,25/26/27Octobre2006,p3.

الملاحق

الملحق رقم(01): قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	إسم الأستاذ	الرتبة	الجامعة
(01)	أبو القاسم حمدي	أستاذ تعليم عالي	جامعة عمار ثليجي بالأغواط كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
(02)	عبد الحميد نعيجات	أستاذ محاضر.أ	جامعة عمار ثليجي بالأغواط كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
(03)	أحميدة فرحات	أستاذ محاضر.أ	جامعة عمار ثليجي بالأغواط كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
(04)	سميرة مشراوي	أستاذ محاضر.أ	جامعة عمار ثليجي بالأغواط كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
(05)	عائشة صفراني	أستاذة تعليم عالي	جامعة عمار ثليجي بالأغواط كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

الملحق رقم(02): الإستبيان الموزع على الأساتذة بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

تخصص: مقاولاتية

إستبيان

بعد السلام تحية لأساتذتنا الكرام:

في إطار القيام بدراسة إستكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم التسيير بعنوان: "**دور التعليم العالي في ترسيخ الفكر المقاولاتي**" يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة فالرجاء منكم التفضل بالإطلاع على الأسئلة والإجابة بكل دقة وموضوعية وذلك من أجل خدمة البحث العلمي.

نشكركم مسبقا على تعاونكم و تقبلوا منا فائق الإحترام والتقدير.

من إعداد الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذة:**

- خيرة عبد الباقي. - أمال مطابس.

- شهرة صيادي.

2022- 2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

أقل من 30 عاما ☐

من 30 إلى 40 عاما ☐

من40 إلى 50 عاما ☐

أكثر من 50 عاما ☐

الرتبة:

أستاذ تعليم العالي ☐ أستاذ محاضر أ ☐ أستاذ محاضر ب ☐

أستاذ مساعد أ ☐ أستاذ مساعد ب ☐ أستاذ متعاقد / مؤقت ☐

المحور الثاني: التعليم العالي

البعد الأول: البرامج التكوينية						
رقم	العبـــــــــارات	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
1	الدورات التكوينية المنظمة من قبل الجامعة كافية لتكوين الطالب.					
2	أشارك الطالب في الدورات التكوينية حول					

	آلية إنشاء عمله الخاص.					
3	أقوم بدورات تكوينية للطالب حول آلية إنشاء عمله الخاص.					
4	البرامج المقدمة للطالب في مجال تخصصه كافي من ناحية الوقت.					
5	البرامج المقدمة للطالب في مجال تخصصه كافي من ناحية الكم.					
6	أشجع الطلبة على طرح أفكارهم والسعي خلفها.					
7	يحث المنهج التعليمي الجامعي على التوجه المقاولاتي.					
البعد الثاني: هيئة التدريس						
8	أستخدم طرق مبتكرة في التدريس تكون أكثر حيوية (الورشات ....).					
9	أتبع الأسلوب الأنسب لشد إهتمام الطالب لتفعيل رغبته في إنشاء عمله الخاص.					
10	أستعمل أسلوب التحفيز مع الطالب لزيادة معارفه في المقاولاتية.					
11	أساعد الطالب على إكتساب مهارات مقاولاتية لإنشاء مؤسسة.					
12	أعتمد في تقديم محاضراتي على طرح مشكلة من الواقع (ناجحة، فاشلة).					
13	أشارك في دورات تكوينية حول التحديث في المنهج الجامعي (فتح تخصصات جديدة).					
14	أعمل على تنمية روح الإبداع والإبتكار للطالب.					

البعد الثالث: التربصات الميدانية						
15	تشجع الجامعة على الخرجات الميدانية للطلبة.					
16	تقام أيام تحسيسية لوكالات دعم الدولة لتزويد الطالب بالمعلومات الكافية لإنشاء عمله الخاص.					
17	تساهم التربصات الميدانية في تشجيع الطالب على إنشاء مشروع ريادي خاص به.					
18	إمكانية تطبيق محتويات برامج التدريس لتدعيم الأفكار المقاولاتية أثناء التربص الميداني.					
19	تتوافق مقاييس المقاولاتية مع التطبيق الميداني.					
20	تنظم الجامعة زيارات إلى أصحاب المشاريع في مؤسساتهم لتطبيق ما تم تدريسه فيما يخص إنشاء وتسيير مؤسسة.					
البعد الرابع: الندوات والأنشطة والملتقيات						
21	تساهم حاضنة الأعمال في تنمية مهارات وقدرات الطالب على إنشاء مؤسسة.					
22	توجد أيام تحسسية كافية في الجامعة لأهمية إنشاء الطالب عمله الخاص.					
23	نشاطات حاضنة الأعمال كافية ومتنوعة.					
24	يحرص الطالب على حضور الملتقيات المنعقدة بالكلية.					
25	يحرص الطالب على المشاركة في					

	النشاطات والنوادي العلمية.					

المحور الثالث: الفكر المقاولاتي

رقم	العبـــــــــــارات	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
26	لدى الطلبة قدرات ومهارات مؤهلة واللازمة لممارسة مهنة المقاولاتية.					
27	توجد إتجاهات ورغبة واضحة من الطالب حول تبني مشروع خاص به مستقبلا بدلا من الوظيفة.					
28	لدى الطلبة نية تثير دافيعيتهم في المبادرة وإنجاز عمل خاص.					
29	يوجد طلبة في الجامعة بدؤا مشاريعهم الخاصة بنجاح.					
30	عند الطالب رغبة في إنشاء عمل حر.					
31	يوجد العديد من الأشخاص ذوي الأفكار الجيدة لمشاريع جديدة.					
32	يشجع الوسط الجامعي على العمل الحر، المجازفة، الإبداع والإبتكار.					
33	تسعى الجامعة لتثمين إبداعات وإبتكارات الطلبة.					
34	بإمكان الطالب تقديم شيء جديد من خلال ما إكتسبه من التعليم الجامعي في مجال المقاولاتية.					

35	التكوين الجامعي يعطي للطالب فكرة شاملة حول مشروعه.					
36	التكوين المتحصل عليه من الجامعة يسمح للطالب بالإندماج المباشر في عالم الشغل بعد تخرجه.					
37	لدى الطلبة ميولات تهتم كثيرا بالمشاريع والعمل الخاص.					
38	يبادر الطلبة بتوفير أحسن الظروف وإتاحة الفرصة لمن يعملون معه.					

الملحق رقم (03): مخرجات برنامج SPSS.26 إختبار ثبات الأداة "ألفا كرونباخ"

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,812	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,861	7

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,855	6

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,787	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,886	13

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,942	38

الملحق رقم(04): التكرارات والنسب المئوية (خصائص عينة الدراسة)

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	40	66,7	66,7	66,7
	انثى	20	33,3	33,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

4-1. الشكل رقم(01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

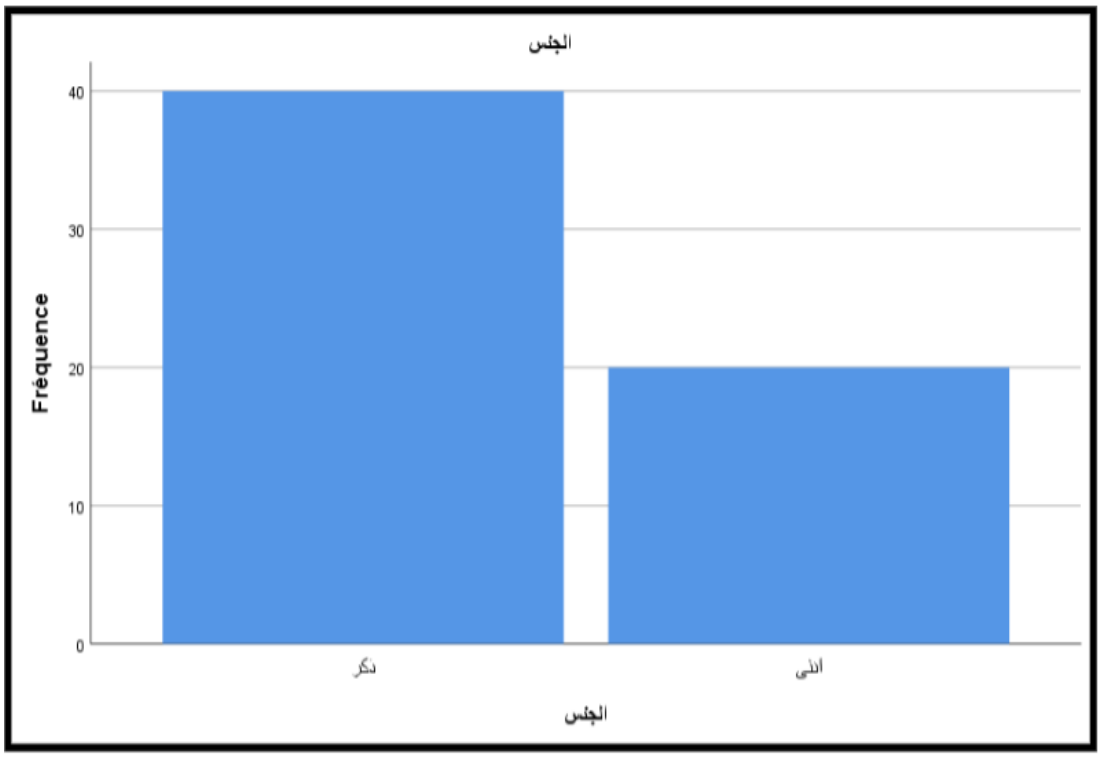

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	عاما 30 من اقل	6	10,0	10,0	10,0
	عاما 40 الى 30 من	31	51,7	51,7	61,7
	عاما 50 الى 40 من	13	21,7	21,7	83,3
	عاما 50 من اكثر	10	16,7	16,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

4-2. الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر

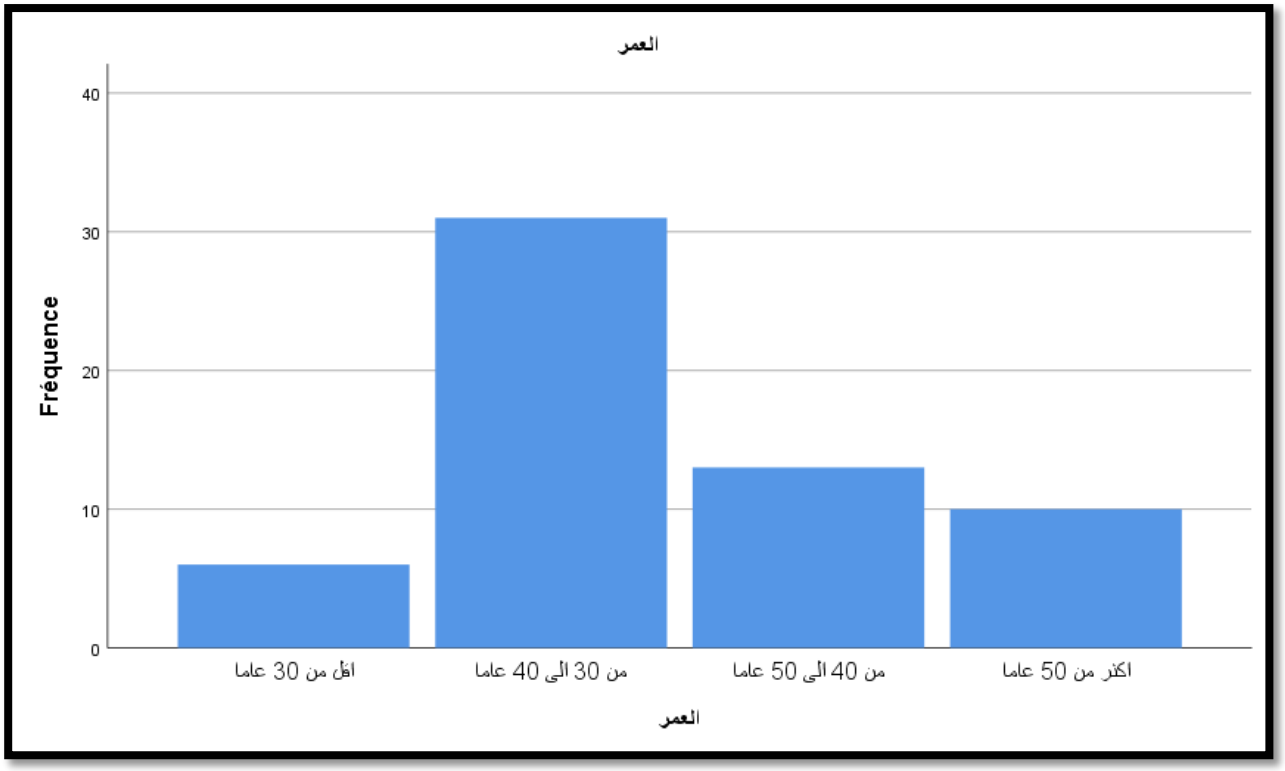

الرتبة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	العالي تعليم استاذ	17	28,3	28,3	28,3
	أ محاضر استاذ	8	13,3	13,3	41,7
	ب محاضر استاذ	13	21,7	21,7	63,3
	أ مساعد استاذ	5	8,3	8,3	71,7
	ب مساعد استاذ	2	3,3	3,3	75,0
	متعاقد استاذ (مؤقت)	15	25,0	25,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

4-3. الشكل رقم (03): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة

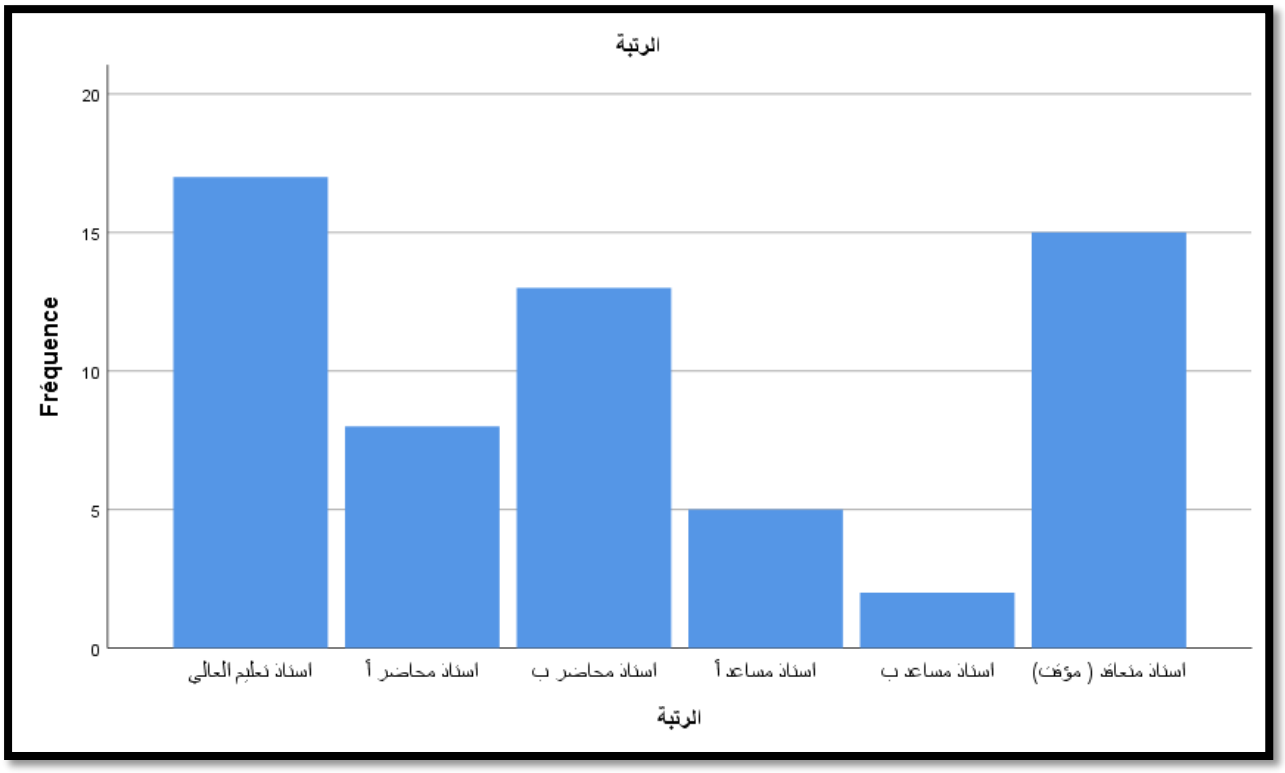

الملحق رقم(05): الإنحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
Xل	60	3,68	1,112
X2	60	3,97	,823
X3	60	3,72	1,043
X4	60	3,42	1,183
X5	60	3,48	1,033
X6	60	4,33	,816
X7	60	3,70	1,062

برامج	60	3,7571	,69852
N valide (liste)	60		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
X8	60	4,05	,852
X9	60	4,12	,739
X10	60	4,00	,803
X11	60	3,98	,873
X12	60	4,05	,891
X13	60	3,85	1,022
X14	60	4,12	,922
هيئة	60	4,0238	,64704
N valide (liste)	60		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تربصات	60	3,6861	,80844
X15	60	3,70	1,280
X16	60	3,68	1,017
X17	60	3,97	,974
X18	60	3,87	,892
X19	60	3,60	,995
X20	60	3,30	1,169
N valide (liste)	60		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
X21	60	4,05	,891
X22	60	3,77	1,031
X23	60	3,70	1,062
X24	60	3,27	1,191
X25	60	3,27	1,233
ندوات	60	3,6100	,80036
N valide (liste)	60		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
X26	60	3,58	,944
X27	60	3,32	,965
X28	60	3,45	,891
X29	60	3,58	1,013
X30	60	3,67	1,020
X31	60	3,85	,971
X32	60	3,62	1,121
X33	60	3,63	,991
X34	60	3,68	1,033
X35	60	3,45	1,064
X36	60	3,47	1,186

X37	60	3,82	1,033
X38	60	3,65	1,147
مقاولاتي	60	3,5974	,67080
N valide (liste)	60		

إختبار كولموغروف سميرنوف

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]		
	Statistiques	ddl	Sig.
الكلي	,090	60	,200*

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق رقم(06): نتائج إختبار فرضيات الدراسة

Corrélations

		برامج	هيئة	تربصات	ندوات	مقاولاتي
برامج	Corrélation de Pearson	1	,537**	,598**	,626**	,538**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60
هيئة	Corrélation de Pearson	,537**	1	,493**	,504**	,452**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60
تربصات	Corrélation de Pearson	,598**	,493**	1	,621**	,521**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000

	N	60	60	60	60	60
ندوات	Corrélation de Pearson	,626**	,504**	,621**	1	,708**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000
	N	60	60	60	60	60
مقاولاتي	Corrélation de Pearson	,538**	,452**	,521**	,708**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	60	60	60	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,724[a]	,525	,490	,47908

a. Prédicteurs : (Constante), ندوات, هيئة, تربصات, برامج

إختبار تحليل التباينANOVA

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	13,925	4	3,481	15,168	,000[b]
	de Student	12,623	55	,230		
	Total	26,549	59			

a. Variable dépendante : مقاولاتي

b. Prédicteurs : (Constante), ندوات, هيئة, تربصات, برامج

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		
		B	Erreur standard	Bêta	t	Sig.
1	(Constante)	,982	,423		2,320	,024
	برامج	,096	,126	,100	,762	,449
	هيئة	,084	,120	,081	,697	,489
	تربصات	,062	,106	,075	,582	,563
	ندوات	,468	,110	,558	4,237	,000

a. Variable dépendante : مقاولاتي

الملحق رقم(07): نتائج الإنحدار الخطي المتعدد

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	Corrélations	
		B	Erreur standard	Bêta			Corrélation simple	Partielle
1	(Constante)	,982	,423		2,320	,024		
	برامج	,096	,126	,100	,762	,449	,538	,102
	هيئة	,084	,120	,081	,697	,489	,452	,094
	ترخيصات	,062	,106	,075	,582	,563	,521	,078
	قنوات	,468	,110	,558	4,237	,000	,708	,496

a. Variable dépendante : مقاولاتي